بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

السبت ٢٩ شوال ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٧/٥ م - السنة التاسعة - العدد ٢٧٧٦

London - Saturday, 5 July 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2776

ثمن العدد

PRICE LIST

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك يجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

عندما لا يخفون الحقائق (ص٩) بقلم: أحمد أبو الفتح
أيها القاديانيون تعالوا الى كلمة سواء (ص١٠) بقلم: د. محمد عبده يماني
قصة العزل السياسي التي استمرت ٣٢ عاماً بمصر (ص٦)
الدوامة التي تواجه الغرب في علاقاته مع جنوب أفريقيا (ص٨)

الكويت: ترحيب بقرارات الأمير

الشيخ سعد يواصل مشاوراته والحكومة تعلن هذا الأسبوع

الكويت - «الشرق الاوسط»

تستمر المشاورات في الكويت اليوم لتشكيل الحكومة الجديدة برئاسة الشيخ سعد العبد الله ولي العهد، وسط ترحيب شعبي واعلامي في الكويت بقرار الشيخ جابر الاحمد الصباح بحل مجلس الامة (البرلمان) وقراراته الاخرى لتحقيق مصلحة البلاد واستقرارها، وتتوقع مصادر مطلعة ان يعود بعض الوزراء السابقين الى التشكيلة الوزارية الجديدة التي قد تعلن بشكلها الكامل خلال الاسبوع الحالي.

وفي هذا الاطار، ترجح مصادر كويتية مطلعة ان يجري خلال الايام القليلة المقبلة تشكيل مجلس استشاري يتولى رسم السياسات المقترحة للحكومة ويعاونها في الامور الاستشارية من دون اختصاصات دستورية، كما ترجح تلك المصادر تعديل بعض مواد الدستور قياسا لنفس المواد التي سبق ان اقترحتها الحكومة عندما شكلت لجنة تنقيح الدستور عام ١٩٧٩.

وقد جاءت القرارات التي اصدرها امير دولة الكويت الليلة قبل الماضية حفاظا على البلاد من كل سوء، حيث تعرضت الكويت لمحن متعددة وظروف قاسية لم يسبق ان مرت بمثلها مجتمعة من قبل، كما اشار امير الكويت في كلمته التي وجهها مساء الاول من امس.

وقال ان البلاد تعرضت لمؤامرات خارجية شرسة هددت الارواح وكادت ان



الشيخ جابر الاحمد الجابر

تدمر هذا الوطن ومصدر رزقه، كما كادت نيران الحرب المستعرة بين جارتيها المسلمتين ان تصل الى حدودها.

واضاف أيضا ان الكلمة تفرقت وانقسم الرأي وظهرت تكتلات واحزاب ادت الى تمزيق الوحدة الوطنية بدلا من مواجهة الازمة الاقتصادية، مؤكدا على ان هذه الاعمال ادت ايضا الى تعطيل الاعمال، حتى تعذر على مجلس الوزراء الاستمرار في مهمته.

وقد رحبت صحيفتان كويتيتان امس بقرار الشيخ جابر بحل مجلس الامة، وقالتا ان القرار جاء لمصلحة البلاد، وقالت صحيفة «الرأي العام» لقد عشنا في الكويت تجارب مضيئة عبر أجيالنا الصاعدة من حياة الشورى والديمقراطية، وكان علينا ان نحافظ على هذا النهج نؤصله بالممارسة المسؤولة والحوار الموضوعي الهادف. لكن الذي حدث هو ان الممارسة لم تكن وفق هذه الروح فزاغت الرؤيا وتعثرت الخطى واختلطت القضايا العامة بالخاصة.

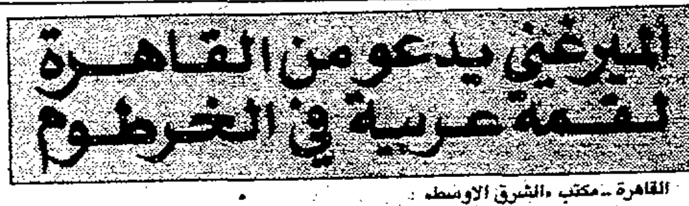
اما صحيفة «السياسة» فقد قالت اننا لا نريد لمستقبلنا ان تتلاعب به رياح الاقدار، واستطردت تقول ليس فينا اومنا من يخرج عن الصف الواحد كما الخراف الضالة بلا راع وبلا رقيب.

● وفي دبي، امتدحت صحيفة «البيان» خطوة امير الكويت وقالت انها خطوة نابعة من حرص الامير على ان لا ينتصر لجانب على آخر من السلطتين التشريعية والتنفيذية، وأنه سعى الى ربط قراراته بما تحيشه البلاد من اوضاع امنية واقتصادية وسياسية.

ظاهرة مستشرية

● وفي عمان قالت صحيفة «الشعب» الاردنية أن ما تعرض له الكويت - كما اشار اميرها في كلمته الى ابناء الشعب الكويتي «جزء من ظاهرة اخذت تستشري في الجسم العربي من خلال استغلال حرية الحوار وروح الديمقراطية الى صراعات داخلية تنحرف عن الاهداف القومية والى اشاعة اجواء البلبلة والاضطراب وخلق الاضطراب بين السلطتين التنفيذية والتشريعية والانصراف عن المشكلات الحقيقية للوطن العربي والتحديات التي يواجهها الى بؤر التناقضات والنعرات الحزبية والطائفية والفئوية».

وأضافت الصحيفة تقول «ان قلوبنا وضمائرنا مع الاخوة في الكويت الذين وضعوا أيديهم على مواضع الخطر والالم، ونحن على ثقة بقدرتهم على الحفاظ على مكتسباتهم ووحدتهم الوطنية وتماسكهم في وجه المؤامرات التي تحاك ضدهم والاعداء الذين يطمعون في فرض الهيمنة عليهم وعلى كل منطقة الخليج العربي وصرف انتمائهم القومي والنيل من مواقفهم المشرفة».



الميرغني يدعو من القاهرة لقمة عربية في الخرطوم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني ان مباحثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك تتناول وسائل اصلاح الاقتصاد المصري والسوداني بما يتناسب مع مصلحة الشعبين وقال ان المجال مفتوح لبحث كافة الموضوعات الاقتصادية ومن ضمنها اعادة النظر في اسعار تذاكر السفر بالطائرات بين البلدين لتحقيق التعاون الاقتصادي والتقارب الاجتماعي.

وحول التكامل قال الميرغني ان اللجنة المكلفة بدراسته لم تنته بعد، ولكن السودان حريص على ان يتم التفاهم والاتفاق مع مصر في كل شيء يتعلق به.. ولا يعنينا الاسماء التي تطلق على المؤسسات المشتركة ولكن يهمنا في المقام الاول دعم العلاقات الازلية بين شعبي وادي النيل. وقال ان زيارتي لمصر تعتبر خطوة عملية لتحقيق تلك الآمال.

وبالنسبة للتضامن العربي ذكر انه لا بد ان يسبق اي عمل عربي تنقية للاجواء بين الاخوة العرب خاصة وان الخلافات القائمة ليست جذرية ويمكن معالجتها.. وان زيارتي للمملكة العربية السعودية كانت في هذا الاطار حيث بحثت فيها مع شقيقي الملك فهد بن عبد العزيز مشاكل العالم العربي والاسلامي والعمل على اعادة الوحدة في الصف العربي.

وقال الميرغني في تصريحات صحفية ان السودان يدعو القادة العرب لقمة عربية في الخرطوم خاصة وان السودان سبق وان تحمل مسؤولية عقد القمة العربية التاريخية عام ١٩٦٧ والمعروفة بقمة اللاءات الثلاث وفيها تم اذابة الخلافات بين الدول العربية.

وعن الخط السياسي الخارجي للسودان اكد ان بلاده حريصة على ان تكون العلاقات مع كل الدول العربية وباقي دول العالم متميزة بالاستقرار وحسن الجوار والالتزام بعدم الانحياز والحياد الايجابي وكذلك بسياسات الجامعة العربية وقراراتها.

وبالنسبة لعلاقات السودان مع الولايات المتحدة اكد ان السودان تلقى اعانات كبيرة من الولايات المتحدة في الفترة الاخيرة بعد ان قطعت لاسباب غير سياسية، وانه يرحب بأي اعانة تقدم للسودان من اي دولة في العالم. كما اكد ان العلاقات السودانية السوفياتية سوف تشهد تطورا كبيرا.

من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان الجانب السوداني سوف يبحث مع الرئيس مبارك والمسؤولين المصريين ضرورة خروج نميري من مصر الى اي مكان آخر في العالم اذا ما اصرت القاهرة على عدم تسليمه الى الخرطوم.. كما انها سوف تقترح حلا آخر لمشكلة نميري وهو ان يتم ابعاده من مقر اقامته الحالي بالقاهرة الى اي مكان آخر في مصر حتى لا يعد وجوده امام انظار المسؤولين الرسميين السودانيين الذين يزورون القاهرة او يقيمون فيها استفزازا لمشاعرهم..

لبنان: هدأت حرب البنادق واشتعلت حرب الرغيف!

«نريد خبزا لا بنادق، وحياة مقرونة بالفرح لا موتا مقروناً بالجوع»، هكذا صرخت نساء لبنان امس في تظاهرة بسيطة جاءت بعد يوم واحد من الاضراب العام الذي تم تحت شعار محاربة «المجاعة والحرب» والذي جمع لبنان واللبنانيين في لحظة نادرة بعد ان كان الياس يربح حربا لا تكافؤ فيها على الاطلاق!

والتظاهرة النسائية هذه هي جزء من تحرك عام سيمتد على مدى شهر يوليو (تموز) الجاري وسيشمل مختلف القطاعات والمؤسسات في مختلف المناطق اللبنانية بناء على قرار الاتحاد العمالي العام احتجاجا على موجة الغلاء الفاحش واستمرار تدهور القيمة الشرائية لليرة مقابل العملات الاجنبية الاخرى تبعا لاستمرار تدهور الوضع العام على الصعيدين الامني والسياسي.

إلا ان الذي يساعد على انجاح التحرك الراهن هذه المرة، على ما يبدو، هو الهدوء الامني الذي يلف جميع مناطق بيروت والضاحية والجبل منذ ايام والتدابير المتخذة في المنطقة الغربية ومحيط المخيمات الفلسطينية منذ يوم السبت الماضي والتي استؤنف العمل بموجبها امس دون اية عقبات.

(تفاصيل ص ٢)

ضبط إقرارات جمركية مزورة بالملايين:

الخرطوم: قضية تسليم نميري تعود للسطح واكتشاف أسلحة للمرة الرابعة خلال اسبوعين

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

عادت قضية تسليم الرئيس السوداني السابق جعفر محمد نميري الى السطح مرة اخرى حيث نشطت بعض الاحزاب السياسية والنقابات بغرض تكوين لجنة بالاشتراك مع الحكومة السودانية للاتصال بالحكومة المصرية لتسليمه بعد ان ثبت من اقوال رجل الاعمال السوداني محمد عبد ربه خلال جلسات محاكمة فؤاد احمد مكي المنعقدة حاليا بان نميري يتآمر ضد السلطة الشرعية والنظام الديمقراطي من داخل مصر.

وكان شاهد الاتهام محمد عبد ربه قد كشف عن سعي نميري وتخطيطه للاستيلاء على السلطة مرة اخرى ورصد لذلك مبلغ ١٠٠ مليون جنيه سوداني وتصفية الصادق المهدي ومحمد عثمان الميرغني واللواء عثمان عبد الله وزير الدفاع في الفترة الانتقالية وذلك من خلال الاستعانة بمدنيين وعسكريين داخل السودان.

وكانت محكمة جنايات الخرطوم برئاسة القاضي احمد ابو بكر والتي تنظر في قضية المتهم فؤاد احمد مكي قد وافقت على اطلاق سراح المتهم بضمان مالي قدره خمسة ملايين جنيه سوداني. ومنع سفره الى خارج الخرطوم. (راجع ص ٣).

اسلحة ومدفع

من جهة اخرى، القت قوات الشرطة بمنطقة عطبرة بمديرية النيل بالاقليم الشمالي القبض على احد الاشخاص وبحوزته ثلاث بنادق كلاشنكوف ومدفع «سترلنج» ومسدس، ويعتبر هذا الحادث الرابع من نوعه حيث عثرت شرطة الخرطوم الاسبوعين الماضيين على ثلاث دفعات من الاسلحة شملت ستة مدافع و٥٩ مسدسا منها ما هو مخبأ في الاحياء السكنية بالعاصمة ومنها ما تم اكتشافه مع مسافر قادم من مدينة جوبا في اقليم الاستوائية الجنوبي.

وقد كثفت شرطة مباحث العاصمة من حملاتها على المناطق المشبوهة وقامت بتمشيطها بعدما تكررت حوادث النهب المسلح والاعتداء بالسلاح الناري وتهديد الامن العام لبعض احياء العاصمة السودانية خلال الاسابيع الماضية.

وفي غضون ذلك اكتشفت السلطات المختصة المزيد من الاقرارات الجمركية المزورة التي تم بموجبها تحويل عدة ملايين من العملات الصعبة للخارج في الآونة الاخيرة على اساس انه تم ادخالها من قبل وقد بلغت جملة الاقرارات المزورة ١٩ اقرارا سلمت لديوان النائب العام لتحويل مبالغ قدرها مليون دولار واربعة ملايين ريال سعودي قدمتها عدة بنوك اجنبية وخاصة للبنك المركزي.

ومن المتوقع ان يبدأ اليوم (السبت) تحقيق مع مديري البنوك التجارية التي وجد النائب العام فيها مخالفات خطيرة. وبعد اطلاعه على التقرير الذي قدمته له لجنة مراجعات البنوك. وتفيد التحريات ان اللجنة رفعت تقارير عن البنك العالمي السوداني وبنك البركة وبنك فيصل الاسلامي والبنك الاهلي السوداني وبنك حبيب وبنك النيل الازرق وبنك الاعتماد والتجارة الدولي وستي بانك.

«اخيل لورو» محامي ابو العباس يترافع في جنوة

جنوة - وكالات الانباء: ترافع امام محكمة التمييز في جنوة امس المحامي المعين من المحكمة للدفاع عن السيد محمد عباس، امين عام جبهة التحرير الفلسطينية، الذي يحاكم غيابيا مع بقية المتهمين في قضية «اخيل لورو».

وقال المحامي، توماسو مانشيني، ان دور السيد عباس (ابو العباس) لم يزد عن دور الوسيط الذي اقنع خاطفي الباخرة الايطالية بالتسليم، ولا يتوفر لديه الدافع الذي يجعله مدبر عملية الخطف.

المعلوم ان الادعاء يطالب بعقوبة السجن المؤبد لأبو العباس.

ومضى المحامي في حديثه الى هيئة المحلفين قائلا ان المحاكمة في تهمة خطف الباخرة يجب ان تقتصر على الفلسطينيين الاربعة الذين وجه لهم الاتهام فعلا ويحاكمون حضوريا.

الحرب العراقية الإيرانية:

احتدام المعارك في القطاع الأوسط وصد هجوم «كربلاء» الايراني

بغداد - لندن - «الشرق الاوسط» - نيقوسيا - طهران - نيقوسيا - الوكالات:

احتدمت المعارك امس في القاطع الاوسط من جبهة الحرب بين ايران والعراق الذي استخدم سلاح الطيران لقصف وقتل آلاف الجنود الايرانيين.

وصرح متحدث عسكري في بغداد بأن عشرات الطائرات الحربية هاجمت قافلة من ٢٥٠ شاحنة تقل جنودا ايرانيين في المنطقة الواقعة في القاطع الجنوبي الاوسط (منطقة مهران) ودمرتها عن آخرها... بمن فيها.

وقال ان الطائرات الحربية اغارت ايضا على تجمعات القوات الايرانية في القطاع وكبدتها «آلاف الاصابات».

كما اوضح الناطق ان القوات العراقية ابادت لواء ايرانيا حاول التعرض لها في المنطقة الحدودية في قاطع مهران.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الناطق قوله ان القوات الايرانية تكبدت مئات القتلى اضافة الى تدمير سرايا بكاملها فيما لاذ ما تبقى من اللواء المهاجم بالفرار.

وأكد الناطق ان القوات العراقية تسيطر على الموقف تماما.

وكان الناطق العراقي قد نفى مساء الخميس ادعاءات ايرانية حول ما وصف بسير المعارك في قناة خور عبد الله جنوب شرق العراق، حيث زعمت ايران ان قواتها استولت على ٣ سفن عراقية. وأوضح الناطق العراقي ان المنطقة موجودة تحت السيطرة العراقية ولم تقع فيها معارك اصلا.

على الصعيد نفسه، كشف رئيس الوزراء الايراني، حسين موسوي، النقاب عن نوايا طهران وراء الهجوم الاخير في منطقة مهران بقوله ان هذا الهجوم هو مقدمة لعملية اكبر تستهدف الوصول الى مدينة كربلاء العراقية. وذكر راديو طهران في نبأ التقط في لندن ان المعارك التي بدأت ليلة امس هي المرحلة الرابعة مما وصفه بعملية «كربلاء - ١» التي بدأت يوم الاثنين الماضي.

برقية من صدام لريجان

على الصعيد الدبلوماسي، بعث الرئيس العراقي صدام حسين ببرقية رسمية في ذكرى استقلال الولايات المتحدة في الرابع من يوليو (تموز) الى الرئيس الامريكي رونالد ريجان قال دبلوماسيون بشأنها انها تظهر خيبة امل عراقية ازاء واشنطن.

وأوضح الدبلوماسيون ان البرقية اعربت عن التمنيات الطيبة تجاه الرئيس ريجان والشعب الامريكي لكنها خلت من الدفء الذي تميزت به رسالة العام الماضي عندما دعا الرئيس العراقي الى «علاقات ايجابية ومثمرة... لخدمة الاستقرار والسلام العادل».

واضاف الدبلوماسيون قولهم ان العراق يشعر بخيبة الامل لعدم ممارسة واشنطن ضغطا على بعض حلفائها الاوروبيين لوقف مبيعات الاسلحة الى ايران بالاضافة الى السياسة الامريكية في الشرق الاوسط ومساندة واشنطن لاسرائيل.

وكان العراق والولايات المتحدة قد استأنفا علاقاتهما الدبلوماسية في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ بعد قطيعة استمرت ١٧ عاما في اعقاب حرب ١٩٦٧، بين العرب واسرائيل.

الفايز يؤكد في دمشق:

الحسين يزور سورية والعراق قريباً لاستئناف المصالحة

دمشق - «الشرق الاوسط» - ووكالات الانباء:

يقوم الملك حسين عاهل الاردن قريبا بزيارتين الى كل من العراق وسورية لاستئناف مساعيه التي كان قد بدأها قبل حوالي شهرين لتحقيق المصالحة بين البلدين.

اعلن ذلك السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الاردني الذي وصل ليلة امس الاول الى دمشق في اطار جهود الاتحاد البرلماني العربي الذي يرأس دورته الحالية لتنقية الاجواء العربية وتحقيق المصالحة بين العراق وسورية.

واعرب السيد الفايز عن تفاؤله بمصالحة البلدين وعقد لقاءات قريبة بينهما على اعلى المستويات، مشيرا الى انه سيقوم بزيارة لبغداد بعد زيارته الحالية لدمشق للغاية ذاتها.

وقد عقد السيد الفايز بعد وصوله الى العاصمة السورية اجتماعا مع رئيس مجلس الشعب السوري السيد محمود الزعبي استعرضا خلاله الاوضاع العربية الراهنة.

وقال مصدر رسمي سوري ان الجانبين استعرضا القضايا البرلمانية الثنائية والعربية والدولية وتبادلا الرأي حولها وتنسيق المواقف بشأنها.

كما تناول البحث الامور المتعلقة بالاتحاد البرلماني العربي وخطة عمله القادمة لوضع مقررات مجلسه السابع عشر الذي عقد في مارس (آذار) الماضي في عمان موضع التنفيذ وفي مقدمته التحرك المستقبلي للجنة البرلمانية لتنقية الاجواء العربية وتحقيق التضامن العربي.

واكدا على ضرورة السعي الحثيث لتنشيط العمل البرلماني العربي لخدمة قضايا الامة العربية وخاصة قضية فلسطين.

واعرب كل من الفايز والزعبي عن ارتياحهما العميق لتطور العلاقات بين سورية والاردن وأثر ذلك في موقف الصمود العربي في مواجهة المخططات الصهيونية.

كما استعرض الجانبان الوضع في المنطقة والاوضاع الراهنة فيها والمواقف منها واكدا على أهمية الدور الذي يمكن ان يقوم به البرلمانيون العرب وخاصة من خلال الاتحاد البرلماني العربي في دعم مسيرة التحرر العربي وتحقيق التضامن العربي وتوضيح القضايا العربية في المحافل البرلمانية الدولية.

ونقل المصدر عن الفايز اشادته بدور سورية من اجل نصرة القضايا العربية وسعيها من اجل حشد كل الطاقات وتعميق التضامن العربي ووضع كل الامكانات في خدمة معركة المصير العربي.

الملك فهد يهنىء ريجان

الطائف - واس: بعث الملك فهد بن عبد العزيز ببرقية تهنئة للرئيس رونالد ريجان رئيس الولايات المتحدة بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

وقد اعرب العاهل السعودي في برقيته نيابة عن شعب وحكومة المملكة واصالة عن نفسه عن احر التهاني القلبية واصدق التمنيات الودية بدوام الصحة والسعادة له وبمزيد من التقدم والازدهار للشعب الامريكي الصديق.

اغلاق حدود الجمهورية التركية القبرصية

انقرة - أ.ف.ب: أذاعت وكالة الانباء التركية شبه الرسمية «الاناضول» أن الرئيس رؤوف دانكتاش صرح بأن «الجمهورية التركية لقبرص الشمالية» التي اعلنت في عام ١٩٨٣ قررت امس اغلاق جميع حدودها.

وذكر دنكتاش عقب زيارة رسمية لتورجوت اوزال رئيس الوزراء التركي الذي غادر قبرص امس ان هذا القرار قد اتخذ كرد فعل لتصريح متحدث باسم الامم المتحدة الذي «أعرب عن اسفه» ازاء زيارة اوزال لشمالي الجزيرة.



بقلم: هشام ومحمد علي حافظ

الشرق الأوسط تستلهم سياسة الملك فهد ابن عبد العزيز
الصفحة الأخيرة

سري وليس للنشر!

● التزمت جهة عربية جانب الصمت الحذر من قضية مهمة مطروحة بناء على تعليمات مشددة لتجنب فتح معركة جانبية في ظل ظروف دقيقة اضافة الى نصيحة من عاصمة عربية حليفة.

متابعة التدابير الأمنية في بيروت ومحيط المخيمات
رئيس حزب الكتائب يزور فرنجية في زغرتا وموفد حكومي إلى ٥ دول خليجية

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
عاد هم الاستمرار في جهود تثبيت الامن والاستقرار في بيروت الى الواجهة امس بعد أن عاودت مختلف القطاعات والمؤسسات اللبنانية نشاطها كالمعتاد في اعقاب الاضراب الذي نفذ امس الاول والذي شمل للمرة الاولى كل لبنان واللبنانيين احتجاجا على «المجاعة والحرب».

وواصلت امس القوة الامنية الخاصة التي تضم نحو الف عنصر من الوية الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي وباشراف مراقبين عسكريين سوريين القيام باعمال الدورية لحفظ الامن والنظام في القطاع الغربي من العاصمة بموجب الخطة الامنية التي اقرتها قيادات سياسية وروحية اسلامية برعاية سورية.

وقالت مصادر امنية ان القوة الخاصة اغلقت امس الاول تسعة مكاتب مسلحة اخرى واعتقلت ثمانية مسلحين وصادرت اسلحتهم. وكانت عشرات المكاتب المسلحة قد أغلقت منذ بدء تطبيق الخطة الامنية يوم السبت الماضي.

وفي منطقة المخيمات الفلسطينية واصلت الجرافات الالية ازالة التحصينات والحواجز الترابية وسط هدنة اوقفت نحو خمسة اسابيع من قتال اودى بحياة ١٦٠ شخصا.

وذكرت مصادر في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الدولية (اونروا) انها نقلت امس الاول حمولة خمس سيارات شحن من المواد الغذائية والطبية الطارئة الى مخيم شاتيلا بعد ان وزعت في اليوم السابق حصص اعاشة مواد طبية على ١٥,٠٠٠ شخص في مخيم برج البراجنة.

«المقاومة الوطنية»

وجاء من الجنوب، أن رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» نصبوا فجر امس كمينا لمسؤول في مخابرات ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» ومعاونه بالقرب من بلدة بنت جبيل بالشريط الحدودي واطلقوا عليهما النيران الرشاشة مما ادى الى مقتلهما فورا.

وساد في ذات الوقت توتر شديد محاور كفرفالوس ـ لبعا عين المير، كرخا في اعقاب الاشتباكات العنيفة التي دارت ليلة امس الاول بين مواقع جيش التحرير الشعبي من جهة ومواقع مسلحي ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» من جهة اخرى واستخدمت خلالها مختلف انواع الاسلحة.

سعادة وفرنجية

● وعلى الصعيد السياسي قام امس الدكتور جورج سعادة الرئيس الجديد لحزب الكتائب على رأس وفد حزبي بزيارة الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية في بلدة زغرتا الشمالية وعرض معه مختلف التطورات السياسية الراهنة.

وهذه اول زيارة يقوم بها رئيس حزب الكتائب لفرنجية منذ اغتيال ابنه طوني عام ١٩٧٨ والذي اتهمت بارتكابه مجموعة مسلحة كتائبية وهي تكشف عن رغبة الانفتاح لدى الزعيم الجديد للكتائب الذي انتخب في ١٦ يونيو (حزيران) الماضي تجاه جميع القادة المسيحيين ولا سيما المقربين الى سورية.

ويقيم فرنجية علاقات متميزة بل وعلاقات صداقة مع الرئيس السوري حافظ الاسد. ويعادي في المقابل الرئيس امين الجميل ويطالب باستقالته.

ويعتبر الرئيس الجديد لحزب الكتائب من مواليد شمالي لبنان ونائب البترون رجل انفتاح. ويتردد في الدوائر السياسية ان زيارته لفرنجية ربما تسهم في تحسين العلاقات بين سورية والمعسكر المسيحي التي تدهورت منذ يناير (كانون الثاني) الماضي على اثر رفض الرئيس الجميل التصديق على خطة لحل الازمة اللبنانية تحت اشراف سورية.

موفد كرامي

وغادر بيروت امس السفير سميح البابا مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية متوجها الى خمس دول خليجية لتسليم قادتها رسائل سياسية من السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة حول التطورات الراهنة في لبنان على مختلف الصعد.

ويبدأ البابا جولته هذه بالبحرين وينتقل منها الى قطر ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وسلطنة عمان.

وقالت مصادر سياسية ان الهيئة الحكومية المقاطعة لرئيس الجمهورية كلفت الموفد اللبناني بالتوجه الى الدول الخليجية لينقل اليها وجهة نظر اعضائها وهم رئيس الحكومة رشيد كرامي والوزراء الدكتور سليم الحص وعادل عسيران ونبيه بري ووليد جنبلاط بالنسبة للاوضاع اللبنانية.

واضافت ان هذه الجولة هي رد على الجولة التي قام بها الرئيس امين الجميل في الشهر الماضي الى هذه الدول.

عودة صفير

وفي ذات الوقت، عاد المونسنيور نصر الله صفير الذي انتخب في شهر ابريل (نيسان) الماضي رئيسا للكنيسة المارونية امس الاول الى لبنان في اعقاب زيارة للفاتيكان استغرقت ثلاثة عشر يوما حيث ثبته البابا يوحنا بولس الثاني في منصبه الجديد.

وكان البابا بولس الثاني استقبل البطريرك الجديد للطائفة المارونية ثلاث مرات ووجه خلالها نداء من اجل اقرار السلام في لبنان والحياة المشتركة بين مختلف الطوائف الدينية لهذا البلد.

وكان المونسينيور صفير الذي استقبله كذلك الكاردينال لوردو ساني رئيس المجلس الشرقي قد ذكر حينئذ انه يتحدث باسم جميع اللبنانيين المسيحيين والمسلمين.

واجرى البطريرك الماروني محادثات مرتين مع الكاردينال اشيل سيلفستريني وزير خارجية الفاتيكان الذي زار لبنان وسورية في شهر مارس (اذار) الماضي في اطار مبادرة بابوية من اجل اعادة السلام الى لبنان.

وذكر مصدر مطلع ان المونسينيور صفير بحث مع الكاردينال سيلفستريني «المبادرة اللبنانية للسلام» وهي تسمية لمشروع لم يعلن عنه على الاطلاق اعده في شهر مايو (ايار) الماضي المسؤولون السياسيون من الجانب المسيحي.

وصرح المونسينيور صفير خلال احتفال اقيم بمناسبة وصوله بأن مبادرة الفاتيكان مستمرة وستواصل مسيرتها اذا رأى الفاتيكان انها ضرورية. واكد ان البابا يولي اهتماما خاصا بالقضية اللبنانية عن طريق اتصالاته ونداءاته التي يوجهها من اجل هذا البلد.

المحتجز الامريكي

واعلن في لندن امس ان الامريكي ستيفن دوناهو الذي اطلق سراحه بعد ان ظل محتجزا لمدة عشرة اشهر في لبنان قد وصل مساء امس الاول الى مطار هيثرو قادما من فيينا.

واوضحت مصادر مطلعة انه كان في انتظاره بالمطار مندوبون عن سفارة الولايات المتحدة في لندن. وقد امتنع ستيفن عن الاجابة على اسئلة الصحفيين.

وكان دوناهو اكد امس الاول انه يعمل بجهاز مكافحة المخدرات الامريكي وانه حضر الى لبنان رسميا لتاليف كتاب.

ومما يذكر انه لم تعلن اي منظمة مسؤوليتها عن خطفه بعكس اختطاف مواطنيه الخمسة الذين تحتفظ بهم منظمة «الجهاد الاسلامي» كرهائن في لبنان.

مسلسل سرقات البنوك في بيروت الغربية

بيروت ـ ق.ن.ا: سطا ثلاثة لصوص مسلحون امس على احد المصارف اللبنانية في قلب المنطقة التجارية والمصرفية ببيروت الغربية.

وتمكن اللصوص من الاستيلاء على جميع الاموال النقدية في الخزينة والتي قدرت بحوالي ٥٠٠ الف ليرة لبنانية من عملات مختلفة.

وذكر شهود عيان ان اللصوص فروا الى جهة مجهولة داخل سيارتين مدنيتين عبر احد الشوارع الجانبية المزدحمة.

وهذه هي المرة الاولى، منذ البدء في تنفيذ خطة الامن في بيروت الغربية قبل اسبوع، التي يعود فيها لصوص المصارف الى ممارسة نشاطهم العلني.

عرفات يطلب اجتماع وزراء الخارجية العرب لبحث حرب المخيمات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
صرحت مصادر فلسطينية في القاهرة لـ «الشرق الاوسط» ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعث برسالة عاجلة للملك الحسن عاهل المغرب لعقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العربي لبحث الموقف المتردي في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

واضافت تلك المصادر ان عرفات اجرى اتصالات ومشاورات مع عدد من القادة العرب للحصول على تأييدهم لهذا المطلب ووقف المذابح ضد أهالي المخيمات الفلسطينية في لبنان.

على صعيد آخر اشارت تقارير دبلوماسية الى ان عدة دول عربية تعمل على احياء دور لجان المصالحة لتسوية الخلافات العربية تمهيدا لعقد مؤتمر قمة عادي بعد فشل عقد الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب والذي كان مقررا عقده في فاس يوم ٢٦ يونيو (حزيران) الماضي.

وزير الخارجية المصري يزور صنعاء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يقوم الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بزيارة رسمية الى الجمهورية العربية اليمنية خلال الايام القادمة..

وعلمت «الشرق الاوسط» انه سيجري مباحثات مع عدد من المسؤولين تتناول العلاقات بين البلدين وسبل تدعيمها، ومن المنتظر ان يحمل رسالة من الرئيس مبارك للرئيس علي عبد الله صالح.

تونسي أمينا للمنظمة العالمية للحماية المدنية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
انتخبت المنظمة العالمية للحماية المدنية العقيد التونسي الصادق الزنايدي امينا عاما لها في نهاية التنافس بين مرشحين من مصر والاردن وباكستان وفنزويلا باغلبية الاصوات بعد ان انسحب المرشحان الاردني والباكستاني وانحصرت المنافسة بين المرشحين التونسي والمصري والفنزويلي.

وكانت المنظمة العالمية مجتمعة في دورتها العادية السابقة بقصر المؤتمرات بتونس واعرب العقيد الزنايدي بعد اعلان انتخابه امينا عاما للمنظمة عن بالغ تأثره بالثقة التي احيط بها مؤكدا العزم على العمل والعطاء لخدمة المنظمة بما فيه تطورها. وسيتسلم الامين العام الجديد منصبه في بداية السنة القادمة.

وقد تضمنت الدورة العادية للمنظمة ايضا انتخاب اعضاء المجلس التنفيذي بتعيين اعضاء من آسيا و (٨) من افريقيا و (٣) من امريكا الجنوبية. واختتمت المنظمة دورتها امس.

الواجهة سياسية والخلفية سرقة وسطو
تونس: تنظيم سري أمام المحكمة العسكرية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
نظرت امس المحكمة العسكرية في تونس في قضية اتهم فيها ٣٦ شخصا ينتمون الى جماعة سرية ولكنهم قاموا باعمال فيها السرقة والاعتداء والسطو على مؤسسات بنكية حسبما ورد في قرار الاتهام.

وقد اوقفتهم سلطات الامن مؤخرا بعد عناء وتفتيش اثر سطوهم على مركز للامن بمركز السيحية في صفاقس محاولين سرقة السلع.

وفي المدينة نفسها قاموا بسطو على فرع الشركة التونسية للبنك حيث لم يتمكنوا من الاستيلاء على الاموال فاعتدوا على موظف بالبنك استبسل في الدفاع واصابوه بجراح عميقة في عنقه كادت تفقده الحياة، كما قاموا باعتداء مماثل على فرع الصكوك البريدية في بوفيشة على بعد ٧٠ كيلومترا من العاصمة وقاموا ايضا بسرقة دار مهاجر تونسي في الخارج وكذلك سرقوا من بيت خال احد المتهمين مسدسا قديما مبررين ذلك عند التحقيق بتمويل تنظيمهم بالمال والسلاح.

الرئيس الشاب!

وتتالف الجماعة من رئيس هو شاب جاوز الثلاثين اسمه الحبيب الضاوي كان طرد من السنة السابعة ثانوي وهو من منطقة الشابة (ولاية المهدية) شرق صفاقس على نحو ٦٠ كيلومترا وكان ابوه وخاله قد سجنا من قبل كما انضم معه في الجماعة اخوه وابن خاله مع طالبين في الطب في كلية صفاقس وعسكري برتبة ملازم أول اسمه الفيلالي بن حمودة من بلدة بئر علي ابن خليفة غرب صفاقس على بعد ٥٠ كيلومترا ويقطن بالحمامات اذ يعمل في ثكنة بوفيشة قرب هذا المنتجع الصيفي وكانت مشاركته سببا لمثول المتهمين امام محكمة عسكرية.

اما التهم المنسوبة اليهم فهي متعددة منها الانتماء الى جمعية مفسدين والسرقة والعنف الشديد ومحاولة القتل وهي التهمة التي تصل عقوباتها الى الاشغال الشاقة وحتى الاعدام.

المتهم الاول

وقد بدأت هيئة المحكمة العسكرية في جلستها الاولى باستجواب المتهم الاول وتواصل ذلك ساعات عديدة وحضر المحاكمة محامون فيهم عدد وكلته المحكمة للمتهمين ومن بين الدفاع يوجد الاستاذ عبد الوهاب الباهي الذي كان رئيسا لجمعية المحامين الشباب وعضوا في الرابطة التونسية لحقوق الانسان والرابطة العربية.

وقد دافع المتهم الاول عن نفسه وعن جماعته بانهم: «جماعة سياسية وليسوا مجرمي حق عام اذ ان ما قاموا به انما هو لتمويل تنظيم عسكري وقال انهم لا ينتمون الى حركة سياسية وانما يقومون بتنظيم عسكري يكون اداتهم لتغيير النظام».

ويبرر المتهم امام المحكمة ساحة الموقوفين معه مثل الملازم الاول الذي قال عنه «بانهم اخذوه عنوة وبغتة وليس مدبرا معهم في شيء».

وقد استمرت المحاكمة في المساء لاستجواب عدد آخر من المتهمين وينتظر ان تستغرق اعمالها اسبوعا على الاقل.

لندن: منح التأشيرات للسوريين يستأنف الاسبوع المقبل

لندن ـ ق.ن.ا: ذكر مصدر دبلوماسي بريطاني ان قنصلية بلاده في دمشق تستأنف اصدار تأشيرات السفر الى لندن خلال الاسبوع القادم.

وتوقع المصدر في تصريح ادلى به لمراسل وكالة الانباء القطرية في لندن ان يتم اصدار التأشيرات يوم الاثنين أو الثلاثاء القادمين.

وامتنع المصدر عن الرد على سؤال حول ما اذا كانت وزارة الخارجية البريطانية قد اوفدت ثلاثة دبلوماسيين ليحلوا مكان الثلاثة الذين طردتهم الحكومة السورية ابان الازمة السورية البريطانية اكتفى بالقول: لن تكون مفاجأة لي اذا ما بدأ اصدار تأشيرات السفر من القنصلية البريطانية في دمشق الاسبوع القادم.

وكانت وزارة الخارجية البريطانية قد نفت خلال الاسبوع الحالي صحة انباء ذكرت انها بعثت بثلاثة دبلوماسيين جدد الى دمشق.

ويذكر ان الازمة بين سوريا وبريطانيا قد نشبت في اعقاب المحاولة الفاشلة التي جرت خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي في مطار هيثرو البريطاني لنسف طائرة ركاب اسرائيلية مما ادى الى طرد الدبلوماسيين البريطانيين الثلاثة ووقف القنصلية البريطانية اصدار تأشيرات للسفر الى لندن.

نداء عماني جزائري لبذل جهود جديدة للتضامن العربي

الجزائر ـ الوكالات: غادر السيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية الجزائر امس بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام استقبله خلالها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، كما اجرى مباحثات مع الدكتور احمد طالب ابراهيمي وزير الخارجية الجزائري.

واكدت سلطنة عمان والجزائر في بيان صدر في ختام الزيارة على اهمية بذل المزيد من الجهود على مختلف المستويات من أجل تحقيق الوئام والتضامن بين الدول العربية لمواجهة التحديات الخطيرة المحدقة بها.

واعرب البلدان عن تطابق وجهات نظرهما تجاه الوضع السائد في الجنوب الافريقي والقضايا الدولية الاخرى.

وذكر الراديو ان السيد العلوي اجرى قبل سفره جولة اخرى من المحادثات مع الدكتور الابراهيمي تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها والاوضاع على الساحة العربية والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

المغرب ينفي طلب ماركوس اللجوء لأراضيه

الرباط ـ واس: نفى المغرب الانباء الصحفية التي ذكرت بأن الرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس قد يطلب حق اللجوء السياسي الى المغرب وان عضوا من عائلته قد يكون توجه الى الرباط لهذا الغرض.

واكد مصدر مغربي مأذون في تصريح نقلته وكالة الانباء المغربية ان ما ذكرته بعض الصحف الفلبينية حول هذا الموضوع لا اساس له من الصحة.

مدريد: استمرار حبس العربي والاسباني في قضية المطار

مدريد ـ ق.ن.ا: امر قاضي مجلس الدولة الاسباني بحبس كل من ناصر حسن العلي والمواطن الاسباني مانويل خلاف حبسا انفراديا على ذمة التحقيق بعد اتهامهما بتدبير حادث الانفجار الذي وقع بمكتب شركة الخطوط الجوية الاسرائيلي بمطار مدريد الدولي في السادس والعشرين من شهر يونيو (حزيران) الماضي.

جاء ذلك في قرار اصدره القاضي الاسباني امس بعد ان تأجلت التحقيقات الاولية التي كان من المفترض ان تجري يوم الخميس، وذلك بسبب رفض ناصر العلي التحدث بالاسبانية التي يتقنها بطلاقة وطلبه التحدث باللغة العربية واستخدام مترجم في التحقيق الأمر الذي رفضه القاضي.

محاكمات مغلقة لضابط اسرائيلي بتهمة التجسس لصالح سورية

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: ذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان ضابطا في المخابرات الإسرائيلية يحاكم في الوقت الراهن في جلسات مغلقة بمحكمة حيفا بشمالي فلسطين المحتلة بتهمة التجسس لصالح سورية وذلك تكرارا لما نشرته جريدة «اسرائيل شيلانو» الاسبوعية التي تصدر باللغة العبرية في نيويورك.

وذكرت هذه الصحيفة ان انشطة الضابط المذكور اكتشفت على اثر استجواب عدة مقاتلين فلسطينيين اسرتهم القوات الاسرائيلية في جنوبي لبنان.

ولم توضح الصحيفة هوية المتهم اذا كان ضابطا عاما أو من ضباط الاحتياط بالجيش الاسرائيلي، غير انها ذكرت ان والده ضابط كبير سابق في الوحدة الخاصة لحرس الحدود.

واخيرا كشفت الجريدة ان محامي الدفاع عن المتهم يدافعون بأن موكلهم مختل عقليا.

طابا: جولات مكوكية لسوفاير حاملا صيغة سؤال التحكيم

القاهرة ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: وصل الى القاهرة بعد ظهر امس المبعوث الامريكي الخاص بقضية «طابا» ابرهام سوفاير لمواصلة محادثاته مع المسؤولين المصريين، وكان قد اجتمع في القدس المحتلة مع شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وقالت مصادر دبلوماسية في القدس المحتلة ان سوفاير سيبحث مع المسؤولين المصريين في صيغة السؤال الذي تعتزم مصر طرحه على هيئة التحكيم الدولي المكلفة بحسم خلاف «طابا».

وتعتقد هذه المصادر أن سوفاير سيقوم بسلسلة من الرحلات المكوكية بين اسرائيل ومصر وهو يحمل هذا النص لاختتام المناقشات التمهيدية والتقنية.

وقالت مصادر رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي أن سوفاير قد أعرب عن ارتياحه لما تحقق من تقدم في المفاوضات حول طابا.

ويذكر أن المبعوث الامريكي وهو اصلا المستشار القانوني للحكومة الأمريكية كان قد زار مصر في مطلع الاسبوع المنصرم.

وقد اجتمع سوفاير مساء الاول من امس في تل ابيب مع اسحق شامير وزير خارجية اسرائيل، كما صرح ديفيد كمحي مدير علم الخارجية الاسرائيلية بان المبعوث الامريكي نقل فقط «افكار عامة» من مصر بشأن مسألة التحكيم.

اللجنة التحضيرية لمعرض الرياض تعقد اجتماعا في لندن الأربعاء

لندن ـ واس: تعقد اللجنة التحضيرية لمعرض «الرياض بين الامس واليوم» والذي يقام في العاصمة البريطانية اجتماعا يوم الاربعاء القادم برئاسة سفير المملكة العربية السعودية في بريطانيا ورئيس اللجنة السيد ناصر المنقور لبحث ومتابعة الخطوات التي تم انجازها حتى الآن من اجل اخراج المعرض بالصورة التي تليق باسم المملكة وتوضح للشعب البريطاني بصفة خاصة والاوروبي بصفة عامة النهضة الكبرى والتطور الهائل الذي تعيشه المملكة في جميع المجالات وعلى كافة الاصعدة.

وتضم اللجنة التحضيرية للمعرض عددا من المسؤولين في بعض الدوائر الحكومية التي لها علاقة بالمعرض.

ويهدف اقامة المعرض الذي سيفتتحه الامير سلمان بن عبدالعزيز في التاسع والعشرين من شهر يوليو (تموز) الجاري وبحضور ولي العهد البريطاني الامير تشارلز وقرينته الاميرة ديانا الى اطلاع الزوار على النهضة التي تعيشها مدينة الرياض كنموذج لباقي مدن المملكة تحت رعاية الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده وذلك من خلال المجسمات التي تمثل مدينة الرياض قديمها وحديثها كالانفاق والطرق والحدائق والمستشفيات والمعروضات الشعبية التي تمثل التراث السعودي العربي.

صدور أول مجلة فلسطينية ناطقة بالعبرية في القدس المحتلة

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: صدرت هنا امس أول مجلة فلسطينية باللغة العبرية وتحمل اسم «جيشير» اي «الجسر»، وهي نصف شهرية، ويرأس تحريرها الصحفي الفلسطيني زياد أبو زياد.

وقال أبو زياد في افتتاحية العدد الجديد والذي ظهر لدى باعة الصحف الاسرائيلية امس ان المجلة تهدف الى تحقيق التفاهم المتبادل بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

واضاف انه يتعين ان يعيش الفلسطينيون والاسرائيليون في وئام وفي اطار الاحترام المتبادل في دولتين متجاورتين.

وخصصت المجلة الجديدة مساحة كبيرة للاجراءات القمعية الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة، كما نشرت مقالات عن الوضع في لبنان ووضع المرأة في مصر. ويعمل فيها عدد من الاسرائيليين.

العالم العربي في سطور

السعودية رئيس للمنظمة الدولية للحماية المدنية

● تونس: رشحت المملكة العربية السعودية أمس لمنصب رئاسة الجمعية العمومية للمنظمة الدولية للحماية المدنية في دورتها السابعة التي بدأت أمس في العاصمة التونسية، والقى الفريق هاشم بن محمد بن عبد الرحمن المدير العام للدفاع المدني السعودي ورئيس الجمعية العمومية للمنظمة الدولية كلمة عبر فيها عن شكره لرؤساء الوفود وممثلي الدول على هذا الترشيح.

وقال ان ذلك يعبر عما تكنه هذه الدول من تقدير لمكانة المملكة وجهودها ومواقفها في مختلف المجالات.

اتفاق للتعليم العالي بين سورية وليبيا

● دمشق: وقع الدكتور كمال شرف وزير التعليم العالي السوري ونظيره الليبي السيد احمد ابراهيم المنصور امس اتفاقا بشأن التعاون الثنائي في مجال التعليم العالي والابحاث العلمية، وستستفيد ليبيا بموجب الاتفاق من الخبرة السورية في مجال التعريب وبخبرة المدرسين السوريين في الجامعات.

غالي: تعزيز العلاقات المصرية السوفياتية

● القاهرة: صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بان مصر والاتحاد السوفياتي يرغبان في تعزيز علاقاتهما على الصعد السياسية والاقتصادية والثقافية.

وكان غالي قد زار في نهاية الشهر الماضي موسكو، وحضر مؤتمرا سوفياتياً افريقيا، كما اجتمع مع ادوارد شيفارنادزة وزير الخارجية السوفياتية.

احصائية: ٢٩ عملية بالارض المحتلة

● تونس: نفذ الثوار الفلسطينيون العاملون داخل الارض المحتلة خلال شهر يونيو الماضي ٢٩ عملية فدائية ضد دوريات العدو الصهيوني ومصالحه الحيوية، وذكرت احصائية اصدرها مركز التخطيط الفلسطيني أن هذه العمليات شملت مختلف مناطق الوطن المحتل واستعملت فيها كل الاسلحة المتاحة.

مسؤول كوري يزور الدوحة

● الدوحة: وصل الى هنا بعد ظهر أمس السيد لي سانج اوك نائب وزير الخارجية في جمهورية كوريا الجنوبية في زيارة لدولة قطر تستغرق يومين، وستتناول محادثات المسؤول الكوري مع المسؤولين القطريين ستتناول بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك، المؤتمر القادم لحركة عدم الانحياز.

وزير خارجية رومانيا يزور مصر

● القاهرة: يصل وزير خارجية رومانيا ايلي فادوفا الى هنا يوم الاربعاء المقبل في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة أيام يجتمع خلالها مع الرئيس حسني مبارك. كما سيجري محادثات كذلك مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد تتركز حول القضايا الدولية التي تهم البلدين جنبا الى جنب مع تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط في ضوء الجهود التي يقوم بها البلدان لدفع مسيرة السلام.

شجون عربية

السوق السوداء

ابشع انواع الأسواق التي تهدد الاقتصاد الوطني لأي دولة هو ما عرف باسم: «السوق السوداء».

والسوق السوداء كما اطلق عليها المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي في تعريفه هي underground economey أي «اقتصاد تحت الارض».

ويشمل هذا النوع من الاقتصاد المتهرب من الضرائب، التجارة في السلع الممنوع تداولها، تهريب المخدرات، بيع الحصص المدعمة من الدولة للقطاع الخاص، التحايل على القوانين الخاصة بتحويل العملات الاجنبية من والى البلاد.

وفي الاسبوع الماضي خصصت مجلة نيوزويك الامريكية غلافها حول هذه القضية المثيرة الهامة وآثارها على اقتصاديات دول العالم في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفيتي وامريكا اللاتينية.

واتضح من هذه القصة الاخبارية المثيرة أن «السوق السوداء» أو «اقتصاد تحت الارض» يسيطر على قطاع يصل من بين ٥ الى ٢٠٪ من الدخل القومي للعديد من دول العالم.

ويبدو ان الصرامة في تطبيق القوانين ادت الى لجوء البعض الى ايجاد وسائل للتحايل على القانون من أجل تحقيق هوامش ربح اكثر حجما.

ويبدو ان التفاوت الطبقي في الولايات المتحدة رغم صرامة قوانين الضرائب جعل البعض يلجأ الى وسائل غير تقليدية في التهرب من الضرائب أو تشغيل عمال بدون اقامة او التجارة في سلع ممنوعة.

أما في الاتحاد السوفيتي فأن العثور على قطعة لحم في موسم الطيور او فاكهة غير تقليدية في موسم البرتقال او التجارة في عملة اجنبية في السوق السوداء هو تعبير عن الرغبة في الاستهلاك وتجاوز خط الحرمان.

اما في دول العالم الثالث فأن السوق السوداء هي سوق ممارسة آثار فشل السوق الحكومية في استقطاب حجم العمل والتداول الذي كان يجب ان يتم فيها وليس خارجها.

ولا يمكن لأي انسان ان يتصور ان بعض دول العالم الثالث تنفق ثلث دخلها في عمليات تداول داخل السوق السوداء.

وذلك يعني ان البيع والشراء وقوانين الضرائب ومواصفات الجودة وحماية المستهلك كلها قد ضرب بها عرض الحائط وتم الاعتماد بالدرجة الأولى على سوق بلا أي قانون.

وكلما اتسعت هذه السوق، كلما اتسعت الهوة بين الطبقات، وكلما ضعفت سيطرة الدولة على الاقتصاد الوطني وأصبحت القوى الخفية هي التي تتحكم في مقادير صناعة القرار الاقتصادي وبالتبعية التأثير على القرار السياسي.

ومن هنا تصبح قضية السوق السوداء اكبر من مجرد مخالفات في اساليب وقوانين البيع والشراء.

عماد الدين أديب

لجنة عدم الانحياز تبحث الحرب العراقية ـ الايرانية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكدت مصادر الخارجية المصرية لـ «الشرق الاوسط» ان يوغوسلافيا تقوم حاليا وبناء على اتفاق وتنسيق مع العراق باتصالات مع عدد من دول عدم الانحياز للحصول على تأييدها ودعمها لفكرة اصدار قرار في قمة هراري القادمة بتشكيل لجنة لبحث الحرب العراقية ـ الايرانية.

وذكرت تلك المصادر ان النية تتجه لان تكون عضوية اللجنة من جميع الدول التي سبق لها رئاسة حركة عدم الانحياز أو بعض هذه الدول وان كان هناك احتمال لاعتراض ايران على بعض الدول ومن بينها مصر وكوبا وانه يحتمل تشكيلها من ٤ أو ٥ دول فقط.

واشارت الى ان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي الذي زار زامبيا وزيمبابوي قد حاول اقناعهما بتأييد الفكرة باعتبارهما من الدول المرشحة لعضوية اللجنة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00: Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

المحكمة الدستورية الخاصة في مصر تنظر الاثنين في الدعوى الخاصة بالطعن بلجوء نميري

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح السيد اسحق شداد سكرتير نقابة المحامين السودانيين ان اولى جلسات المحكمة الدستورية الخاصة بالنظر في الدعوى المقدمة باسم نقيب المحامين المصريين ومجلس نقابة المحامين السودانيين الطاعنة في منح الرئيس السابق جعفر نميري حق اللجوء السياسي في مصر ستبدأ في ١٩٨٦/٧/٧ بالقاهرة.

وأوضح ان نقابة المحامين السودانيين بصدد عقد اجتماع مع النائب العام السوداني للنظر في تبني الحكومة للدعوى ودخولها كطرف أول واساسي في الدعوى المرفوعة اضافة الى نقابة المحامين.

تفاصيل جديدة

وعلى الصعيد ذاته أوضحت مصادر قانونية لـ «الشرق الأوسط» أن تفاصيل جديدة من واقع بينات المحاكمة التي بدأت اجراءاتها للمتهم رجل الاعمال فؤاد احمد مكي الذي كان على صلة بالرئيس السابق نميري في تواجده بالقاهرة سوف تكون أدلة جديدة على تورط نميري في غضون حصوله على حق اللجوء السياسي في مصر.

وتفيد تحريات «الشرق الأوسط» ان الجهات المختصة بديوان النائب العام قد طلبت الاذن رسميا من رأس الدولة بتشكيل المحكمة الكبرى للمتهم فؤاد احمد مكي حيث يتطلب الأمر ضرورة الحصول على تلك الموافقة في الجرائم المتعلقة بأمن الدولة وينتظر ان يصدر تشكيل المحكمة في الاسبوع القادم.

والجدير بالذكر انه كان قد تم مؤخراً اخذ اقوال الشاهد محمد عبد ربه وفقاً لقانون الاجراءات الجنائية وما جرى عليه العرف القضائي امام محكمة الخرطوم الجنائية برئاسة القاضي احمد ابوبكر حيث يبيح القانون كاجراء تحوطي اخذ اقوال الشاهد على اليمين وبحضور هيئتي الاتهام والدفاع وذلك تفاديا لأي سبب يحول مستقبلا دون حضوره أمام المحكمة عند انعقادها وتعتبر أقواله تلك بينة فيما بعد.

وكان قد كشف النقاب عن مؤامرة اعدها نميري لاعلان التمرد واغتيال كبار الزعماء السودانيين وفي مقدمتهم السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء والسيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي ومرشد الجماعة الختمية والنائب العام.

المعارضة المصرية تخوض انتخابات الشورى في قائمة موحدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت احزاب المعارضة المصرية تشكيل جبهة موحدة فيما بينها لخوض الانتخابات القادمة لمجلس الشورى والمزمع اجراؤها في سبتمبر القادم في حالة اجرائها على اساس القائمة المطلقة.

ووافق رؤساء احزاب المعارضة الخمسة في اجتماعهم مساء اول امس بمقر حزب العمل الاشتراكي على تقديم مذكرة عاجلة للرئيس حسني مبارك تشمل آراءهم بشأن موضوع الانتخابات في مجلس الشورى والمجالس المحلية والغاء الانتخابات على اساس القائمة المطلقة.

وقرر رؤساء الاحزاب ان يخوضوا الانتخابات في قائمة موحدة في مواجهة قائمة الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في حالة رفض هذا الاقتراح، واستبعاد مبدأ مقاطعة الانتخابات.

وأوضح المهندس ابراهيم شكري ان رؤساء احزاب المعارضة اتفقوا على استبعاد مبدأ مقاطعة الانتخابات والمشاركة فيها بقائمة موحدة تشارك فيها الاحزاب الخمسة.

وقد شارك في الاجتماع رؤساء الاحزاب الخمسة وهي الوفد والتجمع والعمل والاحرار والامة وسيتم عقد اجتماع آخر خلال اسبوعين.

جدير بالذكر ان قانون مجلس الشورى ينص على اجراء الانتخابات على اساس القائمة المطلقة في كل دائرة على حدة ولا يشترط حصول الحزب على نسبة معينة على مستوى كل الدوائر للتمثيل في المجلس اسوة بالانتخابات بالقائمة النسبية.

وكانت احزاب المعارضة قد امتنعت عن الاشتراك في انتخابات المجلس في بداية انشائه عام ١٩٨٠ باستثناء حزب الاحرار وفي انتخابات التجديد النصفي له عام ١٩٨٢ لرفضها اجراء الانتخابات بطريقة القائمة المطلقة.

وفد سوري في ايران

دمشق ـ كونا: غادر دمشق امس متوجها الى طهران وفد اقتصادي ونفطي سوري في زيارة لايران لاجراء مباحثات مع كبار المسؤولين الايرانيين تستهدف تطوير علاقات التعاون بين الجانبين.

ويضم الوفد وزراء الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد العمادي والنفط والثروة المعدنية الدكتور غازي الدروبي والصناعة علي الطرابلسي وعدد من المستشارين والفنيين في الوزارات الثلاث والبنك المركزي السوري.

وستتركز المحادثات بين الجانبين السوري والايراني على وسائل تطوير علاقات التعاون في المجالات الاقتصادية والنفطية وزيادة حجم التبادل التجاري بينهما.

وسيتم التوقيع على تجديد العقود والبروتوكولات التجارية والنفطية.

وكان البلدان قد وقعا على مذكرة تفاهم بينهما خلال زيارة رئيس وزراء سورية الدكتور عبد الرؤوف الكسم الى ايران في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

ويرتبط البلدان في اتفاقية لتوريد النفط الخام الايراني الى سوريا بمعدل سبعة ملايين طن سنويا، مليون طن مجانا وستة ملايين طن بسعر اقل عن السعر العالمي بدولارين للبرميل الواحد.

ويدفع الجانب السوري الى الجانب الايراني ٤٠ بالمائة من قيمة النفط نقدا و ٦٠ بالمائة تسجل في الحساب الخاص وتسدد وفق احكام البروتوكول الموقع بين البلدين للاعوام من ١٩٨١ ـ ١٩٩١. وذلك بتصدير بضائع سورية الى ايران كالاسمنت والفراء والانسجة والاطارات الداخلية والخارجية والزجاج والفوسفات والصابون والادوية والحبوب والبطاريات الجافة والمبيدات الحشرية والمصابيح الكهربائية.

في غمرة إحتفالات الاستقلال الامريكي

الجالية العربية تتوقع الأسوأ نتيجة الحملات الاعلامية المغرضة

واشنطن ـ كونا: بدأ العرب الامريكيون امس في غمرة الاحتفالات التي لم يسبق لها مثيل بيوم الاستقلال القرون بازاحة الستار عن تمثال الحرية بعد ترميمه، منقسمين في الرأي حول الرمز الذي يمثله التمثال.

ففي الوقت الذي يتباهى فيه الامريكيون بالتمثال فانهم يعتقدون ان الولايات المتحدة هي ارض الفرص وارض الحرية.

وقال حمزة العلمي وهو مواطن امريكي من اصل فلسطيني يملك سوقا مركزيا في دنفر بكولورادو ربما كان ذلك صحيحا عندما قدمت فرنسا تمثال الحرية للولايات المتحدة اما الان فانني لا اؤمن بهذا.

وقالت ليلى عطالله ذات الاصول السورية وهي محامية ناجحة تقيم في بالتيمور بولاية مريلاند لقد حصل تقدم في حياة المهاجرين عندما جاءوا الى الولايات المتحدة ولكني اشك في ان الدافع وراء سياسة الهجرة الامريكية هو الرغبة في انقاذ الاناس المضطهدين بل خدمة اهداف اقتصادية.

● اما جورج نصار (٧٤ سنة) وهو امريكي من اصل اردني فقد اعرب عن اعتقاده بأن الولايات المتحدة هي ارض الفرص بالرغم من تحفظه على السياسة الخارجية الحالية لها.

وقال نصار ان تمثال الحرية شيء جميل ولكنه اعرب عن عدم سعادته للطريقة التي تنفذ فيها حقوق الانسان بالنسبة لشعب معين ودول معينة مؤكدا ان هذا خطأ.

● وقال يحيى الواري وهو يمني هاجر للولايات المتحدة في الستينات هناك فرص غير محدودة في امريكا.

● اما فارس بوحاقة وهو من اب تونسي وام امريكية فقد قال انه تعلم الكثير عن كيفية نجاح السياسة الامريكية وفشلها وذلك من خلال نشاطه في حركة مناهضة الحرب بفيتنام وحركات الحقوق المدنية خلال سنواته الجامعية في الستينات.

وقال اذا اردت ان تكون سعيدا في امريكا فعليك قراءة صفحات الرياضة في الصحف وهذا ما يفعله معظم الناس.

واشار انه بالنسبة للعرب الامريكيين على سبيل المثال فانهم يستطيعون العيش براحة والتكيف جيدا في امريكا طالما كانوا قادرين على انكار وتجاهل الاحداث اليومية في العالم العربي.

● اما بالنسبة للسيد حمزة العلمي فهو يركز على جذوره الفلسطينية في كافة نواحي حياته اليومية وقد اطلق على ابنته اسم منى فلسطين فان غضبه من سياسة الولايات المتحدة الخارجية بدأ اكثر حدة وقال هذه ليست امريكا.

وقال بوحاقة لا اعتقد ان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط هي انحراف عن السياسة الخارجية في اماكن اخرى.

ويشغل السيد بوحاقة منصب مدير العلاقات العامة في لجنة العرب الامريكيين لمناهضة التمييز ومقرها واشنطن العاصمة.

واضاف لقد اسست الولايات المتحدة مبدا ابادة مواطني البلاد الاصليين فلماذا يتوقع المرء منهم ان يتعلموا بعد ٢٠٠ سنة اي شيء اذا كانوا قد امضوا ال ٢٠٠ سنة في عمل نفس الشيء لشعوب اخرى في انحاء العالم.

قلق التمييز

وقد تطوع كثير من العرب الامريكيين بسرد قصص عن تجارب شخصية للتمييز الذي تعرضوا له في وقت من الاوقات من قبل جاليات اخرى نتيجة لكونهم عربا واعربوا عن قلقهم لتزايد الصورة السلبية للعرب في وسائل الاعلام الامريكية.

● وبالرغم من مشاعر الاسى هذه الا ان السيد احمد اسماعيل وهو مصري الاصل قال انه لما كان العرب الامريكيون يشكلون عددا كبيرا من السكان في مدينة ديترويت اذ يقدر عددهم باكثر من ٢٠٠ الف عربي فانهم بداوا في الحصول بسرعة على الاعتراف بمكانتهم.

وقال لقد عانت كل جالية جاءت الى امريكا من الاضطهاد في وقت من الاوقات ويبدو ان دورنا اليوم فنحن في دائرة الضوء.

● وزود السيد احمد «كونا» بنتائج آخر دراسة اجريت بين حوالي ٦٠ الف مهاجر عربي يعيشون ضمن دائرة قطرها خمسة اميال من المركز.

واظهرت هذه الدراسة ان ثلث هؤلاء المهاجرين لا يتكلمون اللغة الانجليزية بما يكفي لتدبير امورهم في العمل بينما بيّنت ان الثلثين لا يكتبون او يقرأون الانجليزية بما يكفي للمضي قدما في العمل.

واظهرت الدراسة كذلك ان ما يتراوح بين ٢٥ و ٥٠ بالمائة من هؤلاء المهاجرين العرب كانوا عاطلين عن العمل في السنوات العشر الاخيرة.

واعرب عدد قليل من العرب الامريكيين عن اعتقادهم ان المشكلة اكثر خطورة من مجرد حملة ضد العرب الامريكيين وقالوا ان هناك سلوكا سلبيا تجاه شعوب العالم الثالث بصورة عامة.

وقال بوحاقة ان الامريكيين ينظرون لسوء الحظ الى العرب والامريكيين اللاتينيين والكوبيين كتهديد لهم. وينظرون الى اليابانيين كتهديد لهم ومع ذلك يشترون منتجاتهم.

واعرب عن قلقه لما وصفه باعتقاد معظم الامريكيين المتزايد في حملة دعائية مركزة بان امريكا هي الدولة العظمى الوحيدة في العالم.

وتختلف درجة اندماج العرب الامريكيين في المجتمع الامريكي اذ يقول بعضهم انهم مندمجون تماما بينما يقول آخرون انهم نجحوا في الاندماج الى ان يتعلق الامر بالقضايا السياسية ويقول فريق ثالث ان اندماجهم كان محدودا.

وبغض النظر عن مشاعر العرب الامريكيين الذين تحدثوا حول مدى اندماجهم في المجتمع الامريكي فانهم جميعا اعربوا عن حبهم الكبير لوطنهم الام.

● وقال نصار ان حبي للاردن هو حب الام لطفلها وحبي لامريكا هو حب الاب لطفله ولا يماثل حب الام اي حب.

وقال السيد العلمي انه يتحرق شوقا لليوم الذي يسترد فيه ارضه ويعود للعيش من جديد فوقها ومع شعبه. قالت المحامية عطالله انها كامرأة عزباء ترى ان المكان الذي تشعر فيه بالراحة هو لبنان لولا الوضع هناك.

وقال بوحاقة ان الشعور بان باستطاعته الصعود الى متن طائرة والعودة الى تونس هو شبكة الامان بالنسبة اليه لان تونس هي ضمان وامان ضد الانحراف مع نظام اجتماعي واسلوب حياة يواجه مشكلات في التكيف معه.

الارهاب الصهيوني في امريكا

واشنطن ـ اف ب: جاء في تقرير لمكتب التحقيقات الفيدرالي اذيع اول امس في واشنطن ان متطرفين يهود ارتكبوا اربعة من الحوادث الارهابية السبعة التي وقعت في ١٩٨٥ في الولايات المتحدة واسفرت عن مصرع شخصين واصابة ستة اخرين.

واضاف التقرير ان عدد الاعتداءات اخذ في التناقص في الولايات المتحدة منذ ١٩٨٢ وهو عام وقع خلاله ٥١ حادثا من هذا النوع. وقد ارتكب ١٣ حادثا ارهابيا في ١٩٨٤.

واوضح التقرير انه من بين الاعتداءات السبعة التي وقعت في ١٩٨٥ كان هناك خمسة اعتداءات بالقنابل واعتداء بالصواريخ واخر بالاسلحة النارية. وارتكبت اربعة حوادث جماعات يهودية متطرفة وقام انفصاليون من بورتوريكو بحادثين وارتكبت السابع منظمة ارهابية اكدت ان اسمها «مقاومة حرب العصابات الحمراء».

وقد امتنع مكتب التحقيقات الفيدرالي عن الربط بشكل قطعي بين حوادث الاعتداء الاربعة التي ارتكبها متطرفون يهود في ١٩٨٥ وبين رابطة الدفاع اليهودية وهي حركة متطرفة اقامها الحاخام مائير كاهانا في ١٩٦٨ في نيويورك وتورطت في ١٨ حادثا ارهابيا منذ ١٩٨١.

ومن بين الاعمال الارهابية الاربعة المنسوبة لحركات يهودية متطرفة هناك حادث الاعتداء بالمتفجرات على مقر الرابطة الامريكية ـ العربية ضد التمييز في سانتا انا (كاليفورنيا) في ١١ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥ وهو الحادث الذي قتل فيه احد المسؤولين في هذه المنظمة (المرحوم الكس عودة).

والحوادث الثلاثة الاخرى هي الاخرى اعتداءات بالمتفجرات على ممتلكات اشخاص اتهموا بانهم مجرمو حرب نازيون او انهم يدافعون عن هذه الجرائم.

اتصالات مصرية لعقد اجتماع دول حوض النيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بأن مصر تجري اتصالات دبلوماسية مكثفة في الوقت الراهن مع الدول النيلية لحثها على المشاركة في اجتماع اندرجو المقرر عقده في الشهر القادم بكنشاسا.

واضاف الدكتور غالي في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان الاتصالات المصرية ركزت على اثيوبيا وكينيا وتنزانيا واهمية حضورهم الاجتماع القادم حيث ان ذلك يفتح المجال للحوار السياسي بين تلك الدول وايجاد نوع من التفاهم والتعاون المشترك.

واوضح انه سيتم خلال الاجتماع القادم مناقشة قيام برنامج الامم المتحدة للتنمية باعداد مشروع متكامل لبرنامج التنمية واستغلال المياه لصالح دول حوض النيل.

من ناحية اخرى ذكر الوزير ان مصر طالبت الدول الافريقية بضرورة حضور اكبر عدد من رؤساء الدول والحكومات الافريقية اجتماع قمة اديس ابابا المقرر عقده في نهاية الشهر الحالي.

اتفاق الماني غربي مع اسرائيل لاقامة معهد بحث علمي

بون ـ ر: وقعت المانيا الغربية واسرائيل اتفاقية امس لاقامة معهد بحث علمي مشترك في اسرائيل لدعم الروابط بينهما فيما يتعلق بالتقنية المتطورة المدنية.

وقال المتحدث باسم حكومة المانيا الغربية فريدهلم اوست أن كلا من المانيا الغربية واسرائيل اعتمدت ٧٥ مليون مارك (٣٥ مليون دولار) للمعهد على مدى السنوات الاربع القادمة.

وقد وقع هذه الاتفاقية عن الجانب الالماني وزير البحث العلمي والتكنولوجيا هاينز ريزينهوبر وعن الجانب الاسرائيلي وزير العلوم والبحث العلمي جدعون بات.

تمهيدًا لاستئناف المفاوضات غير المباشرة بشأن الصحراء:

دي كويلار يزور المغرب في منتصف يوليو

نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات: اكد المتحدث باسم الامم المتحدة ان خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة سيتوجه الى المغرب في منتصف الشهر الحالي لاجراء محادثات مع الملك الحسن الثاني بشأن الصحراء.

وسيقوم دي كويلار الموجود حاليا في جنيف بزيارة رسمية لروما في نهاية الاسبوع الحالي ثم يتوجه الى فيينا حيث يشهد في يوليو (تموز) افتتاح المؤتمر الدولي بشأن استقلال ناميبيا ثم يتوجه في اليوم التالي الى ستراسبورج تلبية لدعوة من المجلس الاوروبي وفي النهاية يتوجه الى بون في زيارة عمل.

وبعد زيارته للمغرب يعود دي كويلار الى نيويورك للاشتراك بصفة خاصة في اعمال مجلس الامن بشأن تجديد مدة تفويض قوة الطوارىء التابعة للامم المتحدة في لبنان. ويتوجه بعد ذلك الى اديس ابابا للاشتراك في مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية الذي يبدأ اجتماعاته في ٢٤ يوليو (تموز) وسيجري بهذه المناسبة محادثات جديدة بشأن الصحراء.

غير مباشرة

وقالت مصادر الامم المتحدة ان دي كويلار سيستأنف قريبا محادثاته غير المباشرة مع المغرب والبوليساريو بشأن الصحراء وان المحادثات ستكون في هذه المرة على اعلى مستوى الشهر الجاري لاجراء محادثات مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

كما سينتهز دي كويلار فرصة حضوره اجتماع قمة منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا ليجتمع مع كل من محمد عبد العزيز امين عام البوليساريو والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس الموريتاني الكولونيل معاوية سيد احمد ولد طايع. وتشترك الجزائر وموريتانيا في المحادثات غير المباشرة بصفتهما مراقبين.

وعلم من المصادر نفسها ان هذه الاتصالات التي سيتجرى على هامش قمة منظمة الوحدة الافريقية ستتيح لسكرتير عام الامم المتحدة ان يكون فكرة اكثر وضوحا عن الفرص المتوفرة امام تنفيذ عملية استفتاء المقترح.

وقد بدات المحادثات غير المباشرة في ابريل (نيسان) الماضي بمبادرة من دي كويلار بالتعاون مع الرئيس عبده ضيوف الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية طبقا لقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن الصحراء الغربية.

وقد عقدت جلستان في الامم المتحدة الاولى في ابريل (نيسان) الماضي والثانية في مايو (ايار) الماضي.

وسلم دي كويلار محدثيه خلال هذه السلسلة الثانية من المحادثات مجموعة من الاسئلة التفصيلية بشأن مواقف كل منهما بالنسبة لشروط وقف اطلاق النار واجراء استفتاء لسكان الصحراء.

وقدم الجانبان اجاباتهما عن هذه الاسئلة بعد ذلك ببضعة اسابيع واصبح على دي كويلار منذ الان ان يبحث معهما عن الطرق المؤدية الى حل مقبول.

وترى منظمة الوحدة الافريقية ان السؤال المطروح هو معرفة ما اذا كان الرئيس ضيوف سيظل مسؤولا عن استمرار التعاون مع الامم المتحدة بشأن ملف الصحراء او اذا كانت هذه المهمة ستوكل الى من سيخلفه والمعروف من حيث المبدأ انه سيكون الكولونيل دينيس ساسو نجيسو رئيس الكونغو.

الملك حسين يهنىء ريجان

عمان ـ الوكالات: ذكرت وكالة الانباء الاردنية ان الملك حسين عاهل الاردن بعث امس ببرقية تهنئة الى الرئيس الامريكي رونالد ريجان بمناسبة عيد استقلال الولايات المتحدة اشار فيها الى الالتزام الامريكي الاردني المشترك من اجل ايجاد سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

واضافت وكالة الانباء ان الملك حسين استقبل مساء الخميس في مقر اقامته في العقبة على البحر الاحمر السناتور الامريكي جاري هارت الذي يقوم بزيارة رسمية للاردن منذ الاربعاء الماضي.

كما استقبل زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن السناتور هارت هنري الذي اختتم امس زيارته للاردن في اطار جولته الحالية في عدد من دول المنطقة.

الجزائر تحتفل بعيد الاستقلال: ثلثا السكان من الشباب!

الجزائر ـ اف.ب: يشهد المجتمع الجزائري عملية احلال وتجديد مع ظهور اجيال جديدة شابة نتيجة الزيادة الكبيرة في عدد السكان خلال الاربع والعشرين عاما الاخيرة. واذا كان التغيير غير ملموس بدرجة كبيرة على الصعيد السياسي وداخل الطبقة السياسية.. الا ان الزيادة السكانية الكبيرة والاجيال الشابة الصاعدة تحمل معها قيما اجتماعية جديدة وتزعزع قيما اخرى متوارثة.

وتحتفل الجزائر اليوم السبت بالعيد الرابع والعشرين لاستقلالها وقد بلغ عدد سكانها ٢٢ مليون نسمة اي ثلاثة اضعاف عدد السكان في عام ١٩٦٢ تقريبا. وقد ولد ثلثا السكان بعد الاستقلال وفي المؤتمر الاخير لجبهة التحرير الوطني الجزائرية كان متوسط عمر الاعضاء ٣٩ عاما. ولا شك ان هؤلاء الاعضاء من الشباب لم يشتركوا بحكم السن في حرب الاستقلال.

اما جيل الحرس القديم الذي خاض الحرب فيمثل اقل من ١٠٪ من السكان رغم انه مازال يقوم بدور حاسم في الحياة السياسية للبلاد.

وتعتز السلطات الجزائرية بهذه النسبة الكبيرة من الشباب باعتبارهم مصدر قوة للبلاد ويمكن تعبئتهم للدفاع عنها وللقيام بانجازات كبرى مثل الطريق الذي شيد وسط الصحراء ومثل السد الاخضر وهو حزام اخضر تبلغ مساحته عدة ملايين الهكتارات ويهدف لوقف زحف الصحراء.

ولكن الشباب يثيرون بعض القلق ايضا. ذلك انه بحكم السن يعمل واحد فقط بين كل سبعة جزائريين كما ان اعباء التعليم والخدمات الصحية تستوعب اكثر من ربع ميزانية الدولة.

كما ان الجيل الشاب في الجزائر شديد التأثر بالاحداث الدولية فقد بلغ عدد الجزائريين الذين سافروا للخارج ١,٢ مليون نسمة عام ١٩٨٥. واثار هذا الجيل بعض القلق الرسمي خلال موجة ظهور الجماعات الدينية اذ وقعت مصادمات اكثر من مرة بين هؤلاء الشباب وبين قوات الامن لاسباب مختلفة تتعلق بالاسكان والنقل والمدارس.

وقد صاحب الزيادة السكانية وزيادة الشباب هجرة كثيفة من الريف الى المدن ترجع الى الظروف المعيشية الافضل التي كانت متوفرة في المدن خلال السبعينات بسبب سياسة التصنيع التي انتهجتها الحكومة. وتضاعف عدد سكان المدن اربع مرات ليصبح مساويا لعدد سكان الريف بعد ان كانت تأوي وحدها ٣ مليون نسمة وهو ما يساوي عدد سكان جميع المدن الجزائرية عام ١٩٦٢. اما في داخل البلاد فقد خلت مناطق واسعة من سكانها واصبحت تعاني من عجز ضخم في الايدي العاملة الزراعية.

ويقول احد علماء الاجتماع ان هذه التغيرات الاجتماعية ادت الى تفجر القيم التقليدية دون ان تتيح ظهور قواعد جديدة يمكن ان تحظى بالاجماع. ويضيف ان الجيل الجديد لا يحقق ذاته من خلال النماذج التي يطرحها عليه الجيل القديم مما يؤدي الى انماط سلوك مختلفة لدى الشباب تعكس عدم قدرتهم على التكيف مع مختلف النماذج الماثلة امامهم.

مزاجات مختلفة

وهكذا يتعايش محبو الفنان الشعبي المعروف الشاب خالد مع انصار الداعية المصري الشيخ عبد الحميد كشك ومشجعي نجم الكرة المحبوب الاخضر بلومي وان كانت الخلافات في المزاج وفي الميول تظهر احيانا بوضوح في الصحف. فعلى سبيل المثال تولى صحيفتا «المجاهد» و«لوريزون» اللتان تصدران باللغة الفرنسية اهتماما كبيرا بالنشاط الثقافي لمكتب رياض الفتح الذي يقيم عروضا ذات طابع غربي. اما صحيفة «الشعب» التي تصدر باللغة العربية فتهاجم بعنف هذا المكتب وتدعو الى الثقافة الجزائرية الاصيلة.

كما ان للشباب نجومهم المحبوبين من بين ابناء جيلهم ايضا.. فاذا كان الكاتب قطب ياسين والموسيقار حاج العنكا والممثل محي الدين باشترزي مازالوا يعتبرون من النجوم البارزين الا ان شعبيتهم تراجعت في الوقت الراهن لصالح تجوم اخرين من امثال الكاتب رشيد ميموني المناهض للنزعة المحافظة او مجموعات الفن الشعبي او الفنان عبد القادر علولة الذي اصبح اكثر نجوم المسرح الجزائري شعبية خلال العامين الماضيين.

وثمة مصدر آخر لقلق السلطات وهو انصراف الشباب عن الاهتمام بشؤون السياسة وبصفة خاصة الطلبة فضلا عن جهلهم بتاريخ بلادهم. ولم يعد احد ينضم الى الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية. كما كشف برنامج اذاعة التلفزيون مؤخرا ان نسبة ضئيلة جدا من الطلبة يعرفون انه يتم الاحتفال بيوم الطالب في التاسع عشر من مايو (ايار) كل عام احياء لذكرى انضمام طلبة الجامعات والمدارس الى جبهة التحرير الوطني خلال حرب التحرير في التاسع عشر من مايو (ايار) ١٩٥٦.

فكرة

مصطفى أمين

لا يمكن ان ترتفع أمة برجل واحد! الدول العظيمة قامت على اكتاف رجال عظام، بينهم المفكر والعالم والمهندس والمخترع والشاعر والصانع والزارع والاديب والفنان ورجل الاعمال. كل هؤلاء معا هم الذين يصنعون حضارة الامم.

والدولة التي تقف في مكانها لا تتحرك تتجمد وتموت، فلا بد ان تتقدم الدولة الى الامام، والا ستجد نفسها متقهقرة الى الوراء. وليس معقولا ان تقبل امة ان تعود الى ركوب العربات الكارو والعالم يتجه الى الصواريخ. ولهذا يجب ان نتجه بكل قوانا الى العلم. وليس المقصود بالعلم الحصول على شهادات، وانما المقصود به الابحاث والدراسات والاختراعات والاكتشافات التي تضاعف ثروة البلد المحدودة، وترفع الاعباء عن الشعب الذي يرسف في اغلال الفقر والغلاء والمفروض ان كليات الهندسة في بلادنا تتفرغ لاختراع ادوات بناء رخيصة، ليستطيع المواطن محدود الدخل ان يجد سقفا يأويه.

والمفروض ان كليات الزراعة تبحث عن وسائل علمية لاصلاح ملايين الافدنة من الصحراء، وتحولها الى ارض زراعية وقد احسنت جامعة الازهر عندما طلبت من كل طالب بها ان يعلم عشرة من الأميين القراءة والكتابة في فترة الاجازة. واذا اردنا ان نقف على اقدامنا يجب ان نغير انفسنا، ونعدها لمواجهة المستقبل الذي لا يعرف الكسل ولا التنابلة، والذي يرفض البطالة المقنعة، ولن يطعم الخاملين، ولا يسمح للقوي ان يستغل الضعيف، ومن اجل هذا يجب ان نعيد اعداد الدولة كلها من جديد، ونقلل عدد الوزراء، فغير معقول ان يكون عدد الوزراء في مصر اكثر من عددهم في الولايات المتحدة أو بريطانيا أو فرنسا، تصور ان الولايات المتحدة فيها عشرة وزراء فقط! ويجب ان نلغي كل منصب لا عمل له، وان ننقل الموظف الذي لا يعمل الى مكان آخر يحتاج الى موظفين.

وغير معقول ان اجد مدرسة لا تجد معلمين، واجد ادارة فيها ٢٠ موظفا ١٥ منهم لا يعملون وليست لهم مكاتب! والذين يمشون في شوارع بلادنا وأزقتها يذهلون من جبال القمامة ويتذكرون ان هذه الجبال والتلال لم تكن موجودة ايام لم يكن في مصر رئيس مدينة ولا رئيس حي ومع ذلك كان شارع ٢٦ يوليو يغسل كل ليلة بالماء والصابون! الآن لا يجد المواطن قطعة صابون بسبب الفوضى الموجودة في المصانع التي لا تجد من يحاسبها أو من يراقبها أو من يعمل على مضاعفة انتاجها!

كل هذا يحتاج الى تغيير في الادارة وتغيير في التفكير والى الاستعانة بالخبراء والعلماء لا بانصاف المتعلمين!

لسنا في حاجة الى رجل واحد، نحن في حاجة الى ملايين الرجال والنساء العاملين المجدين.

حملة في تونس ضد عمليات الابتزاز التي يتعرض لها الحجاج

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أثارت عمليات الغش والاستغلال التي يواجهها الراغبون في تأدية فريضة الحج لهذا العام من المواطنين التونسيين حملة واسعة في مختلف الاوساط وذلك لما تعكسه تلك العمليات من ارهاق جسماني ومادي مفرط نظرا لطول خطوط الرحلات والابتزاز الذي يتعرض له الحاج قبل وصوله الى الديار المقدسة.

ويعتبر هذا النوع من الرحلات عن طريق البر عبر البلدان الاوروبية وآسيا بمثابة عمليات غش واستغلال ذلك ان سفر الحجاج يتم على متن شاحنات صغيرة من النوع غير المريح، حيث يتم حشر ثمانية مسافرين دون اي اهتمام او رعاية، مما يجعلهم يواجهون متاعب جمة طيلة مدة السفر التي تستغرق اسبوعا او اكثر.

وتبدأ الرحلة عبر طريق بحري بين تونس وايطاليا مرورا بجزيرة صقلية ثم الى يوجسلافيا وتركيا ومنها الى بلدان المشرق العربي.

وأثارت الحملة قضية استخدام هذه الشاحنات في العادة لنقل الاجهزة الزراعية والماشية، ولكن اصحاب الشاحنات يستغلونها في موسم الحج، ويبدأون بالاتصال مع الذين لم يسعفهم الحظ بصدور اسمائهم في القائمة الرسمية للحجاج التي تعلنها الحكومة التونسية، وذلك لاقناعهم بان شاحناتهم قادرة على نقلهم ويصورون لهم ان الرحلة ستتم بيسر وسهولة، وبعد ان يقع الحاج ضحية ذلك الاغراء تبدأ المتاعب، ولا يستطيع وقتها الحاج ان يتراجع.

وقد اتخذت في تونس مجموعة من الاجراءات لمواجهة هذا الاستغلال، حيث اصدرت الحكومة قرارا بغلق الخطوط البحرية امام نقل الشاحنات الصغيرة طيلة فترة الاستعداد للحج، واشترط استخراج جواز سفر للحاج وهو جواز لا يمنح الا لمن تتضمن اسماءهم القوائم الرسمية.

وكان قد اعلن في وقت سابق ان القوائم الرسمية للذين يسمح بتأدية فريضة الحج هذا العام تتضمن اسماء ٦ الاف شخص.

ويذكر ان تونس من الدول الاسلامية القليلة التي تحرص على تحديد عدد حجاجها كل عام، وذلك للحفاظ من جانبها على عدم زيادة الكثافة البشرية المتفاقمة في موسم الحج في الديار المقدسة وما يلي ذلك من ازدحام كثيف واعباء اجتماعية.

مدير صندوق النقد الدولي :
الأوضاع الاقتصادية للدول النامية تزداد سوءاً وتحرير التجارة الدولية ضروري لحل أزماتها

جنيف ـ الوكالات : دعا جاك لاروزير مدير صندوق النقد الدولي بواشنطن الدول المتقدمة الى مساعدة الدول النامية على حل المشاكل الاقتصادية التي تمر بها حاليا عن طريق توسيع حركة التبادل التجاري معها وفتح اسواقها امام صادراتها وتوفير القروض اللازمة بشروط ميسرة .

وذكر لاروزير في كلمة القاها امس امام اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة في جنيف ان الاوضاع الاقتصادية السيئة التي سادت الدول النامية في النصف الاول من الثمانينات تزداد سوءا .

وأشار لاروزير الى ان معدل النمو الاقتصادي في الدول النامية انخفض الى اقل من ١,٥٪ خلال السنوات الخمس الماضية او اقل من نصف معدل النمو الاقتصادي بهذه الدول في الستينات والسبعينات .

كما اشار جاك لاروزير الى انخفاض مستوى دخل الفرد ومعدلات النمو الاقتصادي في افريقيا ودول جنوب الصحراء الافريقية بصفة خاصة .

ودعا الى زيادة القروض والمعونات الدولية لهذه الدول مشيرا الى ان مستوى القروض التي حصلت عليها هذه الدول انخفض من ٤,١ بليون دولار عام ١٩٨١ الى ٠,١ بليون دولار فقط عام ١٩٨٤ .

وزادت ديون هذه المجموعة من الدول من ١٨,٥ بليون دولار عام ١٩٧٨ الى ٨٠ بليون دولار عام ١٩٨٤ . وفي نفس الوقت ارتفع حجم اقساط الديون والفوائد التي تدفعها تلك الدول سنويا من ٦,٤ بليون دولار عام ١٩٨١ الى ١٢ بليون دولار عام ١٩٨٦ .

وحذر مدير الصندوق من اثر اجراءات الحماية الجمركية التي تطبقها الدول الصناعية على التجارة الدولية وعلى اقتصاديات الدول النامية في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية .

وتشير تقديرات صندوق النقد الدولي الى ان اي زيادة في معدل النمو الاقتصادي في الدول المتقدمة بنحو ١٪ فقط تترجم الى زيادة في ايرادات الدول النامية من صادراتها بنحو ١,٥٪ .

ودعا لاروزير الدول الصناعية الى مساندة الجهود التي تبذل لتحرير التجارة الدولية من الحواجز الجمركية وغير الجمركية التي بدأت هذه الدول في تطبيقها خلال السنوات الاخيرة الماضية . وقال ان الجولة القادمة من المفاوضات بين الدول الاعضاء في منظمة التجارة والتعريفة الجمركية «الجات» تهيىء افضل سبيل لتحسين المناخ التجاري الدولي .

قرار لوزارة الاقتصاد المصرية :
حظر استيراد الاثاث والأجهزة الا للعائدين من الخارج نهائيا

القاهرة ـ ق.ن.ا : اوضحت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية في مصر ان القرار الذي صدر في الشهر الماضي والذي قضى بحظر استيراد الاثاث والادوات المنزلية مع القادمين من الخارج انما صدر بهدف القضاء على تحايل بعض التجار الذين كانوا يستوردون اثاثا وادوات منزلية باسماء بعض العائدين من الخارج مما خلق نوعا جديدا من تجارة الشنطة لتهريب الاثاث الى مصر والتحايل على حظر استيراده .

وكانت اللجنة العليا للسياسات في مصر قد حظرت استيراد الاثاث منذ عام ١٩٨١ حماية للانتاج المحلي ويشمل هذا القرار ايضا الفنادق ومجال السياحة التي الزمت بتوفير احتياجاتها من الاثاث من الانتاج المحلي الا ان عددا من التجار استطاعوا ان يتحايلوا على القوانين وينفذوا من ثغرة في قرار سابق لوزير التجارة عام ١٩٧٨ تقضي بالافراج مباشرة عن طريق الجمارك ودون الحاجة الى موافقة استيرادية عن السلع الواردة بغير قصد الاتجار للاستعمال الشخصي او الخاص والمولة من الموارد الخاصة .

ويشمل الحظر استيراد الاثاث المنزلي والادوات المنزلية مثل البوتاجازات وغسالات الملابس وغسالات الاطباق والثلاجات الكهربائية .

وقد استثنى قرار الحظر الاثاث الذي يرد بصحبة المصريين العاملين بالخارج والمبعوثين واعضاء السلكين الدبلوماسي والتجاري العائدين عودة نهائية وبشرط الا تقل مدة اقامتهم بالخارج عن سنتين على ان يكون الاثاث مستعملا ومثبتا على فاتورة الشراء من السفارة المصرية في البلد المقيم فيها هؤلاء القادمون .

كما نص القرار على ان يكون الاثاث مصدرا من نفس البلد الذي به القادم .

وقد بين القرار انه في حالة استيراد الاثاث والادوات المنزلية بالمخالفة لهذه الشروط فانه يلزم اعادة تصديرها مرة اخرى او يتم التصالح والسماح بالافراج عنها بعد دفع غرامة تصل الى مائة في المائة من ثمن الاثاث المستورد حسب تقدير الجمارك او قيام المستورد ببيع مبلغ بالعملات الحرة يوازي قيمة هذا الاثاث لاحد البنوك المصرية .

امير عسير يفتتح المعرض الثالث للصناعات الوطنية بأبها

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل :

يفتتح الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير في تمام الساعة الخامسة من عصر يوم الاربعاء القادم بحضور وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل وعدد من رجال الأعمال والصناعة السعوديين ـ معرض الصناعات الوطنية الثالث بمدينة (أبها) الذي تنظمه وتشرف عليه الغرفة التجارية الصناعية بأبها ويقام في الفترة ما بين ٢ـ١١ من شهر ذي القعدة ١٤٠٦هـ ، الموافق من ٩ ـ ١٨ يوليو (تموز) الحالي في مركز باحصي للمعارض التابع لقرية باحصي السياحية بطريق ابها ـ خميس مشيط .

اوضح ذلك في تصريح لـ «الشرق الاوسط» محمد عفتان نائب امين عام غرفة ابها واحد اعضاء لجنة التنسيق والاشراف على اعداد المعرض والتي تضم في عضويتها ثلاثة من اعضاء مجلس ادارة الغرفة .

وأضاف «عفتان» بأن اكثر من ثمانين مصنعا سعوديا من مختلف مناطق ومدن المملكة العربية السعودية سوف يشاركون بعرض منتجاتهم الوطنية بالمعرض الذي يقام بمنطقة عسير التي تعتبر من اكثر مناطق السعودية ازدحاما بالسكان مما يتيح الفرصة لاكبر عدد ممكن من المواطنين والمقيمين بالمنطقة للتعرف على منتجات المصانع الوطنية التي حققت تطورا كبيرا في جودتها واثبتت وجودها امام المنافسة الاجنبية بالاسواق السعودية . وأضاف قائلا : «ان المعرض الثالث للصناعات الوطنية والذي اقيم العام الماضي بأبها قد شهد اكثر من مائة الف زائر ومن المتوقع ان يزداد هذا العدد في المعرض الثالث خاصة وانه يتواكب مع موسم الصيف الحافل بالمنطقة والنشاط السياحي المكثف فيها حيث يوجد عدد كبير من المصطافين من داخل وخارج السعودية والمتوقع زيارة عدد كبير منهم للمعرض» .

وأوضح «العفتان» في نهاية حديثه لـ «الشرق الاوسط» بانه سوف تقام ندوة مفتوحة في الساعة العاشرة من صباح اليوم الثالث لافتتاح المعرض بفندق (الخميس فرانتيل) يحضرها وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل وتتضمن حوارا مفتوحا مع رجال الصناعة وأصحاب المصانع الوطنية بالمنطقة حول مستقبل الصناعة بالمنطقة وفرص الاستثمار الصناعي فيها ، بالاضافة الى مناقشة عدد من الموضوعات الاخرى التي تهم الصناعيين بالمنطقة والمناطق السعودية الاخرى بصفة عامة .

ازدياد عدد الفقراء في المانيا الغربية

بون ـ كونا : قال تقرير للمعهد الالماني للبحوث الاقتصادية في مدينة برلين الغربية ان نسبة الفقر قد ارتفعت بشكل ملحوظ منذ عام ١٩٨٠ على الرغم من الانتعاش الاقتصادي النسبي الذي شهدته البلاد في السنوات الاخيرة بالمقارنة مع الدول الصناعية الغربية الاخرى .

وأضاف ان عدد الذين يتلقون مساعدات اجتماعية من الحكومة لسد حاجياتهم الاساسية قد ارتفع من ٢,٠٨٢ مليون عام ١٩٨٠ الى ٢,٥٧٠ مليون عام ١٩٨٥ . فيما بلغ حجم المساعدات الاجتماعية الحكومية الى الفقراء والمحتاجين ٢٠,٧٧ بليون مارك عام ١٩٨٥ مقابل ١٣,٢٧ بليون مارك عام ١٩٨٠ .

ونوه التقرير بأن البطالة عن العمل تشكل احد الاسباب الرئيسية لانتشار الفقر والفاقة في المجتمع الالماني الغربي حيث بلغت نسبة العاطلين عن العمل من مجموع الحاصلين على المساعدات الاجتماعية الحكومية اكثر من ٣٠٪ .

وأشار التقرير الى ان هؤلاء العاطلين عن العمل يضطرون الى طلب المساعدات الاجتماعية الحكومية بعد فقدان الحق في الحصول على بديل البطالة والمساعدة الاجتماعية المؤقتة من دائرة العمل الاتحادية .

تراجع اسعار الاسهم في الاسواق العالمية

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

انعكس التراجع في كل من نيويورك وطوكيو على المعاملات في بورصة لندن امس ، فاتجهت اسعار الاسهم للانخفاض ، رغم توقعات انخفاض اسعار الفائدة الذي من شأنه ان يرفع ارباح الشركات ويزيد من قدرتها على التوسع .

وتصدرت شركات النفط تيار الانخفاض بسبب تراجع اسعار الخام وغموض الرؤية بشأن مستقبل استقرار الاسعار في السوق . ولحقت اسهم البنوك بشركات النفط بالاضافة الى تراجع اسهم معظم الشركات الصناعية .

وكان من بين الاسهم المتراجعة امستراد (ـ ١٠) الى ١٠٦ بنسات وبريتش ايروسبيس (ـ ٧) الى ٥٠١ بنس وبنك ستاندارد تشارتر (ـ ٨) الى ٧٩٤ بنسا وجلاكسو للكيماويات (ـ ١٠) الى ١٠٣٥ بنسا وجاجوار للسيارات (ـ ٣) الى ٥٧٥ بنسا . ورغم ذلك فان بعض الاسهم حققت مكاسب كبيرة مثل قفزة اسهم مجموعة (بيرل) الصناعية بحوالي ٦٢ بنسا الى ١٥٢٠ بنسا للسهم وريد انترناشيونال (+ ١٦) الى ١٠٤٠ . وسجل مقياس فايننشال تايمز بنهاية فترة المعاملات الاولى تراجعا بحوالي ٨,٦ نقطة الى ١٢٥٧,١ نقطة .

وكان اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي :

● وول ستريت : رغم الاداء القوي لشركات معدات الاتصالات وعلى رأسها اي.تي.تي فان مقياس اسعار اسهم الشركات الرئيسية تراجع بحوالي ٨,١ نقطة ليسجل عند اقفال الليلة قبل الماضية ١٩٠٠,٨ نقطة بسبب تراجع المعاملات عموما لاعتبارات عطلة يوم الاستقلال . وتم تداول ١٠٨,٢ مليون سهم منخفضا من ١٥٠ مليونا .

● طوكيو : سجلت اسعار الاسهم اليابانية امس ثاني انخفاض لها خلال الاسبوع وتأثرت المعاملات بالارتفاع المتواصل لقيمة الين رغم تدخل البنك المركزي لليابان . كذلك زادت عروض البيع خوفا من اية خسائر محتملة في اعقاب الانتخابات النيابية التي تجري غدا الاحد . وتراجعت اسهم معظم الشركات الكبرى وخصوصا شركات الاليكترونيات مثل هيتاشي والسيارات مثل نيسان . وبلغ مقياس نكي جونز عند الاقفال امس ١٧٥٩٧,٧ نقطة اي اقل ٩٤,١ نقطة عن امس الاول .

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٧٥	٨ـ
ـ بريتش اويل	١٤٥	١٠ـ
ـ بريتش تيليكوم	٢١٦	٢ـ
ـ بيتشام	٤٣٦	٤ـ
ـ بوتر	٣١٥	٨ـ
ـ اي.سي.اي	١٠١٤	بدون
ـ لويدز	٤٠٢	٢ـ
ـ ميدلاند	٥٤٩	٥ـ
ـ نات وست	٥١٧	٢ـ
رانك اورجنيزيشن	٥١٢	٢ـ
ـ رويتر	٥١٥	٣ـ
ـ راكال	١٨٤	بدون
ـ صن اليانس	٧١٢	٥+
ـ شل	٧٧٣	٨ـ
ـ جنرال اليكتريك	٢٠٦	٢ـ

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

تزايد الضغوط لتخفيض الفائدة على الدولار والين الياباني

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

تزايدت الضغوط على بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي لتخفيض سعر الخصم على القروض للبنوك التجارية بعد ان اظهرت احصاءات العمل ارتفاع نسبة البطالة في قطاع الانتاج المدني غير الزراعي .

وفي الوقت نفسه فان السلطات النقدية في طوكيو تتعرض لضغوط مماثلة حتى لا يستمر الين في الصعود خصوصا بعد ان فشلت محاولات تدخل بنك اليابان لوقف ذلك الاتجاه بشراء ما يتراوح بين ٢ـ٣ بلايين دولار خلال الاسبوع .

وكانت التغيرات طفيفة في اسعار العملات بسبب عطلة الاسواق الامريكية ، وبدء موسم العطلات الصيفية في المانيا الغربية ، وانتظار معظم المستثمرين لاية مؤشرات نقدية او اقتصادية ربما تؤثر على مسار المعاملات في بداية الاسبوع المالي يوم الاثنين المقبل .

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي ، مقارنة باسعار اقفال امس الاول .

● الاسترليني :
- ـ ١,٥٤٣٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٥٤٥٥ .
- ـ ٣,٣٥٣٣ مارك الماني منخفضا من ٣,٣٦١٥ .
- ـ ٢,٧٢٢٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٧٣٢٤ .
- ـ ١٠,٧٤٢ فرنك سويسري منخفضا من ١٠,٧٣٣٥ .
- ـ ٥,٧٩٧ ريال سعودي منخفضا من ٥,٨٠٥ .
- ـ ٢٤٧,٨١ ين ياباني منخفضا من ٢٤٩,٤٤ .
- ـ ٢٣٠٣ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٣٠٤ .

● الدولار :
- ـ ٢,١٧٢٥ مارك الماني منخفضا من ٢,١٧٥٠ .
- ـ ١,٧٦٣٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٧٦٨٠ .
- ـ ٦,٩٢٥٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٩٣٠٠ .
- ـ ١٤٤٨ ليرة ايطالية منخفضا من ١٤٩٠ .

انخفاض هامشي للذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب والفضة هامشيا . وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٣٤٣,٨٠ دولار للاونصة مقابل ٣٤٤ دولارا عند اقفال امس الاول . وفي زيوريخ سجل السعر ٣٤٣,٧٥ دولار منخفضا من ٣٤٤ دولارا .

وتراجع سعر الاساس للفضة في لندن الى ٣,٢٦٩٠ دولار للاونصة مقابل ٣,٢٧٧٥ دولار امس الاول . وكانت سوق نيويورك معطلة امس احتفالا بعيد الاستقلال الامريكي .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٨٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٨٢١٠	٥,٨٠٥٠
مارك الماني	١,٧٣١٠	١,٧٢٧٥
فرنك سويسري	٢,١٦٤٠	٢,١٢١٠
فرنك فرنسي	٠,٥٤٣٥	٠,٥٤١٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٥٥٥	٠,٠٠٢٥٢٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٣١٨
جلدر هولندي	١,٥٤	١,٥٣٦٩
دولار سنغافوري	١,٧٢	١,٧١٨٥
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧٢٥٥
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣١
شلن نمساوي	٠,٢٤٨٠	٠,٢٤٦٣
كرون سويدي	٠,٥٣٥٠	٠,٥٣٣٠
كرون نرويجي	٠,٥٠٨٠	٠,٥٠٧١
كرون دنمركي	—	٠,٤٦٦٨
بيزتا اسباني	٠,٠٢٧	٠,٠٢٧٠٧
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٠	٠,٠٨٤٤٥
دراخما يونانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٧٠٨
روبية هندية	٠,٢٧١٠	٠,٣٠٣٨
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٥١
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٢٠	٠,٢٢٤٨٢٧
دينار كويتي	١٢,٨٨	١٢,٨٧٢٦
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٨٤٩٦
دينار عراقي	٣,٥٥	—
دينار اردني	٩,٨٠	١٠,٩٢٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,٠٢٥	—
ليرة سورية	٠,٢٠٦٥	٠,٢٨٥١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٥	١,٠٢١٩٩٦
ريال قطري	١,٠٢٣٠	١,٠٢٣٠
درهم مغربي	٠,٤١٥٠	٠,٤١٦٠٠٤
ريال يمني	٠,٣٥٢٠	—
جنيه مصري	٢,٠٣	—
جنيه سوداني	—	—
دينار ليبي	١٠,٩٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤١,٦١٠	٤١,٤٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤,٨٦٠	٤,٨٣٥
اونصة ذهب	١,٣٠٣	١,٢٩١
كيلو الفضة	٧٢٠	٦٢٠
الاونصة	٢٨	٢١

ملاحظة : الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية .

مشروع لمنظمة العمل الدولية لتدريب وتشغيل النساء بالوطن العربي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

تخطط منظمة العمل الدولية لمشروع اقليمي لتدريب وتشغيل النساء في الوطن العربي ضمن نشاط المنظمة العالمي لتدريب المرأة وتشجيعها على العمل .

وتعد المنظمة لايفاد عدد من الاستشاريين لمختلف الدول العربية ليبحثوا مع الجهات المعنية بشؤون المرأة الخطط المستقبلية لتدريب النساء وزيادة كفاءتهن وتمكينهن من العمل في مجالات مختلفة لزيادة الدخل .

كما يقوم هؤلاء المستشارون بزيارة عدد من الجهات الحكومية والمؤسسات والجمعيات النسائية للاطلاع على الانشطة المختلفة وبحث افضل السبل للاستفادة من المشروع المقترح .

وقد وجه برنامج الامم المتحدة رسائل الى وزارات العمل والشؤون الاجتماعية والجهات المعنية بالدول العربية لترتيب زيارة المستشارين لهذا الغرض .



اعتقال الف نقابي أسود في جنوب أفريقيا

بوش ينتقد سياسة القمع ويدعو بريتوريا إلى مفاوضة السود

جوهانسبرج ـ وكالات الانباء: اسفر العنف السياسي للسود في جنوب افريقيا عن مصرع ١٠٠ شخص وشن ثوار هجوما بالقنابل للمرة الثامنة منذ ان فرضت الحكومة التي يتزعمها البيض حالة الطوارىء قبل ثلاثة اسابيع.

وقد جرح شرطيان من البيض عندما انفجرت قنبلة في مركز شرطة في مدينة الكاب التي تعد «المدينة الام» للبيض في جنوب افريقيا في الوقت الذي اعلنت الحكومة مصرع ثلاثة اخرين في اعمال عنف وقعت في مستوطنات السود.

ويبلغ الان العدد الاجمالي الرسمي للقتلى منذ فرض حالة الطوارىء ٢٠٠ قتيل من بينهم ثلاث نساء لقين مصرعهن في انفجار قنبلة وقع في مدينة دربان.

ووسط تأكيدات مكتب الاعلام الحكومي المستمرة بأن حملة الاجراءات الامنية الصارمة تحقق نجاحا احاط تخبط بأزمة الديون التي تعاني منها جنوب افريقيا والتي فجرها وقف مصارف اجنبية تقديم القروض لها.

وقد جاءت تصريحات متضاربة من زوريخ ولندن وبريتوريا حول ما اذا كان الرئيس السابق للبنك الوطني السويسري فريتز لويتقيلر قد انسحب كوسيط بين بريتوريا والبنوك الدائنة لها.

وقال لويتقيلر في النهاية لرويتر في سويسرا انه «سوء تفاهم» بينه وبين المتحدث الصحفي السابق باسمه والذي قال انه قد انسحب ورفض الافصاح عن كيفية حدوث سوء التفاهم وقال ان دوره قد انتهى باتفاق مؤقت ابرمه في شهر فبراير (شباط) لتسدد جنوب افريقيا حوالي ٥٠٠ مليون دولار خلال العام المقبل من ديون تبلغ ١٤ مليار دولار جمدتها عندما تفجرت الازمة.

اعتقال الف نقابي

وأعلن متحدث بأسم نقابة عمال البلدية السود في جنوب افريقيا انه تم اعتقال نحو الف عضو في هذه النقابة امام مبنى بلدية تمبيسا «مدينة للسود بالقرب من جوهانسبرج».

واضاف المصدر نفسه ان معظم الاشخاص الذين اعتقلوا خلال هذه العملية البوليسية عمال فصلهم مجلس بلدية تمبيسا من العمل في شهر مايو (ايار) الماضي في اعقاب قيامهم باضراب. وتعد هذه العملية البوليسية اكبر عملية تشهدها البلاد منذ اعلان حال الطوارىء وكان العمال السود قد تجمعوا لمعرفة نتيجة طعن قدمه خمسة من زملائهم المفصولين. وقد رفض مكتب الاعلام الحكومي التعليق على هذا النبأ بسبب حال الطوارىء».

بوش مستاء

في بالتيمور اعرب جورج بوش نائب الرئيس الامريكي عن استيائه ازاء الوضع الراهن في جنوب افريقيا وناشد حكومة بريتوريا اجراء مفاوضات مباشرة مع زعماء السود في هذا البلد.

وصرح بوش في خطاب القاه امام المؤتمر السابع والسبعين للاتحاد الوطني من اجل تقدم الملونين بانه «عندما تهدر الحقوق الاساسية وعندما يهلك زهاء الفي شخص في اعمال العنف السياسي الناجمة عن القهر والقمع خلال العامين الماضيين فان الالتزام الادبي يحتم علينا ان نطالب بالتغيير».

وذكر بوش ان العزلة السياسية والاقتصادية التامة لجنوب افريقيا «ليست هي الوسيلة الوحيدة» لانهاء نظام الفصل العنصري. وقد طالب الاتحاد الوطني من اجل تقدم الملونين بحظر المبادلات التجارية تماما مع هذا البلد باستثناء بعض المعادن التي تستخدم لأغراض عسكرية.

فرض عقوبات

من جهة اخرى دعا رؤساء الحكومات الثلاث عشرة في مجموعة دول الكاريبي «كاريكوم» المجتمع الدولي كله الى فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا معربين عن اعتقادهم بأن تأجيل هذه العقوبات يوازي مساندة الفصل العنصري.

وذكر رؤساء الحكومات في بيان صدر في ختام اليوم الثالث لاعمال المؤتمر ان «عدم وجود ضغط اقتصادي حقيقي على جنوب افريقيا وكون النظام العنصري لا يعتقد ان عليه ان يخشى هذا الضغط يؤخران التغيير في جنوب افريقيا».

الرئيس ريجان وزوجته والرئيس الفرنسي ميتران وزوجته اثناء الاحتفال

بينما يحتفل الامريكيون بذكرى الاستقلال

الجدل مستمر حول تدفق المهاجرين الى الولايات المتحدة

واشنطن ـ ق.ن.أ. : تشترك وسائل الاعلام الامريكية والرأي العام الامريكي حاليا في نقاش حاد حول مشكلة المهاجرين غير الشرعيين في الولايات المتحدة وذلك في الوقت الذي تجري فيه الاحتفالات بذكرى مرور مائة عام على استقلال امريكا.

ومن الطريف ان تمثال الحرية وضع في مكانه منذ مائة عام ليرحب بملايين المهاجرين الذين جاؤوا من كل صوب ليعيشوا ويستقروا في العالم الجديد. ولم يتغير مكان التمثال. ولكن الظروف تغيرت. فعندما شيد تمثال الحرية لم يكن هناك سوى ٥٨ مليونا من الامريكيين. وقارة خالية على حد قول ريتشارد لام حاكم ولاية كولورادو. وكانت امريكا ارض الفرص. اما الآن فقد اكتظت امريكا بالسكان واصبح عدد العاطلين عن العمل يحصى بالملايين وبدأت البلاد تغلق ابوابها في وجه المهاجرين.

ومع ذلك لم يتوقف زحف المهاجرين بطرق مشروعة أو غير مشروعة. حتى اصبح عدد الاشخاص الذين يقيمون بصورة غير قانونية في البلاد يتراوح ما بين خمسة وعشرة ملايين شخص. وفي تصريح للتليفزيون الامريكي حول هذه المشكلة ذكر آلان نيلسون مدير ادارة الجوازات والهجرة ان قوات الحدود الامريكية القت القبض على ١,١ مليون شخص من المتسللين عبر الحدود مع المكسيك في العام الماضي. ويتوقع ان يزيد العدد هذا العام الى حوالي ١,٨ مليون شخص.

ويعتقد المسؤول الامريكي انه في مقابل كل شخص متسلل يقبض عليه يتمكن شخص آخر من المرور عبر الحدود والاقامة بصورة غير قانونية داخل الولايات المتحدة. ومعنى ذلك ان حوالي مليون شخص ينجحون في دخول الاراضي الامريكية بطرق غير مشروعة سنويا.

وقد تغير نمط الهجرة في السنوات الاخيرة عنه في سنوات الهجرة الأولى للولايات المتحدة. ففي الموجة الأولى من الهجرة بين عامي ١٦٠٠ و١٦١٠ بلغ عدد المهاجرين حوالي ٨,٧ مليون شخص.

وكان معظم المهاجرين من اوروبا وروسيا بنسبة ٨٥,٧ في المائة بالاضافة الى ٤,١ في المائة من المكسيك وكندا و٤,١ في المائة من آسيا وافريقيا.

وانعكست الصورة تماما في العام الماضي حيث بلغ عدد المهاجرين ٥٧٠ الف مهاجر منهم ١١,١ في المائة فقط من اوروبا و١١,٨ في المائة من امريكا اللاتينية وآسيا اضف الى ذلك الاعداد الكبيرة منهم التي تدخل الاراضي الامريكية بطرق غير مشروعة كل عام.

على صعيد الاحتفال بذكرى الاستقلال القى الرئيسان ريجان وميتران كلمتين قصيرتين فأشاد كل منهما في عبارات متشابهة بالتاريخ المشترك للبلدين ابتداء من حرب الاستقلال الامريكية وانتهاء بالحربين العالميتين الأولى والثانية. وأشار الرئيس ميتران الى صداقة اقوى من المحن ربطت بين الشعبين الفرنسي والامريكي.

واحتشد مئات الآلاف من الاشخاص على ضفاف مانهاتن حيث كانت ترفرف عشرات الاعلام الامريكية.

لغم يقتل ٣٥ شخصاً في نيكاراجوا

ماناجوا ـ أ.ف.ب. : اعلنت وزارة الدفاع في نيكاراجوا ان انفجار لغم وضعته القوة الديمقراطية في نيكاراجوا اسفر في شمالي نيكاراجوا عن مصرع ٣٥ شخصا منهم ١٢ سيدة و ١٢ طفلا واحدهم في حالة خطيرة.

وتشير المعلومات الأولية ان لغما مضاداً للدبابات يعمل عن بعد انفجر لدى مرور سيارة تقل اشخاص عديدين بين قريتي السيدرو وبوكايسيتو بالقرب من الكوا بمقاطعة جينوتيجا على بعد ٢٠٠كم شمالي ماناجوا.

وعلم من المصدر نفسه ان هنود قبائل الميكيتوس هاجموا زورقا يقوم برحلة بين الراما وبلوفيلدز الميناء الرئيسي لنيكاراجوا على المحيط الاطلنطي مما اسفر عن مصرع شخص واحد واصابة ١٢ آخرين.

وقد اتهم راديو صوت نيكاراجوا الرسمي المونسنيور بابلو فيجا نائب رئيس المؤتمر الاسقفي بالاشتراك في هذه الاعتداءات لما صرح به عشية ذلك اليوم من ان الشعب من حقه ان يدافع عن نفسه ضد الطغيان والاستبداد.

حادث جديد في محطة تشيرنوبيل

موسكو أ. ف. ب: حدث تسرب كبير لمياه مشعة منذ بضعة ايام في محطة تشرنوبيل النووية. ذكرت ذلك صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» الناطقة باسم الشباب الشيوعي السوفياتي.

ونتج الحادث عن اهمال لسائق سيارة.. وقد حدث نتيجة لقطع في القناة التي تستخدم لتسريب المياه المتراكمة تحت المفاعل رقم ٤ الذي وقع له حادث يوم ٢٦ ابريل (نيسان) الماضي.

وأوضحت الصحيفة ان المياه تفجرت بقوة هائلة بسرعة ١١٠ ليترات في الثانية وتوجهت على الفور اربع سيارات اطفاء لمحاولة التحكم في تسرب المياه ولكنها لم تفلح في هذه العملية الا بعد المحاولة الرابعة. ولم توضح الصحيفة المدة التي استغرقتها العملية ولاكمية المياه المتسربة.

وأوضحت الصحيفة ان «الاسوأ من ذلك ان رجال الاطفاء كانوا مبتلين بالمياه لكنهم لم يغادروا المكان لادراكهم مدى خطورة الموقف بعد ان اصلحوا الاعطال» واضافت الصحيفة ان الفحوص الطبية التي اجريت بعد ذلك على رجال الاطفاء الاربعة لم توضح وجود اي شيء غير عادي.

دبلوماسي افغاني سابق يلجأ الى المانيا الغربية

اسلام اباد ـ أ.ف.ب : علم لدى مصدر مطلع في اسلام اباد ان راز محمد ريحاب القنصل العام الافغاني السابق لدى باكستان الذي كان قد اختفى في ٢٥ يونيو (حزيران) الماضي ذهب الى فرانكفورت طالبا منحه حق اللجوء السياسي في المانيا الغربية.

وذكر مصدر رسمي باكستاني قبل ذلك بقليل ان القنصل العام الافغاني لدى كراتشي وزوجته وابنته التي تبلغ اربعة اشهر قد وصلوا بعد الاعلان عن اختفائهم بقليل الى عاصمة أوروبية غربية. وقد اختفى الدبلوماسي الافغاني بعد ان تلقى امرا بالعودة الى كابول.

وكانت الصحف الباكستانية قد ذكرت انه لا يعتزم العودة الى بلده، وأكد اعضاء في القنصلية الافغانية بكراتشي انه اختطف من جانب المخابرات المركزية الامريكية خلال زيارته لمقر البعثة التجارية البلجيكية. ووصفت سفارة الولايات المتحدة هذه الانباء بأنها لا معنى لها.

وأشارت مصادر رسمية الى انه في مساء اليوم الذي اختفى فيه باع الدبلوماسي الأفغاني سيارته واستقل طائرة تابعة لشركة لوفتهنزا متوجها الى فرانكفورت.

وقالت وكالة الانباء الباكستانية أن الدبلوماسي الذي استدعي بعد ان امضى سنة واحدة في منصبه كان يخشى ان تتعرض حياته للخطر اذا عاد الى كابول الخاضعة للنفوذ السوفياتي.

اوزال يتهم اليونان بمحاولة تصعيد التوتر مع تركيا

انقرة ـ ق.ن.أ : اتهم تورجوت اوزال رئيس الوزراء التركي اليونان بمحاولة تصعيد التوتر مع بلاده عن طريق توجيه بعض الاتهامات لتركيا.

وقال اوزال في تصريحات ادلى بها في مدينة جيرنيا بالقطاع الشمالي من جزيرة قبرص انه لا يولي اهتماما بما يدعيه اليونانيون وانهم سيدركون الحقائق بمرور الزمن.

واضاف ان زيارته لقبرص تستهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين موضحا ان دخول القوات التركية للجزيرة عام ١٩٧٤ كان يستند الى الاتفاقيات الدولية بهذا الشأن الا ان الدور دور رجال الاعمال يأتي الآن.

وقد أعرب عدد من اعضاء وفد رجال الاعمال المرافق لرئيس الوزراء التركي في زيارته للقطاع الشمالي من جزيرة قبرص عن اعتقادهم بأن الوقت لم يحن بعد لتحديد ما اذا كانت زيارتهم قد حققت النجاح فيما يتعلق بايجاد مجالات صناعية وتجارية جديدة في هذا القطاع.

من جهة اخرى اعلن لويس جونج رئيس الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا في استانبول ان تركيا تتقدم بشكل ايجابي نحو الديموقراطية.

ففي مؤتمر صحفي عقده على اثر اجتماع مصغر لجمعية مجلس الـ ٢١ وصف جونج هذا الاجتماع بأنه حدث تاريخي. ويعد هذا اول اجتماع لمجلس اوروبا يعقد في تركيا التي سوف تضطلع برئاسة لجنة وزراء الـ ٢١ في نوفمبر القادم لمدة ستة اشهر.

واشار جونج الى الاهمية التي تمثلها بالنسبة لأوروبا معربا عن ارتياحه العميق ازاء وضع الديموقراطية في تركيا منذ انتخابات عام ١٩٨٣ التي جاءت ايذانا بالعودة الى النظام المدني بعد مضي ثلاث سنوات على الانقلاب العسكري في سبتمبر ١٩٨٠.

سفن سوفياتية تزور كوريا الشمالية

طوكيو ـ كونا : اعلنت وكالة انباء كوريا المركزية ان ثلاث سفن من الاسطول السوفياتي في المحيط الهادي وصلت الى ميناء وونسان في كوريا الشمالية في زيارة ودية.

وقالت الوكالة في نبأ لها ان السفن بقيادة الادميرال في في سيدروف قائد الاسطول تتكون من حاملة الطائرات منسك والمدمرة المضادة للغواصات ادميرال سبيريدونوف وسفينة الحراسة رياني.

وافادت ان البحارة سيحضرون احتفالات بمناسبة مرور ١٥ عاماً على ابرام معاهدة الصداقة والتعاون والمعونة المتبادلة بين كوريا الشمالية والاتحاد السوفياتي.



أنشودة الحياة

شعر:
ابراهيم بن حمود الصبحي
الأمين العام المساعد للشؤون السياسية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية

هانت علينا دموعنا
منذ سالت أنهرا
هناك على ارض لبنان تهدرا
لبنان جرح العروبة الأحمرا

● ● ●

هانت علينا جراحنا
منذ دوى بيننا سلاحنا
تطايرت منه هاماتنا
تمزقت اشلاؤنا... وحبنا تبعثرا
ما أتعس الانسان اذ يقسو
على أخيه وما أحقرا

● ● ●

هانت علينا دماؤنا
ضاقت بها سماؤنا
بثمن بخس تشترى
تباع في المزاد
مثل الجواري والجياد
لا تفتدى... بل تقهرا

● ● ●

هانت علينا نفوسنا
منذ لوينا رقابنا
فانكفأت رؤوسنا
وانطفأت أقلامنا
فالهوان صار عطرنا
والخنوع والخنا
والهمة الحمقاء ديدنا
والحرب سجال بيننا
والشرق والغرب عزنا
والحراب على العدا والقنا
نامت... واستطابت مأمنا

● ● ●

الأرض كل يوم تستجير
فلا مجير
وندعي ما شأننا
تضيع منا ديارنا
مادامت الحرب سجالا بيننا

● ● ●

ويح العروبة ما بنا
لقد تركنا عزنا
ديننا... لواءنا
دستورنا... ونهجنا
فاسألوا كل الدنا
فعزنا ومجدنا في ديننا وشرعنا
كتابنا... رسولنا قد بشرا
نصراً على العدا مؤزرا
أو جنة الخلد بالشهيد تعمرا
من ينصر الرحمن ينصرا

الرياض في ١٩٨٦/٦/٢٢م

قصة العزل السياسي في مصر التي استمرت ٣٢ عاماً

● رجال الوفد أعادهم القضاء لنشاطهم.. ومجموعة مايو تنتظر
● سراج الدين يفكر في المطالبة بالتعويض عن أضرار عزله

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من نجوى عبد الحميد:

العزل السياسي.. كلمة عمرها اكثر من ثلاثين سنة.. ادخلها في قاموس السياسة المصرية مجلس قيادة الثورة عندما اصدر قراراً بالعزل السياسي عام ١٩٥٤ لمجموعة من السياسيين القدامى ورجال احزاب ما قبل الثورة الذين اتهموا بافساد الحياة السياسية. ثم اصدر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر قانون العزل السياسي في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٦٢ والذي كان ينص على «وقف المعزول سياسيا من مباشرة الحقوق السياسية وعامة الحقوق الانتخابية في النقابات والجمعيات على اختلاف انواعها والمجالس والهيئات».

وحدد القانون مدة العزل السياسي بعشر سنوات.. وكان يطبق هذا القانون على فئات محددة منها الاشخاص الذين صدر قرار باعتقالهم من مجلس قيادة الثورة، والذين وضعوا تحت الحراسة.. وكل من اعتقل لاسباب سياسية او جنائية وايضا الذين طبق عليهم قانونا الاصلاح الزراعي لعامي ٥٥، ١٩٦١.

وظل (١٢) الف شخص محرومين من حقوقهم السياسية طوال هذه السنوات العشر التي حددها القانون، وفي ١٩ يناير ١٩٧٢ قرر السادات عدم تجديد العمل بقرار العزل السياسي ـ بعد انتهاء مدته ـ وجاء في اسباب القرار انه اكتفاء بالقواعد العامة المقررة في هذا الصدد، وتطبيقا لسيادة القانون، وانطلاقا من منطلق رفض اللجوء الى اية اجراءات استثنائية مادام هناك نصوص قانونية واضحة تنظم هذه العملية، فلن يجدد العمل بقانون العزل حيث ان القانون المصري يعطي كل مصري بلغ ١٨ عاما الحق في ممارسة كل حقوقه السياسية ويحرم القانون من ذلك المحكوم عليهم جنائيا ما لم يرد لهم الاعتبار، والمحكوم عليهم في جرائم مخلة بالشرف والموضوعين تحت الوصاية أو القوامة والمحجور عليهم أو الذين اشهر افلاسهم والمصابين بأمراض عقلية.

ولكن بعد مرور حوالي ستة اعوام لجأ السادات الى قانون العزل السياسي بعد ان ضاق بالمعارضة الوفدية التي لم يكن قد مر على قيام حزبها اكثر من مائة يوم.. فأصدر في ٢ يونيو (حزيران) ٧٨ القانون رقم ٣٣ لسنة ٧٨ بشأن حماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعي ونص في مادته الرابعة على العزل السياسي لعدد من اعضاء الوفد هم فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد وابراهيم فرج سكرتير عام الحزب وعبد الفتاح حسن وحامد زكي وزكي عبد المتعال اعضاء الهيئة البرلمانية للحزب.

وكان قانون العزل السياسي الذي اصدره السادات يقضي بانه لا يجوز الانتماء الى الاحزاب السياسية او مباشرة الحقوق او الانشطة السياسية لكل من تسبب في افساد الحياة السياسية قبل ثورة ٢٣ يوليو (تموز) سواء كان ذلك بالاشتراك في تقلد المناصب الوزارية منتهيا الى الاحزاب السياسية التي تولت الحكم قبل الثورة او بالاشتراك في قيادة هذه الاحزاب او ادارتها وذلك فيما عدا الحزب الوطني وحزب مصر الفتاة.

كما شمل العزل السياسي اربع فئات اخرى تضمنتها المادة الخامسة من القانون وهم من حكم بادانتهم من محكمة الثورة في الجناية رقم ١ لسنة ١٩٧١ والخاصة بمن شكلوا مراكز القوى بعد ثورة ٢٣ يوليو، وكذلك كل من حكم بادانته في احدى الجرائم المتعلقة بالمساس بالحريات الشخصية للمواطنين والتعدي على حياتهم الخاصة بايذائهم بدنيا او معنويا بالاضافة الى كل من حكم بادانته في احدى جرائم الاخلال بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي.

وابان انتخابات المجالس المحلية لعام ١٩٨٤.. اقام كل من فؤاد سراج الدين وابراهيم فرج في ١٩٨٣/١٢/٢٧ امام محكمة القضاء الاداري دعوى بوقف تنفيذ والغاء قرار المدعي العام الاشتراكي الصادر في يونيو (حزيران) ١٩٧٨ وعدم دستورية عزلهما السياسي بمقتضى قانون حماية الجبهة الداخلية والذي طبق عليهما بوصفهما من الوزراء الذين تولوا السلطة قبل عام ١٩٥٢ وبالفعل حصلا على حكم من مجلس الدولة في ١٢ ابريل (نيسان) ١٩٨٤ بوقف اثر هذا العزل ـ مؤقتا ـ لحين الفصل في مدى دستورية هذه المادة وظلت قضية عدم الدستورية منظورة امام المحكمة الدستورية العليا حتى صدر الحكم هذا الشهر بعدم دستورية العزل

وقد جاء في حيثيات الحكم بعدم دستورية هذه المادة.. ان هذا القانون «تفصيل» لابعاد اشخاص بذواتهم عن العمل السياسي وتوقيع عقوبات عليهم تمنعهم من مباشرة الحقوق السياسية التي كفلها لهم الدستور.. فالعزل السياسي يشكل اعتداء على الحقوق والحريات السياسية وهو اعلى ما يتمتع به المواطن.

واضافت المحكمة في تقريرها ان اكثر من «٢٥» عاما مرت على الفترة التي تولى فيها سراج الدين وابراهيم فرج المسؤولية الوزارية وان رئيس الجمهورية اصدر في ٦ فبراير (شباط) ١٩٧٢ قرارا بالعفو عن العقوبات الصادرة بشأنهما ومحو جميع الاثار المترتبة عليها، كما ان الدولة سمحت بتأسيس حزب الوفد الجديد عندما اصدر قرار لجنة شؤون الاحزاب السياسية في ١٩٧٨/٢/٤ بالموافقة على تأسيس ذلك الحزب.. وكان فؤاد سراج الدين رئيسا له وابراهيم فرج سكرتيرا عاما.. بل ان رئيس الاتحاد الاشتراكي اصدر قراره بضم سراج الدين الى اللجنة المركزية فكيف يصدر بعد ذلك قانون بعزله.

وقال المستشار عبد الرحمن نصير مفوض المحكمة الدستورية في تقريره «ان كون هذه المادة قد جاءت باستفتاء في الدول التي تخط بعد خطوات واسعة في طريق الديمقراطية تكون بعض نتائج الاستفتاء فيها ليست فوق مستوى الشبهات».

ارتياح عام

وقد اثار الحكم الذي صدر حديثا بعدم دستورية قانون العزل السياسي في مصر ـ ردود فعل واسعة بين السياسيين ورجال الاحزاب.. كما اطلق موجة من الارتياح والتفاؤل بأن يكون هذا الحكم مقدمة لالغاء جميع القوانين الاستثنائية في مصر ـ التي انتشرت في الفترة الاخيرة والقضاء بعدم دستوريتها.

يقول المستشار ممتاز نصار: ان هذا الحكم انهى العزل السياسي نهائيا.. فمن حق اي مواطن عزل وحرم من استعمال حقه في الترشيح ان يرشح نفسه. واكد ان العزل السياسي لا رجعة له، ولن يستخدم مرة اخرى في مصر بعد ان قضت المحكمة الدستورية بعدم دستوريته.. واضاف ان كل القوانين الاستثنائية مصيرها سيكون الحكم بعدم دستوريتها أيضا في المحكمة اذا لم تلغ نهائيا من الحاكم.

يقول ممتاز نصار: ان حرمان المواطن من حريته السياسية بمقتضى هذا القانون هو جريمة.. وان هذا القانون لا مثيل له في جميع بلدان العالم العربية والاوروبية ولم يطبق الا في ايطاليا ايام حكم موسوليني.

ويضيف زعيم المعارضة الوفدية أنه تقدم اثناء الدورة البرلمانية الماضية بمشروع قانون لالغاء العزل السياسي.. ولكن رئيس المجلس لم يعط الفرصة لمناقشته.

وعن الحكم بعدم دستورية قانون العزل يقول فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الجديد انه حكم عظيم أرسى قواعد الدستور الصحيحة، والغى قانونا باطلا من الناحية الدستورية.

واضاف فؤاد: انه يفكر جديا في رفع دعوى تعويض نظرا للاضرار الادبية التي لحقت بنا بسبب قرار العزل حيث صدر هذا القرار بعد ان ضاق السادات بوجود الوفد ولم يحتمل المعارضة الوفدية.. واضاف ان الحكم بعدم دستورية القانون لاينحصر اثره على اصحاب الدعوى، ولكنه يمتد الى الاخرين الذين طبق عليهم العزل السياسي.

حكم تاريخي

ويؤكد ابراهيم فرج سكرتير عام حزب الوفد ان هذا الحكم تاريخي ومشرف.. «صحيح انه لم يأت بجديد لانه سبق ان صدر حكم من القضاء الاداري بايقاف قرار العزل السياسي، ولكن حكم المحكمة الدستورية العليا جاء مؤكدا لحق كل فرد مصري ان يعمل بالسياسة وان ينتمي للحزب الذي يراه وألا يفترض فيه الافساد لمجرد انه تولى منصبا اداريا قبل الثورة، واضاف ان هذا الحكم مفخرة للقضاء المصري تفوق تلك المفاخر التي يتشدق بها التاريخ في المانيا وانجلترا عندما اصدرت محكمة برلين حكما لصالح احد الافراد وضد القيصر، وعندما اصدرت محكمة لندن حكما لصالح احد الافراد ضد الحكومة البريطانية وضد تشرشل نفسه وهو رئيس للوزراء.

وعن الخلفية التاريخية للعزل السياسي يقول ابراهيم فرج: ان موضوع العزل السياسي كنا قد فرغنا منه منذ سنوات وسنوات فقد حدث ان اصدر المرحوم جمال عبد الناصر في ١٩٦٤ قرارا بالعفو عن المعزولين سياسيا والغاء العزل السياسي الذي فرض عليهم سنة ١٩٥٤ بقرار من مجلس قيادة الثورة، فلما رأى المرحوم انور السادات قيام الاحزاب بموجب القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ قلم حزب الوفد تطبيقا لاحكام ذلك القانون الاستثنائي ونفذ ما جاء فيه من قيود واشتراطات بالغة الشذوذ وقدمنا الى لجنة الاحزاب السياسية التي كان يرأسها الدكتور مصطفى خليل امين اللجنة المركزية ما فرضه ذلك القانون من مستندات وأوراق وكنت امثل هيئة المؤسسين للحزب امام تلك اللجنة وتناقشنا طويلا في احكام اللائحة الداخلية للحزب وبرنامجه وتداولت اللجنة في كل ذلك وبتاريخ ٣ فبراير ١٩٧٨ بعث الي الدكتور مصطفى خليل خطابا يبلغني فيه بموافقة اللجنة باجماع الاراء على قيام الوفد رئيسا واعضاء وبعث بالتهنئة الى رئيس الوفد وارفق كتابه الي بالمذكرة التي انتهت اليها لجنة الاحزاب وتتضمن عبارة صريحة بأن اللجنة بالاجماع وافقت وانها فحصت على الشروط اللازم توافرها للاعضاء بما فيها شرط العزل السياسي وتبين لها انه انتهى امره والغي نهائيا بلا رجعة.. وتلا ذلك برقية من السادات لسراج الدين يهنئه ويعينه عضوا باللجنة المركزية بوصفه رئيسا لحزب جديد.

ولكن ما الذي جرى والذي تغير بعد ذلك حتى يعود العزل السياسي ويطبق على اعضاء الوفد.. يوضح سكرتير حزب الوفد أن نواب الوفد الذين انضموا اليه كانوا يمارسون عملهم في البرلمان بكل همة وامانة ونجحوا في كثير من المسائل اخذت الحكومة بها فالغي موضوع هضبة الهرم وأعيد قانون العدالة الضريبية لاعادة النظر فيه ثم حدث بعد ذلك ان خلت دائرة انتخابية بالاسكندرية هي دائرة «الجمرك» فكانت القشة التي قصمت ظهر البعير فقد ضاق السادات بما ابلغ اليه من تأييد الشعب السكندري للوفد بصورة عجزوا عن صدها ولم يطق صبرا واصدر قانون ٣٣ لسنة ١٩٧٨ المعروف بحماية الجبهة الداخلية والذي تضمن موضوع العزل السياسي، وبلغ من جبروته ان جعله مؤبدا، وكلف المدعي الاشتراكي بأن يبلغ قيادات الوفد المعزولة بقراره.



سراج الدين

ازاء هذا التصرف رأى الوفد ان الديمقراطية لم تكن حقيقية بل كانت ديكورا وهميا لانه لم يطق أن يمارس الوفد نشاطه السياسي مائة يوم كاملة حتى أن استاذ تاريخ بعين شمس أصدر كتيبا سماه «حزب المائة يوم».

ويضيف ابراهيم فرج بأن هذا الحكم الجليل سوف يصبح شاهد صدق على فضل القضاء المصري عبر التاريخ حيث جاء في أسباب الحكم استنادا الى المادة الخامسة المعدلة في الدستور التي تنص على أن النظام السياسي لمصر يقوم على تعدد الاحزاب وقد اخذت المحكمة في تأويل هذه المادة على أن النص على تعدد الاحزاب مقتضاه أن تتاح الحرية ولا تقيد بأي قيد لكل فرد في أن ينتمي الى حزب معين. بينما المادة (٤) من القانون ٣٣ لسنة ١٩٧٨ نصت على خلاف ذلك اذ قالت بالعزل السياسي لكل من انتمى لحزب قبل ١٩٥٢ ونصت على أن قيادات الاحزاب معزولة ولهذا رأت المحكمة العليا أن هذا يتعارض مع النص الدستوري الوارد في المادة الخامسة.. ومادة اخرى اشارت لها المحكمة هي المادة (١٢٣) التي تمنح كل مواطن الحق في أن يعمل في السياسة والنشاط الحزبي كما يشاء وقررت أن هذا الحق الممنوح للمواطنين لا يجوز القضاء عليه بما ورد بالمادة الرابعة ومن ثم تكون مخالفة للدستور.

كي لا نحرج القضاء في مصر

وحول اسباب التأخير في اقامة الدعوى بالغاء العزل السياسي يقول ابراهيم فرج اننا كنا كارهين لنظام السادات وكنا موقنين بأنه نظام غير صالح ومؤقت سوف يزول ولم نشأ أن نحرج القضاء في وقت يخيم سلطان الحاكم على ربوع البلاد.

وعن المستقبل والضمانات لعدم تكرار العزل السياسي يؤكد فرج: ان الوفد يضع هذه المسألة في المقام الاول من اهتماماته وسوف يقترح ضمانات دستورية وقانونية وتشريعية لمنع تكرار هذا العبث ولجعل الديمقراطية وحرية المواطن فوق كل احتمال للعدوان.

وهكذا.. الغى القضاء المصري العزل السياسي لمجموعة الوفد الا انه مازال ينظر امام المحكمة الدستورية دعوى عدم دستورية العزل السياسي لمجموعة السياسيين الذين اتهموا في مؤامرة (١٥ مايو) الشهيرة لقلب نظام الحكم في عهد السادات.. وسوف يحكم فيها في اكتوبر القادم.. لتنتهي بذلك آخر حلقات العزل السياسي في مصر

• اسبانيا: المد الإسلامي يتزايد بشكل يدعو للتفاؤل
• المغاربة يشكلون أغلبية المسلمين .. والأسبان عادوا لاعتناق الإسلام

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تظل الاندلس «شبه جزيرة إبيريا الحالية» حلماً إسلاميا كبيرا تلاشى بعد انهيار المجتمع الاسلامي القوي الذي أسسه «صقر قريش» عبد الرحمن الناصر. وتظل آثار المدن الاسلامية تثير الشجن بدلالتها الرائعة على حضارة إسلامية وصلت القمة في العطاء الانساني.. فعبر الاندلس.. وخلال عصورها الذهبية عرفت اوروبا التي كانت تعيش في عصور حالكة من الجهل والتخلف ـ الحضارة والعلوم والفنون والآداب الاسلامية. كانت البداية البعثات التعليمية التي ارسلها ملوك اوروبا للجامعات الاسلامية.. والنهاية تلك الممارسات الوحشية لمحاكم التفتيش.. وضاعت الاندلس.. هربت بعض الاسر القوية الى البلدان الإسلامية خاصة المغرب العربي. اما البقية فاضطرت لاخفاء إسلامها وتغيير أسمائها.. وبتعاقب الاجيال إختفى الاسلام كليا من إبيريا حتى عاد الى الظهور وبقوة في هذا القرن العشرين.. فهل يستمر المد الاسلامي؟

«الشرق الاوسط» التقت بالاستاذ الدكتور/حسن الوراكلي. رئيس قسم اللغة العربية وآدابها في كلية «العلوم الانسانية» بجامعة سيدي محمد بن عبد الله ـ تطوان بالمغرب. وهو علامة اسلامي كبير. يعد علامة بارزة في حقل الثقافة الاسلامية والعربية على امتداد الوطن الاسلامي. وابحاثه ودراساته تحظى بتقدير كامل من العلماء والمثقفين الاسلاميين ويلعب ايضا دورا كبيرا في المؤتمرات والندوات الاسلامية والعربية. وفي مؤتمر «الاقليات الاسلامية» الذي عقدته «الندوة العالمية للشباب الاسلامي» في الرياض في الربيع الماضي تقدم ببحث مميز عن «الاقلية الاسلامية في اسبانيا وجيوبها الاستعمارية» وقد كان لهذه الدراسة صدى عميق في نفوس المشاركين في المؤتمر. ذلك لانها اعلنت وبقوة الشجون الاسلامية التي تمثلت في الخسائر الاسلامية الفادحة نتيجة التمزق بين الحكومات الاسلامية. وهي صورة اخرى من مأساة المسلمين والعرب حين تذبحهم المطامع الشخصية ويقعون فريسة لقوى عدوانية تتصيد هذه الخلافات وتعمقها إنتظارا للانقضاض على الاسلام والقضاء عليه. وكأن عالمنا العربي لم يستوعب ـ رغم مرور قرون على تجربة الاندلس ـ مدى فداحة ان يقتتل المسلمون من اجل اطماع اقليمية تافهة.

والحديث مع ا. د. حسن الوراكلي مثير ورائع. لكنه في النهاية يشرق بأمل اليقظة والتوحد.

● تذكرون ان الاسلام قد بدا يعود لاسبانيا.. كيف حدث هذا رغم الحصار المسيحي المفروض في اسبانيا منذ القدم ضد الاسلام؟

ـ شهد القرن العشرون تحولات سياسية خطيرة في اسبانيا.. وبالتالي انحسر سلطان الكنيسة الكاثوليكية الاسبانية التي كانت تعادي الاسلام. وقد شهدت اسبانيا لاول مرة منذ قرون طويلة تواجدا اسلاميا جديدا. تمثل في ظهور فئات من المسلمين في المجتمع الاسباني.. اغلبهم بالطبع من المغاربة.

ليسوا مغاربة فقط

● كيف وصل المسلمون الجدد الى اسبانيا. ومتى؟

ـ وقد معظمهم مع وصول جيش «الجنرال فرانكو» الذي ساقهم بالاكراه خلال الحرب الاهلية الاسبانية الشهيرة التي انتهت باستيلائه على مقاليد الامور. بعد ذلك توافدت فئات اخرى ـ غير الجنود ـ للعمل في مختلف القطاعات والصناعات. كذلك بدات سلسلة من الهجرات الاسلامية الى اسبانيا خاصة من الشباب للدراسة والعمل.

● هل اقتصر التواجد الاسلامي في اسبانيا على المغاربة؟

ـ لا بالطبع. فرغم ان الغالبية في اول الامر كانوا من المغاربة. ومعظمهم من الجنود. الا ان الجنود عاد اغلبهم الى المغرب بعد انتهاء الحرب. ومن تبقى انضم اليهم هجرات جديدة من الفلسطينيين والسوريين ومن بقية اقطار العالم العربي. وهكذا بدأ التواجد الاسلامي من جديد.. ويتزايد اعداد المسلمين باعتناق كثير من الاسبان للاسلام اضطرت السلطات الاسبانية بعد صدور قوانين «حرب الاديان» في عام ١٩٦٧م ان تعترف ـ لاول مرة ـ بوجود الاسلام كدين من جملة الاديان المتواجدة. وان توافق على اختيار ممثل للمسلمين في اللجنة الاستشارية للحرية الدينية بوزارة العدل الاسبانية.

● ما هو موقف اسبانيا الرسمي والشعبي من هذا التواجد الاسلامي؟

ـ لو ادركنا ان التواجد الاسلامي الجديد يتكون من عدة مئات هم الطلبة والعمال والمسلمون الاسبان ومسلمو الجيوب الاستعمارية الاسبانية بشمال الغرب عرفنا سر اختلاف موقف الاسبان منهم شعبيا ورسميا. ففي الوقت الذي يحظى فيه الطلاب بالاهتمام ـ باعتبار انهم ـ كما قال «إميليوكا لندو» افضل وسيلة لنقل الثقافة الاسبانية الى العالم العربي، تجد العمال يواجهون ـ كذلك الاسبان الذين اسلموا حديثا ومسلمو الجيوب الاستعمارية ـ بمواقف عدائية واضحة.

تفاؤل

● كيف يمارس المسلمون شعائرهم في ظل هذه العداوة التقليدية؟

ـ النشاط الاسلامي للمسلمين في اسبانيا شيء يدعو للتفاؤل. فهم من خلال التوعية الدينية والثقافية. وبنشاط اعلامي لا بأس به بدأوا يفرضون تواجدهم. علاوة على ممارستهم للشعائر الاسلامية داخل المساجد. فيما تبذل بعض الجمعيات الاسلامية جهودا كبيرة لاعداد مجموعة من الدعاة يقومون بأعباء الدعوة الى الاسلام من المجتمع الاسلامي وتبصيرهم بالاساليب العصرية التي تناسب عقلية «الاسبان» وبيئتهم وتراثهم.

ففي «الجمعية الاسلامية باسبانيا» تأسست «لجنة الدعوة الى الله» ومهمتها العمل على جمع الاخوة الذين لديهم استعداد دعوي، وتدريبهم وتبصيرهم بالوسائل السلمية التي تعينهم على اداء مهمة الدعوة وتبليغها بصورة صحيحة مثمرة.

● وهل حقق «الدعاة» الجدد نجاحا. وماهي وسائلهم للدعوة للاسلام؟

ـ بالطبع نجحوا. والدليل الاعداد المتزايدة باستمرار من الاسبان الذين يعلنون اسلامهم ووسائلهم تقليدية تتمثل في الخطبة والمقال والندوة، بل والملصقات.. وقد بلورت قيادات العمل الاسلامي في اسبانيا فهمها للاسلام حق وحرصها على ترسيخ صورته في نفوس افراد المجتمع، مسلمين وغير مسلمين. مبرأة من كل نقص مشين. ناسخة بذلك الصورة المهترئة المشوهة التي كانوا يشيعونها عن الاسلام في اسبانيا، كذلك نشاط الاقلية الاسلامية الواعي لنشر الكتاب الاسلامي بهدف ربط افراد المجتمع الاسلامي بالينابيع الصافية للفكر الاسلامي كما تكشف عنه نصوص القرآن الكريم والسنة العطرة او من خلال الدراسات التي اديرت حول عقدياتهما. واخلاقياتهما وتوجهاتهما. السياسية والاقتصادية والاجتماعية. كذلك محاولة الوصول الى القارىء الاسباني. غير المسلم لاطلاعه على مفهومات التوحيد، العدل، الحرية والاخاء في التصور الاسلامي.

● انشطة اخرى للمسلمين في اسبانيا؟

ـ يقوم المسلمون في اسبانيا بتنظيم مخيمات صيفية هي اشبه ما تكون بجامعة صيفية يؤمها لحضور مجالسها وندواتها ومحاضراتها جمهور من الشباب المسلم عربا واسبانا. يزيدون فيها من ثقافاتهم وخبراتهم. ويستمعون لتوجيهات كبار الدعاة والمفكرين الاسلاميين كذلك من انشطة المسلمين هناك ارساء اسس تعليم اسلامي من خلال انشاء المدارس وتنظيم حلقات لدرس التفسير والحديث والفقه واللغة العربية وآدابها. اما النشاط الاعلامي فقد حرصت قيادات المسلمين ـ بالرغم من امكاناتها المادية المحدودة ـ على بلورة العمل الاسلامي باسبانيا ومرتكزاته وتوجهاته من خلال كتب اعلامية مطبوعة ومسموعة ومرئية. ففي ميدان المطبوعات الاعلامية نجد ثلاث مجلات.. اثنتان بالاسبانية والثالثة بالعربية. اما المجلات الاسبانية فهي «الاسلام» «Islam» والبلد الاسلامي» «El pais Islmicc». اما المجلة العربية فهي «العروة الوثقى» وتصدر باللغة العربية. وهي تعنى برصد اخبار العمل الاسلامي في اسبانيا الى جانب ما تنشره من مقالات وكلمات ما بين توجيهية، وتربوية، ونقدية، فضلا عن ذلك استخدمت الاقلية الاسلامية وسيلة إعلامية حديثة هي الملصقات.

● وماذا عن البرامج الاذاعية والتليفزيونية؟

ـ حرصت قيادات العمل الاسلامي في اسبانيا على تنظيم برامج ولقاءات في الاذاعة الاسبانية.. اضافة الى المشاركة في الندوات خاصة تلك التي تعد في الجامعات والمعاهد العليا حول الاسلام والتاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية.. وهي تستخدم الخطبة والحديث الاذاعي بصورة ممتازة لترسيخ مبادىء الاسلام وبلورة مفهوماته وبيان تهافت «الايدلوجيات» والمذاهب الالحادية. اما في ميدان الاعلام المرئي «التليفزيون» فهناك البرامج والمقابلات التلفزيونية التي يدعى اليها قادة العمل الاسلامي باسبانيا. والمركز الاسلامي يبذل جهود حميدة في اعداد اشرطة فيديو. يرصد فيها جوانب من عبادات المسلمين. ويعرض في البعض الآخر لوحات من تاريخ الاسلام.

١٥٠ الف مسلم باسبانيا

● يقال ان وسائل الاعلام تبالغ في ذكر اعداد الاسبان الذين اعتنقوا الاسلام فما هي الحقيقة؟

ـ عندما نقول ان الاسبان بدأوا يعتنقون الاسلام فنحن نذكر حقيقة. اما عن اعدادهم فتقول التقارير انهم تجاوزوا ٣٠٠ فرد. وهي نسبة طيبة في زمن لا يتعدى العقد الواحد منذ صدور الدستور الجديد لاسبانيا عام ١٩٧٩ والذي ينص صراحة على حرية الاديان. وتقول تقارير «الجمعية الاسلامية في اسبانيا» ان هناك اكثر من ١٥٠ الف مسلم في اسبانيا يتوزعون على المدن الرئيسية مثل مدريد ولشبونة وسبته ومليله وبقية المدن.

● هل تتصورون نجاح الدعوة الاسلامية في اسبانيا بصورة اكثر فعالية في المستقبل؟

ـ هذا يتوقف على جهود القيادات الاسلامية. ومدى ما تتلقاه من دعم. هناك قطاعات ضخمة من الشعب الاسباني تتوق لمعرفة حقيقة الاسلام. خاصة اولئك الذين ينتمون الى اصول اسلامية عربية كما في الاندلس. وهم ابناء المناطق ذات الميراث العربي. بدأوا يطالبون باطلاق «اسم الاندلس» على مقاطعتهم. وبعضهم بدأ يجاهر ويفاخر بأصله العربي. وهي ظاهرة جديدة تماما. التاريخ يحكي ان هؤلاء اجبروا على النصرانية. وان محاكم التفتيش في «قشتاله» ارتكبت فظائع رهيبة للقضاء على الاسلام. ان الفرصة متاحة امام الدعاة الاسلاميين ليجدوا تربة خصبة يزرعونها بكل الفضائل والمجتمع الاسباني الذي يعاني من التفسخ في ظل معطيات الحضارة المادية الغربية يحتاج للدعوة لدين الحق والفضيلة.

مدرسة ابن رشد

● قدمتم في «مؤتمر الاقليات الاسلامية» الذي عقدته «الندوة العالمية للشباب الاسلامي» في الرياض تقريرا عن مدرسة المركز الاسلامي في اسبانيا (مدرسة ابن رشد في غرناطة) فهل لنا ان نعرف سر اختيارك لهذه المدرسة؟

ـ هذه المدرسة التي تم افتتاحها عام ١٤٠٤ ـ ١٤٠٥هـ بعد موافقة الحكومة الاسبانية وصدور مرسوم في الجريدة الرسمية الاسبانية برقم ٩٥ بتاريخ ٨/١٠/٨٥م نموذج للعمل الاسلامي الذي سوف يثمر إن شاء الله. وقد كان اول المتبرعين لهذه المدرسة الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية. حيث تم شراء البناء من تبرعه الخاص. ثم انهالت التبرعات حتى وصلت المدرسة خلال عامين فقط الى نجاح ملموس.

● «مدرسة ابن رشد» في سطور

ـ عبارة عن شاليه واسع ٢٠٠٠ م٢ يحتوي على غرف واسعة. وملاعب رياضية وصالة مغلقة ومسجد واسع يتسع لـ ٢٠٠ مصل. وقد تم اعداده على مستوى رفيع بأحدث الوسائل التعليمية. وعلى امكانيات إعاشة طيبة للتلاميذ.

● اعداد تلاميذ المدرسة واعضاء هيئة التدريس.

ـ بدأت المدرسة بـ ٧٤ تلميذا فهم ٢٢ تلميذا في القسم التمهيدي. اما الاساتذة فهم ٩. اربعة منهم من العرب ـ اثنان اوفدهما «رابطة العالم الاسلامي» من مكة المكرمة. وواحد من الكويت. والرابع من اليمن. وهناك ٥ مدرسين من الاسبان.

● هل حققت المدرسة في بدايتها التطلعات المرجوة؟

ـ بالتأكيد. فهذه المدرسة تعتبر نموذجا فريدا طيبا للمحافظة على ابناء المسلمين في اسبانيا من الذوبان في المجتمعات الاوروبية. وهي تربطهم بدينهم ولغة القرآن. وهي ملك لهيئة الوقف الاسلامي المكون من مسلمين داخل وخارج اسبانيا.. وهي خطوة على الطريق لكنها تحتاج للدعم. حتى تؤدي دورها كاملا.

المشاكل التقليدية

● مشاكل المسلمين في اسبانيا.. كيف ترونها؟

ـ هي مشاكل تقليدية في المجتمعات الاوروبية التي يتواجد فيها مسلمون.. هناك مجتمع ذو أسس مادية فقط في التعامل. هناك تفسخ اخلاقي في اوروبا... المهم ان نحافظ على نقاء المسلم. وارتباطه الوثيق بدينه وممارساته للشعائر الاسلامية. كذلك المحافظة على تنشئة اطفال المسلمين. فهم ركيزة كل عمل مستقبلي.

● يقال ان معظم الرهبان والقساوسة الذين كانوا يقومون بتعليم الاطفال في اسبانيا من اليهود. او من ذوي الاصل اليهودي.

ـ وهذا سر محافظة اليهود على قوتهم في المجتمع الاسباني. ومطالبتهم الدائمة بالاعتراف «بالكيان الصهيوني» وهو ما تحقق اخيرا، حين تبادلت حكومتي اسرائيل واسبانيا التمثيل الدبلوماسي رغم كل احتجاجات العرب والمسلمين.

● كلمة اخيرة!

ـ ان نهب جميعا لمساعدة الجماعات الاسلامية التي تحاول نشر تعاليم الدين الحنيف على أسس صحيحة. ان نهتم اكثر باعداد دعاة على مستوى رفيع.. ان نساهم في انشاء حركة اسلامية تتوجه للغرب.. للانسان هناك.. حيث يحتاج بالفعل لمن يهديه الى الصراط المستقيم.

الدكتور حسن الوراكلي

نيويورك تايمز

المقترحات السوفياتية الجديدة تقدم تنازلات جديدة للولايات المتحدة

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان المبادرات السوفياتية الاخيرة في محادثات الحد من الاسلحة في جنيف اثارت نقاشا حادا في ادارة الرئيس ريجان حول ما اذا كانت الادارة مستعدة لقبول وجود قيود على ابحاثها المتعلقة بحرب النجوم مقابل خفض الاسلحة الاستراتيجية.

وحتى هذه اللحظة لم تكن الولايات المتحدة قد واجهت مثل هذا القرار. فالاتحاد السوفياتي لم يقدم اي عرض جذاب يجعل الادارة تشعر بان عليها ان تعيد النظر في موقفها من حرب النجوم.

طلبت الكثير

وعندما قالت موسكو انها ستوافق على اجراء تخفيضات كبيرة في الاسلحة الاستراتيجية طلبت الكثير مقابل ذلك: فرض حظر شامل على الابحاث الخاصة بحرب النجوم.

ولكن الادارة لم تكن مستعدة لتلبية مثل هذا الطلب.

الا ان الوضع ربما اخذ يتغير الان، اذ يلاحظ الرسميون ان المقترحات السوفياتية لم تقبل مجموعها كوحدة واحدة.

كما ان الاقتراح الخاص بالاسلحة الاستراتيجية او الطويلة المدى له اهمية خاصة لانه يزيل من الطريق عقبات كأداء ويشير الى احتمال ظهور تنازلات اخرى.

تقدم فعلي

ومع ان مسؤولا في الادارة قال انه لم يحرز اي تقدم رئيسي فيما يتعلق بالمقترحات السوفياتية فانها تتيح الفرصة لدراسة امكانية تحقيق تقدم فعلي.

ذلك ان السوفيات غيروا موقفهم قليلا وقالوا انهم سيسمحون باجراء بعض الابحاث بموجب شروط معاهدة تسلح كما اقترحوا واشاروا الى امكانية تسامحهم بشكل اكبر مع مزيد من تلك الابحاث في مجال الدفاع الاستراتيجي.

حدود أعلى

وقد اقترح الاتحاد السوفياتي الان حدودا اعلى بالنسبة للاسلحة الاستراتيجية كما ان اقتراحه يشتمل على تغييرات اخرى في الانظمة الاستراتيجية. وهذا تطور لقي ترحيبا من الامريكيين.

فهو يعني تخلي موسكو عن اصرارها على حظر كل انواع الصواريخ الطويلة المدى التي تطلق من الجو من طراز كروز. كما ان موسكو تقول إنه يمكن الاحتفاظ بالصواريخ التي تطلق من البحر على الغواصات.

كذلك تخلت موسكو عن طلبها وجوب خفض انظمة الاسلحة الموجودة في مراكز متقدمة في اوروبا اي القاذفات الامريكية في اوروبا الغربية او التي في البوارج الحربية وحاملات الطائرات.

وهناك تفسيرات مختلفة بين اعضاء الادارة للمقترحات السوفياتية الاخيرة والتنازلات التي ترافقها. لكن هناك ادراكا عاما بين الواقعيين بان على الادارة ان ترد بصورة ايجابية عليها.

مصادمات بين البوليس والمتظاهرين بالفلبين

قالت جريدة «الوطن» الفلبينية ان مصادمات اسفرت عن اصابة شخص واحد على الاقل وقعت امس (الجمعة) امام سفارة الولايات المتحدة في مانيلا بين البوليس الفليبيني لمكافحة الشغب ومئات من المتظاهرين اليساريين الذين كانوا يلقون الحجارة وقنابل يدوية الصنع.

وكان البوليس مزودا بأسلحة نارية وغازات مسيلة للدموع وهراوات وقد اطلق النار في الهواء من بنادق اوتوماتيكية ومسدسات والقى قنابل مسيلة للدموع. وذكر الشهود ان البوليس اساء معاملة المتظاهر المصاب.

وكان المتظاهرون الذين يزيد عددهم على ستة الاف شخص حسبما ذكر البوليس ومعظمهم طلبة وعمال ينتمون الى منظمة «بايان» اليسارية يعتزمون التنديد بتدخلات الولايات المتحدة في سياسة الفلبين. وكانت سفارة الولايات المتحدة مغلقة وقد فرضت حولها حراسة مشددة.

وذكر الكولونيل ادرجاردو دولا تورس احد المسؤولين عن قوات الامن ان المتظاهرين القوا قنابل يدوية الصنع وحجارة وزجاجات على رجال البوليس الذين ردوا، دفاعا عن النفس.

ورفض خوسيه كاسترو احد منظمي المظاهرة هذه التأكيدات واتهم البوليس بانه وراء المصادمات.

ديلي تلجراف

استخدام الليزر في جراحة القلب للمرة الاولى

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان الجراحين في مستشفى شيفيلد العام اصبحوا اول اطباء في العالم يستخدمون اشعة الليزر في عملية جراحية حرجة للقلب.

وكان الاطباء في المستشفى قد استخدموا الليزر في ٨٩ عملية تتعلق بالشريانات المسدودة في الارجل. اما الان فقد استخدموا العملية في ازالة الانسداد من شريان القلب. وقد استغرقت العملية تسعين دقيقة.

واعلن الاطباء بعد العملية التي اجريت لشاب في التاسعة والثلاثين من عمره انه على ما يرام وانه سيغادر المستشفى عائدا الى منزله خلال بضعة ايام.

وقالت الصحيفة ان استخدام الليزر لم يحصل في السابق في عمليات القلب الحساسة نظرا للخوف من احتمال احداث الاشعة ثقوبا في الشريان مما يحمل في ثناياه نتائج خطيرة جدا.

الا ان الاطباء طوروا اسلوبا جديدا يحول كل الضوء الى انفجار حراري بدرجة ٤٠٠م خلال جزء من عشر الثانية مما يؤدي الى فتح قناة فورية في الانسداد.

وباستخدام الليزر استطاع الاطباء تجنب الاضطرار الى فتح ممر شرياني ثانوي وابقاء المريض في المستشفى لاسبوعين على الاقل، قيد العناية والاشراف الطبي.

الجارديان

الدوامة التي تواجه الغرب في علاقته مع جنوب افريقا

قالت صحيفة «الجارديان» ان المؤتمر الوطني الافريقي بدأ يعد نفسه الان لمواجهة حملة مركزة تشنها الحكومات البريطانية والامريكية وغيرهما من الحكومات الغربية من اجل تخفيف فاعليته كحركة مقاومة.

ففي الوقت الذي يستعد وزير الخارجية البريطاني سير جفري هاو لزيارة جنوب افريقيا من اجل تخفيف الضغط المتزايد الذي يطالب بفرض عقوبات على حكم الاقلية البيضاء هناك تشير المقابلات التي اجرتها الصحيفة مع زعماء المؤتمر الوطني الافريقي الى ان الاستراتيجية الغربية تجاه جنوب افريقيا تسير في خطين.

نوع من الوساطة

فالاتجاه الاول لهذه الاستراتيجية هو محاولة اقامة نوع من الوساطة او الحوار كبديل للعقوبات بدعوى ان اتخاذ اي عقوبات سابق لاوانه ما دامت المحادثات مستمرة، اما الاتجاه الثاني لهذه الاستراتيجية الغربية فهو الضغط على المؤتمر الوطني للتخلي عن الكفاح المسلح بالادعاء ان يخضع لسيطرة العناصر الشيوعية.

الا ان هذه الحملة لم تحقق حتى الان نجاحا يذكر لانه ليس هناك شيء معروض على المؤتمر. اي ان النظام العنصري لم يقدم حتى الان اي تنازلات او عروض يمكنها ان تجتذب وتغري المعتدلين في المؤتمر. فكما يقول زعماء المؤتمر ان النظام والحكومات الغربية لم تعرض علينا حتى الشكليات الديمقراطية فما بالك بالجوهر الديمقراطي.

وقالت الصحيفة ان المؤتمر الوطني الافريقي له صلات قوية مع الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا منذ زمن بعيد وقد تأسس المؤتمر قبل الحزب الشيوعي بعشر سنوات اي عام ١٩١٢.

فقد امتدح اوليفر تامبو رئيس المؤتمر الوطني الافريقي في الجنازة التي اقيمت في زمبابوي لموسى مبهيده الامين العام للحزب الشيوعي الجنوب افريقي الجهود التي يبذلها الحزب والتلاحم القوي بين الطرفين وبين النقابات العمالية.

درجة التطرف

ومع ان الشيوعيين كانت لهم اهداف ثورية قبل المؤتمر الوطني الافريقي فان الرسميين يقولون ان المناقشات الاخيرة لقضايا مثل استراتيجية التفاوض والهجمات ضد الاهداف المدنية في جنوب افريقيا اظهرت فرقا في درجة التطرف بين الجانبين.

فالمؤتمر الوطني الافريقي لم يسبق له اطلاقا وان اعترف بعدد الشيوعيين في لجنته التنفيذية. لكن الرسميين يقولون ان ادعاء حكومة جنوب افريقيا بان عددهم ٢٢ شخصا مبالغ فيه جدا.

فعلى سبيل المثال تدعي بريتوريا ان الفرد نزو الامين العام للمؤتمر شيوعي. ولكن الواقع انه ليس شيوعيا. لكن احد اعضاء الحزب الشيوعي هو رئيس اركان الجناح العسكري للمؤتمر الافريقي وهو جو سلوفو. والشيء الواضح هو ان الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا كان ولايزال يشكل جزءا اساسيا من النضال ضد النظام العنصري. كما ان الشيوعيين كانوا رواد حركة التحرير الوطنية الحالية. اذ ان الحزب كان الوحيد الذي يقاوم العنصرية في البداية. وكان ينادي باقامة جمهورية الاغلبية منذ عام ١٩٢٩.

زعامة معتدلة

ويرى رسميو المؤتمر الان ان الغرب يحاول ايجاد زعامة «معتدلة بديلة» للمؤتمر الوطني الافريقي بزعم ان المؤتمر تطغى عليه العناصر الشيوعية. ولكن المشكلة بالنسبة للغرب هي ان قضية جنوب افريقيا بالنسبة للعالم اجمع تتجاوز الخلافات والاتجاهات العقائدية والايديولوجية وسياسات هذه الاتجاهات.

ويصر الزعماء الوطنيون السود على ان المفاوضات لا يمكن ان تبدأ ـ كما كان الحال بالنسبة لروديسيا ـ الا اذا تم التسليم سلفا بمبدأ نقل السلطة الى الغالبية ـ أي الى السود. فقد كان هذا هو المبدأ الذي ايدته ثاتشر في محادثات روديسيا. وعندما يتم الاتفاق على ذلك فان القضايا الاخرى مثل حقوق البيض وما الى ذلك من تمثيل نيابي لهم ستصبح قضايا بسيطة يسهل التفاوض عليها.

الدوامة

وهنا تكمن الدوامة. فالمؤتمر الوطني الافريقي يرى ان اي مفاوضات دون قبول ذلك المبدأ سابقة لاوانها ولا يمكن لها النجاح بأي شكل. وفي هذه الاثناء يصر النظام العنصري على رفض مبدأ حكم الاغلبية. ومهما كانت استراتيجية الغرب فانها لن تنجح دون التسليم بذلك المبدأ الاساسي.

واشنطن بوست

بوتا: جنوب افريقيا لن تذعن للضغط

قالت جريدة «واشنطن بوست» ان بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا اكد ان مطالب الاصلاح التي تقدمت بها الدول الاجنبية الى حكومة جنوب افريقيا مبالغ فيها واستجابة نظام بريتوريا لها سيكون نوعا من الانتحار.

وحذر وزير الخارجية في تصريح صحافي مواطني جنوب افريقيا مرة اخرى من ان عقوبات المجتمع الدولي على بلادهم ستزداد قسوة قريبا.

واضاف بوتا ان هذه الاجراءات سيكون مصدرها بصفة خاصة، الولايات المتحدة وستستمر عدة سنوات. واستطرد وزير الخارجية كلما فرضت هذه الاجراءات مبكرا اثبتنا للعالم اننا لسنا ضعفاء.

واكد وزير خارجية جنوب افريقيا ان الغرب يرى ان الوقت قد حان لمعاقبة جنوب افريقيا وعلى البلاد ان تختار اما ان تستجيب لمطالب المجتمع الدولي او ان ترفض اخذ اي تدخل في شؤونها في الاعتبار.

رسالة جورباتشوف الى ريجان كانت ايجابية في محتوياتها

أكدت صحيفة «بوسطن جلوب» أن الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف اقترح في الرسالة التي بعث بها اخيرا الى الرئيس ريجان أن يعقد اجتماع لوزيري خارجية البلدين خلال شهر سبتمبر (ايلول) القادم للاعداد لقمة امريكية ـ سوفياتية ثانية.

واوضحت الصحيفة نقلا عن مسؤولين أمريكيين لم تذكر أسماءهم أن جورباتشوف صرح مع ذلك بأن هذا اللقاء التحضيري لن يعقد الا اذا اثبتت واشنطن امكان التوصل الى اتفاقات بشأن الرقابة على الاسلحة.

وأضافت «بوسطن جلوب» انه في هذه الرسالة التي تسلمها الرئيس ريجان من يوري دوبينين سفير الاتحاد السوفياتي في واشنطن منذ اسبوع اقترح جورباتشوف أيضا ان يجتمع خبراء البلدين في الصيف الحالي لمناقشة احتمال تحسين اجراءات التحقق من تجارب الاسلحة النووية.

وكان الاتحاد السوفياتي قد قرر ان يلغي لقاء كان مزمعا عقده بين جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية ووزير الخارجية السوفياتية في أعقاب الغارة الامريكية على ليبيا.

واكد المتحدثان باسم وزارة الخارجية والبيت الأبيض أن موسكو لم تحدد بعد أي موعد لعقد هذا اللقاء المقرر أن يتولى الاعداد للقمة الامريكية السوفياتية الثانية التي تعقد عقب قمة جنيف في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

اتجاهات الصحف العالمية

● طغت الاخبار المحلية على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية وفي مقدمتها تراجع الحكومة مؤقتا عن خططها الرامية الى بيع اسهم مصلحة المياه وتحويلها من ملكية الدولة الى ملكية القطاع الخاص، وكذلك التقرير الخاص الذي اعدته اللجنة الحكومية المكلفة بدراسة الارسال الاذاعي والتلفزيون في البلاد لمعرفة امكانية تمويل هيئة الاذاعة البريطانية من خلال الاعلانات. ولكن تقرير لجنة بيكوك اوصى بعدم لجوء الاذاعة البريطانية الى الاعلانات التجارية كمصدر للتحويل.

● اما الصحف الاميركية فكان تركيزها في الدرجة الاولى على تطورات الاوضاع في تشيلي واستخدام القوات المسلحة وصلاحيات الطوارىء من اجل احباط الاضرابات واعمال العنف والاحتجاج على نظام الحكم الدكتاتوري في البلاد، وكذلك على تطورات الاوضاع في جنوب افريقيا.

● وتناولت «وول ستريت جورنال» احتمالات انعقاد القمة الامريكية ـ السوفياتية، كما ذكرت في خبر ثان ان الرئيس الايطالي ربما يطلب الى رئيس الوزراء الأسبق امينتوري فنفاني تشكيل الحكومة الجديدة اثر استقالة حكومة بتينو كراكسي اخيرا.

«واشنطن بوست» اداء مخيب للآمال

قالت صحيفة «واشنطن بوست» في افتتاحية لها ان ادارة الرئيس ريجان حاولت ان تسير الامور على مزاجها في ما يتعلق بقرار المحكمة الدولية بان الولايات المتحدة تنتهك القانون الدولي في نيكاراجوا. اذ قررت الادارة عدم الدفاع عن نفسها امام المحكمة ضد تلك التهم التي وجهتها إليها نيكارجوا. انما الان فهي تحتج على القرار الذي اصدرته المحكمة.

ففي البداية بدا وكأن الادارة كانت تخشى من ضعف وجهة نظرها وحجمها. والان تبدو وكأنها خاسر ضعيف ـ وهذا اداء مخيب للامال من كل النواحي.

فالمحكمة الدولية ليست محكمة من حيث انها تفسر وتنفذ مجموعة من القوانين التي تسيطر على سياسة الدول المستقلة. ولكن بغض النظر عن الاطار الضيق للقضايا التي توافق الدول على عرضها على المحكمة الدولية فان المحكمة تشكل قيما وراعيا لشيء اسمه القانون الدولي المعترف به والذي يعد معيارا مفيدا تريد معظم الدول لسياساتها ان تراعيه.

وهكذا فقد وجد الامريكيون المحكمة الدولية قيمة في حالة أزمة الرهائن الامريكيين في طهران. ولكن عندما طلبت نيكاراجوا التنديد بالسياسة الامريكية، عندها فقط بدأت ادارة الرئيس ريجان تفتش عن عيوب في المحكمة وفي اعضائها وطرقها.

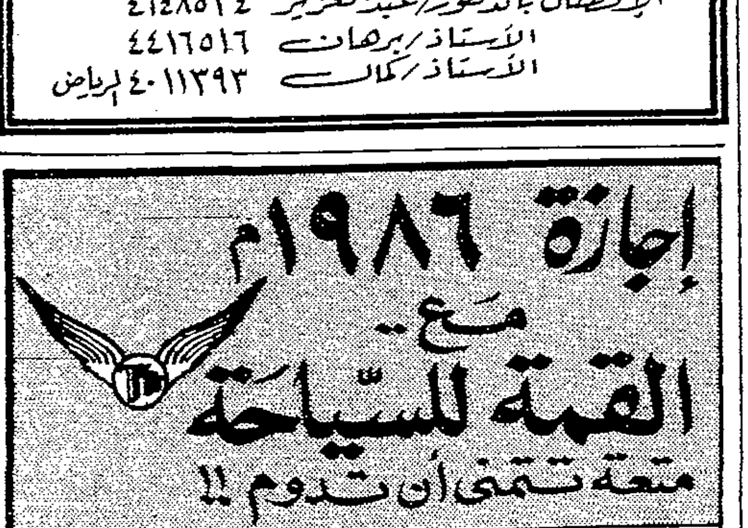
وتعتقد الصحيفة ان المحكمة خرجت على المعهود منها عندما قررت النظر في قضية اوشكوى تتعلق بصراع مسلح. ومع ذلك فان اي اداري حذر او يقظ كان سيدرك ان أمامه فرصة ومنتدى للاجابة والرد.

فلماذا تهربت الادارة الامريكية من هذه الفرصة؟ ان الدفاع الواضح هو ان الولايات المتحدة بتأييدها المتمردين النيكاراجويين تخوض عملية دفاع جماعية عن النفس ضد حكومة تؤيد ثوار السلفادور.

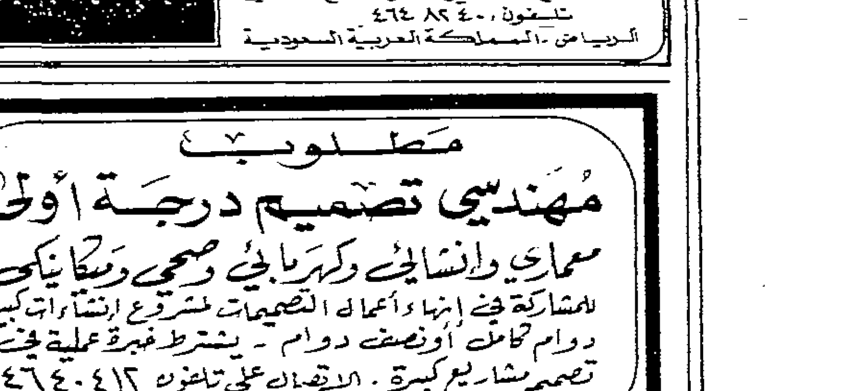
ولكن الادارة في هذا الصدد انما تعيق نفسها وتضعف حجمها لأنها لم تنشر شيئا عن تقارير المخابرات التي تثبت ان نيكاراجوا لاتزال تقوم بدور في دعم ثوار السلفادور. ولكن أصرار المسؤولين في الادارة على حماية مصادر المخابرات والمعلومات قوى من موقف نيكاراجوا في محكمة العدل الدولية.

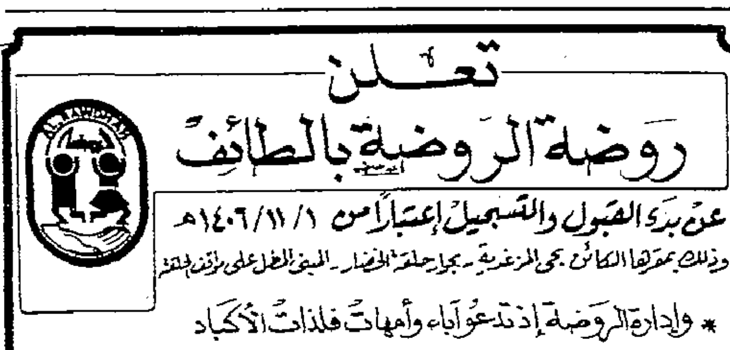
ولكن القصة لا تنتهي عند هذا الحد. اذ هناك من الاسباب ما يدعو الى الارتياب في ان هدف الادارة ليس مجرد اغراء نيكاراجوا على ترك جيرانها وشأنهم وانما هدف الادارة الحقيقي هو الاطاحة بنظام ساندينستا. ومن الواضح انه لا يمكن لاي حكومة ان تعترف بمثل هذا الهدف امام محكمة العدل الدولية.

وهكذا فان ادارة ريجان في أسوأ موقفين يمكن التفكير بهما: اذ ان المحكمة نددت بها لانتهاكها القانون الدولي. كما ان السياسة التي انتهجتها وأدت الى تنديد المحكمة لا يحتمل لها ان تحقق هدف الاطاحة بساندينستا برغم المشاكل الكثيرة التي تتخبط فيها بلاده.

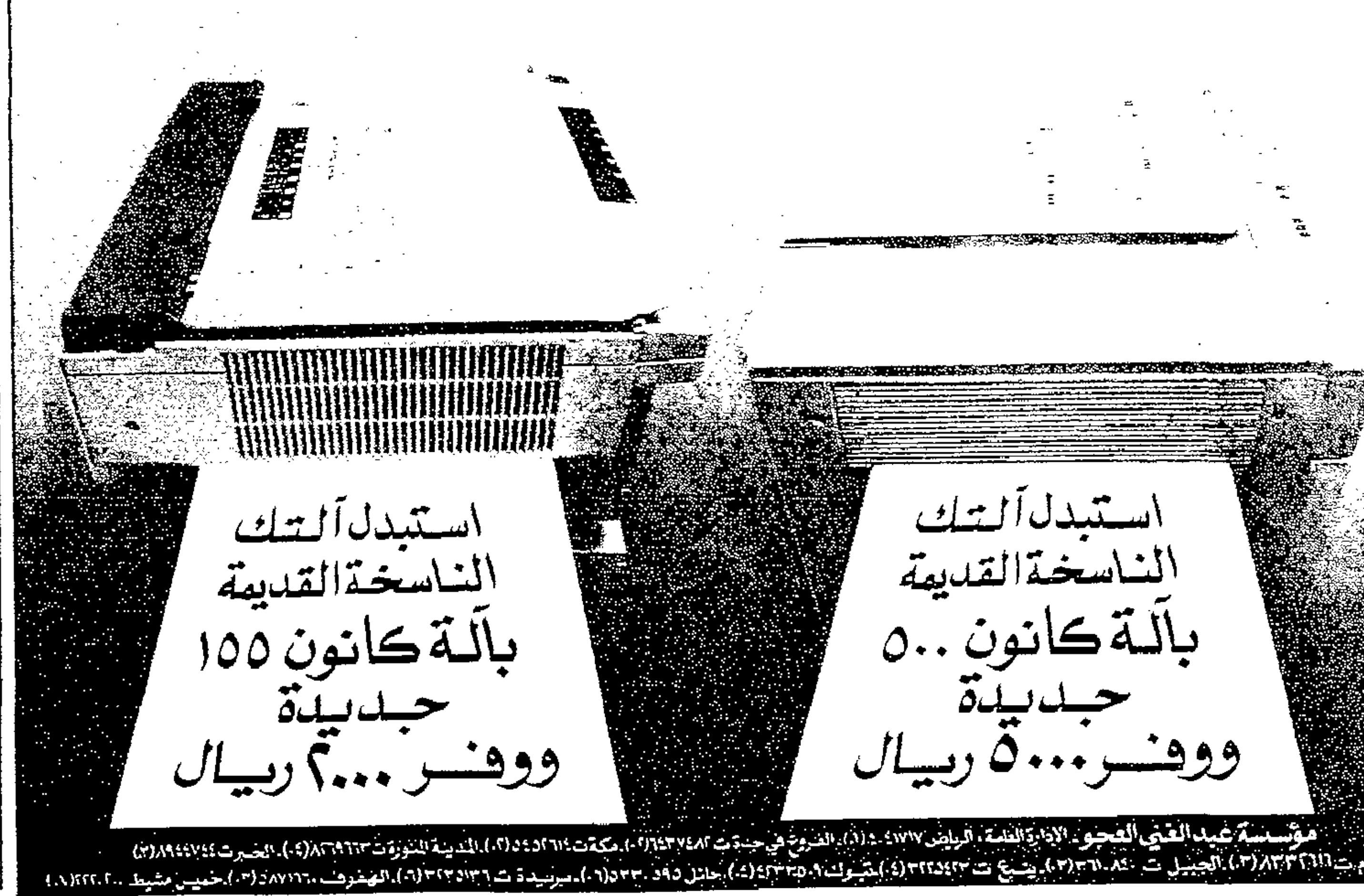












الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشـران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشدي الطيب (جدة) — حسن البيلي (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد عشا (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود حكيم
السكرتير التنفيذي : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد المصلاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

عضو في مؤسسة أي.بي.سي للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر لصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة : U.K:
● المكتب الرئيسي ـ لندن : Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181.
Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية : SAUDI ARABIA:
مكتب جدة : Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس: Telex: 404397 ARBUS S.J
● مكتب الرياض : Riyadh Office:
● مكتب الخليج : Gulf Office
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

المغرب : MOROCCO:
مكتب الرباط : Rabat Office
Tel: 66100 - 67130 - 67339

● مكتب تونس : TUNISIA:
٤ نهج علي بلش حانبة. هاتف : ٢٤٢٢٨٢ـ٢٤٢٤٨٣

● جمهورية مصر العربية : EGYPT:
● مكتب القاهرة : Cairo Office:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف : ٣٤٦١١١٤٣ ـ ٣٤٦١١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٣

السودان : SUDAN:
● مكتب الخرطوم : Khartoum Office:
عمارة التاكة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤
Tel: 71707/71782/71732 تلكس : ٣٦٥

الجمهورية العربية اليمنية : YEMEN:
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التيبي ص.ب ١٢٩٨ تلكس : ٢٣٤٢ هاتف: ٢٠٧٦٣٦ ـ ٢٠٧٦٣٩

الولايات المتحدة : U.S.A:
واشنطن : Washigton Office:
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
هيوستن : Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF . Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR . Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : بروبوك ليمتد ـ باريس : أوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

احداث قطاع غزة

ساد العرب جميعا اسف بالغ للأحداث الخطيرة التي شهدها قطاع غزة المحتل مؤخرا والتي سقط خلالها عدد من الجرحى من ابناء القطاع بسبب خلافات سياسية تحولت الى صدامات عنيفة.

فمهما بلغ الاختلاف في الرأي بين ابناء البلد الواحد لم يكن يتوقع ان يتحول هذا الخلاف الى اقتتال خاصة وان ابناء غزة تجمعهم ظروف واحدة ومعاناة واحدة تدفعهم الى التمسك بهدف واحد وهو الكفاح المتواصل حتى اتمام النصر وتحرير الأرض.

ولقد كان الشعب العربي الفلسطيني داخل الأرض المحتلة هو مضرب المثل على التوحد وحشد الصفوف في مواجهة الاحتلال الغاشم سواء كانت هذه المواجهة ايجابية من خلال المقاومة المسلحة والمظاهرات العارمة او سلبية من خلال الاضرابات والمقاطعات وعدم التعاون مع سلطات الاحتلال الصهيوني.

وكانت اعظم انجازات هذا الشعب ـ كما اوضح بيان منظمة التحرير الفلسطينية ـ هي الوحدة الوطنية القوية التي جمعت كل السواعد والقلوب والعقول لمقاومة الاحتلال ومواجهة تعسفه واضطهاده واستيطانه الجاثم على الأرض.

وهذه الوحدة الوطنية هي من مرتكزات وأولويات النضال ضد المحتلين في قطاع غزة او اي بقعة اخرى من بقاع الأرض العربية المحتلة.

ومن هذا المنطلق كانت محاولات العدو الصهيوني لخلخلة هذه الوحدة بالوقوف مباشرة وراء الأحداث المؤسفة التي وقعت في غزة بهدف النيل من وحدة هذا الشعب وصموده ونضاله القوي ضد الاحتلال.

ولذلك فان المسؤولية ملقاة الآن على عاتق ابناء قطاع غزة جميعا للتكاتف مرة اخرى وتخطي الحساسيات ومعالجة الأزمة بروح وطنية عالية طالما اعتبرت مضرب الأمثال حتى تستمر مسيرة الكفاح الفلسطيني.

مهمة هاو المستحيلة

قرر رؤساء حكومات دول المجموعة الأوروبية في اجتماعهم الأخير في لاهاي عدم تطبيق عقوبات في الوقت الحاضر ضد حكومة جنوب افريقيا العنصرية، وارسال وزير الخارجية البريطاني، جيفري هاو (الذي ترأس بلاده المجموعة في الأشهر الستة المقبلة) على رأس وفد الى جنوب افريقيا. فهل يمكن لجيفري هاو ان يعود من بريتوريا باستنتاج جديد غير الذي توصلت اليه بعثة شخصيات الكومنولث؟

لقد ازدادت الأمور سوءا في جنوب افريقيا منذ عودة بعثة شخصيات الكومنولث منها واستنتاجها ان نظام بريتوريا غير مستعد لاتخاذ اجراءات لالغاء نظام التفرقة العنصرية واعطاء السود حقوقهم السياسية. وكانت بعثة شخصيات الكومنولث قد ارسلت نتيجة لاقتراح من رئيسة وزراء بريطانيا، مارجريت ثاتشر، في المؤتمر الأخير لرؤساء حكومات دول الكومنولث. وقد قالت في ذلك المؤتمر ان العقوبات الاقتصادية لا يمكن ان تكون فعالة في انهاء التفرقة العنصرية وطلبت اعطاء فرصة اخرى للجهود الدبلوماسية.

والآن، بالرغم من استنتاجات بعثة الكومنولث، تمكنت بريطانيا من اقناع شركائها في المجموعة الأوروبية هذه المرة بـ «اعطاء الدبلوماسية» حتى «فرصة اخرى». ولكن مهمة وزير خارجيتها تبدو مستحيلة. فحالة الطوارىء التي اعلنتها حكومة بريتوريا لا يمكن الا ان تزيد العنف تصاعدا. وشركاء بريطانيا في الكومنولث لن ينتظروا الى اكثر من اغسطس (آب) المقبل اعلان بريطانيا التزامها بفرض عقوبات على النظام العنصري. ومن المستبعد جدا ان يقدم نظام الأقلية البيضاء تنازلات حقيقية كافية في الوقت المناسب. والأمر الذي يؤكد استحالة مهمة وزير خارجية بريطانيا هو انه سيذهب الى بريتوريا وهو لا يحمل ورقة الضغط اللازمة ـ التهديد بالعقوبات.









عندما لا يخفون الحقائق !!

بقلم: أحمد أبو الفتح

●● ستون الف مسلم يعيشون في سويسرا .

●● التقدير غير الرسمي يقول أن عشرين الفا من السويسريين اعتنقوا الاسلام .

●● كان طبيعيا أن تهتم الاذاعات التليفزيونية والراديو أثناء شهر رمضان المبارك بالحديث عن الاسلام .

●● في سويسرا ثلاث اذاعات تليفزيونية تذيع كل واحدة بلغة قسم من الأقسام الثلاثة المنضوية في الاتحاد السويسري وهي الايطالية والالمانية والفرنسية. هذه القنوات الثلاث خصصت كل واحدة منها برنامجا لشرح مبادىء الاسلام والحديث بصفة خاصة عن شهر رمضان وحكمة الصيام .

للأسف الشديد لم يسعدني الحظ بمشاهدة الاذاعة التي تمت باللغة الفرنسية ولذلك عندما أعلنت اذاعة الراديو انها ستخصص برنامجا للحديث عن الاسلام حرصت على الانصات له .

جان لوي ستيفان يتلو الشهادة

بعد أن قدم المذيع للبرنامج وتحدث عن شهر رمضان وتحديد ابتدائه ونهايته بظهور هلال القمر وبأن المسلم يمتنع عن الأكل والشرب و.. و... الى اخر ما يصوم عنه المسلم من الفجر حتى غروب الشمس ... قال انه سيتجول ليسأل بصفة خاصة بعض السويسريين الذين اعتنقوا الاسلام ... وقال انه من حق المستمعين ان يتصلوا تليفونيا بالاذاعة ليوجهوا ما يرون توجيهه من اسئلة .

بدأت جولة المذيع في مدينة لوزان حيث قابل « جان لوي ستيفان » الذي اعتنق الاسلام وسأله كيف يعتنق الانسان الاسلام .

فقال الرجل ان الانسان يعتنق الاسلام بكل بساطة إذا آمن بأن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله ونطق باللغة العربية المشوبة بلكنة الأجنبي قائلا « اشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله » .

وسأله المذيع هل بهذه الجملة يتم دخول الانسان في دين الاسلام وأجاب الرجل بنعم .

عاد المذيع يسأل أليس من مراسم يجب أن تتم أمام الرئيس الديني مثلا فأجاب السويسري المسلم أنه لا يوجد رئيس ديني في الاسلام وأن الانسان ليس بينه وبين الله وسيط .

●● وقال المذيع ولكن هناك طقوسا في الاسلام ونفى السويسري ذلك فتساءل المذيع عن الوضوء قبل الصلاة وكم سعدت إذ يشرح جان لوي ستيفان قواعد الطهارة في الاسلام ثم يذكر بنود الوضوء بندا بندا بادئا بالمضمضة ثلاث مرات ثم استنشاق الماء ثلاث مرات ... وهكذا حتى وصل الى غسل القدمين ثلاث مرات ... ثم ختم كلامه بأنها قواعد لتوفير نظافة البدن. والصلاة لنظافة الروح .

فلاجوس والعسكرية والصيام

وأثناء جولة المذيع في مدن سويسرا الناطقة بالفرنسية التقى بشاب اسمه « فلاجوس » اعتنق الاسلام .

سأله المذيع عما إذا كان صائما فلما أجاب بأنه صائم قال له « انك بعد ثلاثة أيام ستذهب لأداء ثلاثة اسابيع في الجيش السويسري لاداء الفترة السنوية للخدمة العسكرية فكيف ستتحمل الصيام فالعسكرية شاقة جدا واحيانا قد تضطر للسير مسافات في الجبال الوعرة قد تصل إلى ٤٠ كيلو ؟ » .

فأجاب الرجل « الاسلام دين الرحمة والكرم .. ولا يفرض على الانسان ما لا يطيق فإذا كنت مريضا أو على سفر أو لسبب خارج عن ارادتي لا استطيع الصيام جاز لي أن افطر وكل ما هو مطلوب مني بعد ذلك هو أن أصوم اثناء ايام السنة أياما تعادل تلك التي لم اصمها خلال شهر رمضان أو اطعم رجلا فقيرا بمثل ما أكله أنا ... » .

قال المذيع: « إذا أنت لا تخشى فترة الخدمة العسكرية وهل تنوي الا تصوم ؟ » .

وأجاب المسلم السويسري : « أنا لا اخشى إلا الله وارجو أن اتمكن من الصيام والا فاني سأعوض ذلك باذن الله بعد انتهاء فترة الخدمة العسكرية » .

خرجت من دائرة الخوف

« صوفيا بوهير » قالت انها كانت كاثوليكية وكانت تعيش دائما في خوف فالمواعظ تدور حول التقشف والحرمان وانها كانت تخاف كلما اضطرت ان تذهب الى الكنيسة وتطلب من القسيس أن تعترف وشرحت ببساطة ان الانسان احيانا يضعف أمام نزوات النفس وكانت تشعر بالندم وتتفاعل في نفسها الرغبة في الاعتراف للقسيس في الكنيسة والضيق من كشف نزواتها لرجل غريب عنها وقالت انها بين الرغبة في الاعتراف والضيق به كانت تتردد اياما ولكنها كانت تقضيها في رعب .

وسألها المذيع وهل الاسلام وفر لك سبيل الخلاص من ذلك الرعب فأجابت انها بعد اعتناق الاسلام تحررت من الرعب نهائيا فإذا حدث وضعفت امام نزوة وهذا اصبح نادرا جدا فانها تستغفر الله دون حاجة الى كشف سرها وفضح امرها لشخص اخر .

وقالت ان الله يغفر لمن يخلص في طلب المغفرة .

اسمي مريم

سيدة اخرى سألها المذيع عن اسمها فقالت: « اسمي مريم » فعاد يسألها عن اسمها السويسري اي اسمها قبل اسلامها فقالت كان اسمي « كرستين » .

وأثناء الحوار كان المذيع يناديها قائلا « كرستين .. » فتقاطعه وتقول: « اسمي مريم » وبعد فترة يعود المذيع يناديها « كرستين ... » تسارع قائلة « إسمي مريم ....» .

ودار بينهما حديث عن حقوقها إذ أسلمت وتزوجت مسلما ولما علم أثناء الحديث انها لا تعمل سألها عما إذا كان الاسلام هو الذي حرمها من حق العمل .

شرحت له حقوق المرأة في الاسلام وقالت بصوت يحمل نبرات الفخر والحماس ان الاسلام هو أول من اعترف للمرأة بالحقوق وانه لا يحرم النساء حق العمل بل ان المرأة بدأت تعليمها بعد نزول الاسلام وانها كانت تشارك زوجها في نشاطات كثيرة تتعلق بعمله .

وقالت انها لا تعمل لتتفرغ لتربية اطفالها خصوصا بالنسبة للتربية الدينية التي لا تتوفر لهم في المدرسة .

وسألها المذيع عن حجاب الوجه فقالت ان الاسلام لا يفرض تغطية الوجه ولكن يفرض عدم التزين لغير الزوج .

فعاد ليسألها عن قواعد الدين التي تفرض عليها الا تستقبل غريبا في حالة غياب زوجها وعما اذا كانت تعتبر ذلك اهدارا لحقوقها وحدا من حرياتها .

قالت انها لا تجد غضاضة في ذلك بل على العكس ترى فيه ما يوفر الاحترام المتبادل للحياة الزوجية .

مالك عباس .. والفتاة المصرية

سأل المذيع شابا سويسريا :

● « ما اسمك ؟ » .

أجاب :

●● « مالك عباس » .

● « وقبل ان تصبح مالك عباس » .

●● « اسمي مالك عباس وأفضل أن احتفظ بهذا الاسم وحده » .

قال المذيع يسأله عن سبب اعتناقه الاسلام فروى قصة انتهى منها إلى ان الفضل في اعتناقه الاسلام يرجع الى فتاة مصرية قابلها اثناء سياحته في مصر .

قصة مالك عباس باختصار شديد تتلخص في انه سافر الى مصر لقضاء اجازته وهناك تعرف ببعض المصريين الذين اظهروا له الود ومظاهر الكرم وانه اثناء تلبية دعوة اسرة مصرية للعشاء في منزلها قابل فتاة ترتدي ثوبا طويلا يصل الى الارض ويغطي ذراعيها حتى الكفين رغم شدة الحر فاقترب منها يسألها عن هذا الرداء الذي لا يتناسب مع حرارة الجو .

قال انه عجب لطلاقة الفتاة في الحديث بالفرنسية وانها شرحت له انها لا تريد أن تكشف ذراعيها أو ساقيها فعاد يسألها عن سبب ذلك فأجابت بأنها مسلمة وتطبق تعاليم الاسلام .

ثم روى تفاصيل حديث طويل وصفه بأنه كان في غاية المتعة دار بينه وبين الفتاة المصرية شرحت فيه بعض قواعد الاسلام وقال انه في حايته لم يقابل فتاة بمثل نقاء هذه الفتاة المصرية وان النور كان يشع من عينيها وهي تتحدث عن دينها .

عاد الى سويسرا وبدأ يقرأ عن الاسلام حتى اقتنع به فاعتنقه وأكد انه سعيد جدا بهذا التطور في حياته وقال انه ينتظر اجازته السنوية ليسافر الى مصر حيث ينوي الزواج من الفتاة المصرية التي يراسلها واخبرها باسلامه وبرغبته في الزواج منها وانها وافقته على ذلك .

●● فقال المذيع « أليس الاسلام من أجل الزواج » .

●● وأجاب مالك عباس « بل الزواج من اجل الاسلام » .

امام مسجد جنيف

بعد كل هذه الاحاديث يعلن المذيع انه بالقرب من سجن مدينة لوزان وانه يرى امام مسجد جنيف يقترب من البوابة .

يتحدث المذيع الى الامام ويسأله عن سبب حضوره من جنيف الى سجن لوزان فيجيب الامام بأنه حضر ليزور احد المسلمين في السجن .

فقال المذيع « أليس السجين مجرما ... ؟!» .

ويرد الامام : « إن الله يقبل التوبة ولعل في زيارتي ما يساعده على التوبة ... » .

ويقول له المذيع : « هل تريد أن توجه عن طريق الاذاعة اي حديث ؟ » .

●● « اريد أن اهنىء المسلمين بشهر رمضان المبارك واريد أن ارجو سلطات مدينة لوزان ان تسمح لنا بجزء من الارض في المقابر لندفن من يتوفى في لوزان لأنه يوجد بهذه المدينة الكثير من المسلمين ومن يتوفى نضطر الى نقله الى جنيف حيث يتم دفنه » .

ويسأل المذيع « وهل يجوز دفن المسلمين في مقابر المسيحيين » ويجيب الامام « انها كلها ارض الله » .

●● وتنتهي الاذاعة بلقاء امام جامع جنيف .

●● الاذاعة لم يتخللها اي هجوم على الاسلام بل على العكس جاءت اقوال السويسريين الذين اشهروا اسلامهم واعتنقوا الدين الحنيف كشهادات يمكن أن تجد التقبل لدى باقي الشعب السويسري اكثر من اية كتابة نكتبها أو محاضرة نلقيها نحن الذين ننتمي لدول اسلامية .

●● المقارنة بين هذه الاذاعة واذاعة التليفزيون الفرنسي توضح مدى تأثير السيطرة الصهيونية على الاذاعة الفرنسية ومدى حرص سويسرا على الالتزام بالحيدة والصدق في نقل الأمور الى الشعب السويسري .

ودائرة مستديرة عن الارهاب

برنامج الدائرة المستديرة هو برنامج يذيعه التليفزيون السويسري في الحادية عشرة من صباح يوم الأحد ثم يعيد اذاعته في اليوم نفسه كختام للبرنامج المسائي وهي اذاعة تتم خلالها مناقشة موضوع من مواضيع الساعة يقوم بها بضع شخصيات متخصصة في ذلك الموضوع .

رأيت أن اشير اليها في سياق الحديث عن الاذاعات السويسرية عن الاسلام لأن الموضوع الذي انعقدت الندوة لمناقشة يوم ٢٦ مايو خلال شهر رمضان كان « الارهاب » وبطبيعة الحال حاول البعض أن يربط بين الاسلام كدين والارهاب وجاء هذا الربط على شكل اسئلة وجهها مستمعون الى الشخصيات التي كانت تشترك في المناقشة خصوصا الى صحفي فرنسي يعمل باذاعة الراديو الفرنسي « باري انتر » لأنه هو الذي تصدى بالتكذيب والتفنيد للحملات الكاذبة التي تدعي ان الاسلام هو دين يبيح الارهاب ويتبنى العنف .

●● لأن الصحفي فرنسي ولأن السيطرة الصهيونية على الاذاعات والصحافة في فرنسا قوية كانت شهادة هذا الصحفي بالغة الأهمية وكانت دعوة الاذاعة السويسرية له كأحد الخبراء لمناقشة الارهاب ما يستحق منا الاهتمام .

الشرح ثم الأسئلة

برنامج الدائرة المستديرة يبدأ بأن يبدي كل مدعو رأيه في الموضوع محل المناقشة وقد حضر لمناقشة الارهاب الى جوار المذيع اربع من الشخصيات .

وبعد أن يتحدث كل واحد عن رأيه تبدأ مناقشة بينهم يديرها المذيع ثم تنقل الاذاعة المحادثات التليفونية التي يوجه بها من يريد الاسئلة الى المشتركين في المناقشة .

اسئلة السائلين تستحق فعلا الاهتمام لانها جميعها ودون استثناء جاءت من شخصيات تنطق اسئلتهم بمدى العداء للعرب والاسلام وقد آلمني ان ينفرد هذا الفريق بالأسئلة ولا يحاول اي صديق للعرب أو اي مسلم أو اي متفهم لحقيقة الاسلام ان يشارك بأسئلة مضادة .

الحقـائق

وكانت اقوال الصحفي بول ماري دي لاجورس الذي يعمل بأهم اذاعة للراديو الفرنسي « بارس انتير PARIS INTER » بالغة الاهمية وكان قد ركز على ضرورة البحث عن الأسباب التي تدعو الى قيام شباب بتعريض حياتهم لاخطار جسيمة اذ ينفذون عمليات « الارهاب » ويجب السعي الى القضاء عن هذه الاسباب التي تدفع الشباب الى هذه المخاطر .

وأكد انه ما لم يقم حل عادل لمشكلة الشرق الأوسط فان الاسباب التي تدفع الى اقدام الشباب على « الارهاب » ستظل قائمة .

ويقول « دي لاجورس » رداً على سؤال حول العمليات الارهابية التي تقع في فرنسا :

« هناك مبالغات جسيمة حول الارهاب العربي في فرنسا فالتقارير الرسمية الحكومية توضح الحقائق التالية :

١ ـ ٣٠٪ من الحوادث المسماة ارهابية تقع لتصفية خلافات أو عمليات انتقام بين افراد .

٢ ـ ٦٣٪ عمليات محلية الجانب الأكبر منها تقوم به المنظمات السرية من ابناء جزيرة كورسيكا الذين ينادون باستقلال الجزيرة عن فرنسا وجانب آخر تقوم به جماعة « اكسيون ديركت » اليسارية المتطرفة .

٣ ـ ٧٪ هي عمليات ارهابية يقوم بها اجانب سواء عرب أو أرمن أو اسبان من انصار منظمة « الباسك » المسماة « ايتا » والتي تعترض على تسليم فرنسا من تقبض عليهم من اعضاء هذه المنظمة للحكومة الاسبانية .

ويقول في مجال آخر :

« إن ريمون بار الذي رأس الحكومة الفرنسية في عهد الرئيس جيسكار ديستان والذي قد يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية الفرنسية سنة ١٩٨٨ يلقى عداء اليهود لأنه طالب بحل النزاع بين اسرائيل وفلسطين » .

وقال في مجال آخر :

« إني اعرف لبنان تمام المعرفة ولي بها اصدقاء من المسلمين والمسيحيين ولم يكن اللبنانيون في الماضي يغالون في تعصبهم بسبب الدين وإذا أردتم معرفة أسباب القتل في لبنان فابحثوا عن المحركين والدافعين له خارج الحدود » .

●● هذه هي بعض ما ادلى به الصحفي الفرنسي بول ماري دي لاجورس وقد أصر طوال البرنامج على انه لا علاقة ابدا بين الاسلام والارهاب وكذلك عزا اسباب ما يقوم به الشباب العرب من عمليات الى ترك النزاع العربي الاسرائيلي دون حل .

●● كم ارجو أن تحاول المنظمات أو الحكومات العربية ان تشعر ذلك الصحفي الذي لم يرضخ للضغط الصهيوني بأنها تقدر موقفه وتعتز بوقوفه الى جانب الحق فان هذا يشجعه وقد يشجع امثاله والله الموفق الى ما فيه الخير لاننا طال اهمالنا لمن يقف الى جوارنا .

يوميات



أحمد بهاء الدين

اللاجىء.. والمخيم

كلمتان، تحمل كل منهما معنى «الوقتية» وعدم الدوام او الاستمرار.. كلمة لاجىء، أو لاجئين او لفظ «لجوء»، كلها تحمل معنى ظرف مؤقت، طارىء، يمر بحياة انسان أو جماعة مهما كبر عددهم. واللجوء قديم قدم التاريخ يلجأ الانسان فرارا من عدو او حاكم لبلد غير بلده. أو تلجأ قبائل باكملها من مناطق جفاف الى مناطق امطار عبر حدود صناعية رسمتها السياسة الحديثة ولكنها غير موجودة بالنسبة لها في الصحارى او الغابات والاحراش، وغير ذلك من صور اللجوء واللاجئين القديمة والحديثة.

وكلمة «مخيم» و «خيمة» حتى يوم كانت هي السكن الوحيد المعروف للقبائل البادية كانت هكذا لانها صنعت في الاساس لكي يمكن نقلها من أرض الجفاف الى ارض العشب الاخضر، ومنذ اختفت المجتمعات الرحل واستقرت الجماعات، عرفت المساكن عشرات الاشكال والانواع والمواد من الطوب والصخر والخشب والصفيح، واصبحت كلمة مخيم تعني اكثر من ذي قبل معنى الوضع المؤقت، الاعتراضي، غير القابل للاستمرار.

لا اظن ان كلمة «لاجىء» وكلمة «مخيم» اقترنتا سابقا ولاحقا بمعنى الدوام والثبات والحالة الطبيعية غير المؤقتة الا بالنسبة للفلسطينيين. صرنا عندما نتحدث او يتحدث العالم باي لغة ويقول «مخيمات» أو «لاجئين» ويقرنها باللقب الفلسطيني، يذهب البال اتوماتيكيا وتلقائيا الى معنى شيء ثابت ومستقر.

«اللاجئون» أو «مخيمات اللاجئين» اذا ذكرت، وهي تذكر كل يوم دون وصف آخر انصرف البال فورا الى الفلسطينيين، وان كانت تذكر يوميا وبكل اللغات مقرونة بالفلسطينيين على اي حال، كشيء بديهي. ذلك انني لا اظن ان كلمتي «لاجىء» و «مخيم» نبتتا، مجتمعتين معا، مقترنتين بشعب معين، لمدة تقرب من الاربعين سنة الا بالنسبة للشعب الفلسطيني.

مخيمات في اماكنها نفسها منذ اربعين سنة.

لاجئون في مخيماتهم نفسها منذ أربعين سنة.

هل سبق في قاموس السياسة مثل هذا المثال؟

بقي ان اضيف عبارة اخرى تكاد تلازم حالة الفلسطينيين وكلمتي «اللاجئين»، و «المخيمات» وهي: القصف بالقنابل! مع اختلاف هويات القاصفين وهويات القنابل!!

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,١٣	٤,٠٤	٣,٠٠	٣,٣٥	٣,١٣	٣,٥٨	٣,٣٠	٣,١٥	٤,١٩	٣,١١	٣,١٩	٤,٠٣
الشروق	٥,٤٣	٥,٣٨	٤,٣٨	٥,٠٩	٤,٥٨	٥,٢٨	٥,١٩	٥,٠٦	٥,٣٩	٤,٤٩	٤,٤٩	٥,٢٣
الظهر	١٢,٢٥	١٢,٢٦	١١,٤٥	١١,٥٧	١١,٥٩	١١,٥٤	١٢,٣٧	١٢,٣١	١٢,٣٢	١١,٤٢	١١,٣٤	١٢,١٤
العصر	٣,٤٣	٣,٤٧	٣,٢٥	٣,١٩	٣,٣٥	٣,١٥	٤,١٧	٤,١٥	٣,٥٩	٣,٠٩	٣,١٦	٤,١٢
المغرب	٧,٠٨	٧,١٥	٦,٥١	٦,٤٧	٧,٠٠	٦,٢٨	٧,٤٦	٧,٤٤	٧,١٩	٦,٣٤	٦,٢٧	٧,٠٢
العشاء	٨,٣٨	٨,٤٥	٨,٢٢	٨,١٧	٨,٣٣	٧,٤٢	٩,٣٣	٩,٣٢	٨,٤٩	٨,٠٤	٧,٥٧	٨,٢٧

	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,١٦	٣,٢٨	٤,٣٢	٢,٥١	٤,١٤	٢,٢٨	٣,٣٤	٣,٣١	٣,٢٢	٤,٤٧	٣,٢٤	٢,٣٩
الشروق	٥,٢٦	٤,٥٨	٦,٣٦	٤,٣٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٣٩	٥,٣٤	٦,٤٩	٥,٤٨	٤,٥٩
الظهر	١٢,١٣	١٢,١٣	٢,١٠	١١,٥٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,١٦	١,٤٨	٢,٢٠	١,٤١	١,٠٠
العصر	٣,١٣	٤,٤٨	٦,١٠	٣,٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,١٨	٦,٠٨	٦,٢٠	٥,٥٢	٥,١٥
المغرب	٦,٤٨	٧,١٨	٩,٤٢	٧,٠٦	٨,٥٢	٩,٣٣	٩,٥٩	٨,٥١	١٠,٠١	٩,٥٠	٩,٣٢	٩,٠٠
العشاء	٧,٤٨	٨,٣٨	١١,٣٧	٨,٤٤	١٠,٣٨	١١,٢١	١٢,٠٥	١٠,٤٩	١٢,٠٢	١١,٤٣	١١,٤٤	١١,٠٨

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٢,٤٢	٤,٠٤	٢,٥٩	٢,٠٢	٢,٣٧	٤,٠٣	٣,١٧	٣,١٢	٣,٢٦	٣,٥١	٣,١١	٤,٥٠	١,٥٥
الشروق	٤,٤٩	٥,٥٨	٥,١٨	٣,٣٩	٤,٣٢	٥,٤٦	٥,٢٤	٥,٣٤	٥,٢٩	٥,٤٧	٥,٢٠	٦,٢٤	٤,٢٢
الظهر	١,١٢	١,٣٢	١,١٩	١٢,٥٤	١,١٥	١٢,٥٩	١,٤٦	١,٣٢	١,٠٢	١,١٤	١٢,٥٦	١,٣٧	١٢,١١
العصر	٥,٣٥	٥,٣٨	٥,٣٤	٥,٣١	٥,٤٥	٤,٤٤	٦,٠٩	٥,٤٥	٥,٠١	٥,١٠	٤,٥٨	٥,٠٢	٤,٢١
المغرب	٩,٣٤	٩,٠٥	٩,١٩	١٠,٠٦	٩,٥٧	٨,١٠	١٠,٠٧	٩,٢٧	٨,٣٣	٨,٣٩	٨,٣١	٨,٢٨	٨,٠٠
العشاء	١١,٣٠	١٠,٥١	١١,٢٦	١١,٣٥	١١,٤٢	٩,٤٦	١٢,٠٣	١١,٣٧	١٠,٢٧	١٠,٢٧	١٠,٣٠	٩,٥٦	١٠,١٣

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

الاتحاد الافغاني يجب ان يبقى!

تحدثت مراراً ـ في هذه الزاوية ـ عن الجهاد الأفغاني في مواجهة العدوان السوفياتي، وقلت: إنه النموذج العصري الرائع للجهاد الاسلامي الأصيل.

وما أريد أن أتحدث عنه اليوم: هو أن يبقى «الاتحاد» الذي انعقد بين الزعامات أو القيادات الأفغانية المتعددة قبل نحو ثلاث سنوات.. من أجل أن تكون كلمة المجاهدين واحدة، وصفهم واحداً، دون اختلاف قليل أو كثير.

إن هذا «الاتحاد» ضروري وواجب لاستمرار الجهاد في طريقه السليم القويم حتى الانتصار على العدوان السوفياتي الغاشم الظالم على شعب أفغانستان المسلم.

ومعرفتي الشخصية لثلاثة من قادة الجهاد الافغاني هي التي اغرتني بأن اذكرهم بميثاق «الاتحاد» الذي انعقد بينهم منذ ثلاثة اعوام ـ كما اسلفت ـ وهم الاخوة الفضلاء: عبد رب الرسول سياف، وبرهان الدين رباني، وصبغة الله مجددي.. فقد عرفتهم، واجتمعت بهم، وتحدثت إليهم خلال زيارتي لأفغانستان ـ قبل العدوان السوفياتي ـ في صحبة العالم الجليل والداعية الاسلامي الكبير الاستاذ أبي الحسن الندوي ـ امد الله في عمره ـ ونفع الاسلام والمسلمين بقوله وعمله.

أجل.. إن بقاء «الاتحاد» بين زعامات الجهاد الأفغاني مطلوب في هذه الفترة اكثر من ذي قبل.. فان امريكا الآن تتآمر مع روسيا لتمزيق هذه الوحدة باسلوب الخداع والتظاهر بأنها تؤيد جهاد المجاهدين، وتعدهم وتمنيهم بالمساعدات العسكرية والمالية. وهي في حقيقتها لاتفعل من ذلك شيئاً. وإنما تفعل الكثير لاحباط جهاد المجاهدين بما تعلنه من رغبتها في مساعدتهم عسكريا وماديا.. لانها تعطي بذلك الحجة القوية لروسيا في استمرار احتلالها لأفغانستان، بدعوى ان هناك تدخلا خارجيا ـ تعني امريكا ـ ومادام هذا التدخل الخارجي قائما وظاهرا فانها لن تنسحب من افغانستان.

إن امريكا ـ في حقيقتها ـ لا تؤيد أي نظام اسلامي أو حركة اسلامية.. فمن المستحيل ان ننتظر منها عونا حقيقيا للمجاهدين الافغان، ولو كانوا يقاومون العدوان الروسي، او الاحتلال الشيوعي.. فالشيوعية ـ على الرغم من معارضة امريكا السياسية لها ـ هي أحب اليها من الاسلام، والشيوعيون أعز عندها من المسلمين!

● ومن هنا أحببت أن اذكر اخواني الاحباء عبد رب الرسول سياف وبرهان الدين رباني وصبغة الله مجددي وزملاءهم في قيادة الجهاد الأفغاني ـ اذكرهم بضرورة الحفاظ على ميثاق الاتحاد بينهم اتجاها وكلمة وسلوكا.

● كما احذرهم من الخداع الامريكي فيما تتظاهر به امريكا من الرغبة واعطاء الوعود أيضا.. بمساعدة الجهاد الافغاني ضد العدوان السوفياتي. واعتقد انهم جميعا أوعى مني لحقيقة الموقف الامريكي من الاسلام والمسلمين، ولكني اذكرهم فحسب.. وارجو من الله لهم مزيداً من الصبر الجميل، والنصر المبين.

تصويب:

وقعت بعض الاخطاء المطبعية في كلمتي المنشورة يوم ١٤٠٩/١٠/٢١ وتصويبها كما يأتي: رسالة ـ صوابها: رسالته، تملا الصور ـ صوابها: تملأ الصدر، لا تقتفي القريب ـ صوابها: لا تقتضي الترتيب.

أنبياء بلا نبوة.. ورسل بلا رسالة

أيها القاديانيون.. تعالوا إلى كلمة سواء «٦»

بقلم: د. محمد عبده يماني

انبياء بلا نبوة.. ورسل بدون رسالة.. رجال يكتبون الكتب بايديهم ثم يقولون هي من عند الله.. يرفعون شعارات غامضة.. وعبارات مبهمة ويسقطون بعض الحدود.. ليدغدغوا عواطف البسطاء.. وخصوصا ما يتصل منها بالشهوات.. على اختلاف انواعها.. فما هي حقيقة هؤلاء الانبياء؟.. وما هي دوافعهم؟ وما هي مصادرهم؟.. أسئلة نحاول الاجابة عليها هنا..

وهذه حلقات القي الضوء فيها على القاديانيين الذين اتسمت ديانتهم بما يلي:

١ـ تحريف ايات القران الكريم.. وادعاء انه انزل على المرزا غلام احمد القادياني. رسالة من السماء.. وانه رجعة عيسى عليه السلام.

٢ـ موضوع ختم النبوة والرسالة.. وتحريفاتهم للآيات القرانية.. والاحاديث الصحيحة بحيث تخدم افكارهم في ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليس خاتم الانبياء والمرسلين.. وانما هو خاتم الانبياء فقط وليس خاتم المرسلين ..

٣ـ الظهور بمظهر احترامهم للدين الاسلامي وللرسول (صلى الله عليه وسلم) بحيث يعتقد الاتباع انهم ما يزالون على دين الاسلام.. ولا يستشعرون ابعاد الردة التي يقعون فيها ..

٤ـ حرصهم على حجب كتبهم.. ومنع تداولها بين الناس الا على خاصة الاتباع لان معظمها لا يقبله العقل ولا المنطق ولا بد من تهيئة نفسية تساهم في تقبله ..

هكذا بالتدرج الذي لا ينفر الاتباع..

الا من رحم ربي..

وهذا حوار استهدف به في الدرجة الاولى اولئك الذين انخدعوا بدعوة المرزا غلام أحمد القادياني واسعى الى حوارهم وايضاح الحقائق التي اخفوها عنهم لعل الله أن يهدي قلوبا ضلت بعد رشاد.. وزلت بعد ثبات..

والله الهادي الى سواء السبيل..

لقد أوضحت منذ بداية هذه الحلقات ان القصد منها لم يكن بأي حال من الأحوال مهاجمة القاديانيين او السخرية منهم.. أو التشهير بهم ولكن الهدف الأساسي كان هو محاولة الأخذ بأيدي هؤلاء للعودة بهم الى حظيرة الاسلام الحنيف.. ومساعدتهم لكشف الخداع الذي وقعوا فيه عندما اوهمهم المرزا غلام احمد القادياني في اول دعوته ثم تابع خلفاؤه الذين حملوا لواء الدعوة القاديانية الباطلة من بعده بأنهم مسلمون.. وانهم يتحدثون باسم الاسلام.. والاسلام منهم براء ..

ولهذا فقد حرصت على سلوك روح البحث العلمي الصحيح بالعودة الى كتبهم والى مصادرهم التشريعية .

وأول تلك الكتب هي كتب: المرزا غلام احمد القادياني والكتب التي كتبها خلفاؤه من بعده وهي باللغة الاوردية منها: كتاب اربعين وارية دهرم، وازالة الاهام، واعجاز احمدي، واعجاز المسيح وبراهين احمدية وبركات خلافت، وتذكرة الشهادتين، وترياق القلوب وتحفة الملوك، وكلمة الفصل، وسيرة المهدي، وكتاب البرية وحقيقة الوحي، وتبليغ رسالت ..

والتي تفضل العالمان الجليلان ابو الحسن الندوي، واحسان الهي بترجمتهم من اللغة الاوردية الى العربية ضمن دراستها التي كتباها عن القاديانية مما مكنني من الاطلاع عليهم. علما بأن الكتب الاصلية بين يدي.. وجميع هذه الكتب مملوءة بالكتب والخرافات التي يمجها العقل السوي.. وتأباها الفطرة السليمة ..

ولذلك فأنا لا أتحدث من فراغ.. ولا اتحدث كما ذكرت للتشهير ولكن حديثي هذا دعوة الى أولئك.. وهؤلاء الذين انخدعوا باسم الاسلام لكي يطلعوا معي على واقع هذه التعليمات.. حتى يتأكدوا بأنفسهم أن هذه التعاليم التي جاء بها الغلام القادياني واتباعه من بعده لا تتفق مع الاسلام بأي حال من الأحوال.. ولا تمثل عودة المسيح كما يدعي هؤلاء كذبا وبهتانا ولا تتفق حتى مع الفطرة الانسانية التي فطر الله الناس عليها.. ولا مع العقل السوي في كثير من جوانبها ..

ودعونا نستعرض في هذه الحلقة بعض هذه القضايا لنخلص حقيقة وواقع هذه الدعوة.. وافتراءاتها على الاسلام وادعائها الباطل بأنها ذات صلة بالسماء وبتعاليم الله عز وجل. ولنأخذ مثالا على ذلك: مما سبق ذكره:

اولا: انهم يعتقدون أن الله جامع وباشر نبيهم غلام أحمد وليس هذا فحسب بل هو النتيجة ايضا لهذه المباشرة فأولا الذي باشره الله هو نبيهم غلام احمد ثم هو الحامل وثالثا: هو المولود.. تعالى الله عن ما يقولون علوا كبيرا.. ولنسمع ما قاله القاديانية بألفاظهم هم: يقول القاضي يار محمد القادياني: ان المسيح الموعود ـ أي الغلام ـ بين مرة حالته فقال: انه رأى نفسه كأنه امرأة وأن الله أظهر فيه قوته الرجولية) ويقول المتنبي القادياني بنفسه: (قد نفخ في روح عيسى، كما نفخ في مريم، وحبلت بصورة الاستعارة، وبعد اشهر لا تتجاوز عن عشرة أشهر حولت عن مريم، وجعلت عيسى وبهذا الطريق صرت ابن مريم) ويقول ايضا:

(ان الله سماني بمريم التي حبلت بعيسى وأنا المقصود من قوله تعالى في سورة التحريم: ومريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا، لانني أنا الوحيد الذي ادعيت بأني مريم، وانه نفخ في روح عيسى) ثم يتمادى الغلام القادياني في ادعاءاته فيقول: قال لي الرب: أنت مني، وأنا منك، ظهورك ظهوري) ويقول ايضا: ان الله نزل في وأنا واسطة بينه وبين المخلوقات كلها) .

فهل هذه الاكاذيب والادعاءات الباطلة يمكن ان يستسيغها أي عقل ولقد كان القرآن صريحا مع من قالوا بأن الله ثالث ثلاثة او ان عيسى عليه السلام ابن الله وآية ذلك قول الله تعالى: (لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم، قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا) وقوله تعالى: (وما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا ياكلان الطعام) وقوله تعالى: (يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله، ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم، انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا) فاذا كان هذا بالنسبة للفئة من المسيحيين الذين قالوا بأن الله ثالث ثلاثة.. أو بالنسبة لمن قال منهم أن المسيح (عليه السلام) ابن الله وما هو بابن لله.. فكيف يكون الحال بالنسبة لهؤلاء الذين يقولون باطلا من القول ويتهمون الذات الالهية اتهامات باطلة كقول هذا المدعي الغلام القادياني بأنه ابن الله وانه رجعة عيسى وانه مريم.. ولا حول ولا قوة الا بالله .

ولنحكم في هذه الادعاءات ـ كتاب الله العزيز الحكيم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.. وسنة الرسول المصطفى الهادي البشير سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه ونعرض ما جاء في تعاليم هؤلاء القاديانيون على الكتاب والسنة حتى تنكشف الحقيقة.. ويتضح الباطل.. ويظهر الحق والحق احق أن يتبع ..

ثم دعونا بعد ذلك نعرض هذه التعاليم كما اتفقنا على العقل حيث أن العقل السليم والفطرة السوية ترفض مثل هذه الادعاءات والاكاذيب فاذا كانت التعاليم القاديانية لا تتفق مع الكتاب أو السنة أو العقل أو الفطرة أو حتى المنطق فعلى اي أساس يتبعها هؤلاء ..

ونخلص من هذا الى ما ذكرناه آنفا من أنها دعوة هدامة تهدف الى تشكيك المسلم في عقيدته الاسلامية وفي تعاليم ومبادىء الدين الاسلامي الحنيف ..

وان القاديانيين يلجأون الى الخداع والتزوير.. واستغلال ضعف معلومات الناس الدينية فيتخذون في تلبيس الحقائق ببعض الاباطيل ويدسونها على الناس بطريقة أو بأخرى ويوهمون الناس بأن القاديانية لا تختلف عن الاسلام وإنما هي امتداد وتطوير لجوهر الدين الاسلامي.. أو بأنها مذهب جديد من المذاهب الاسلامية.. وما هي في الحقيقة بتطوير لجوهر الاسلام ولكنها تزوير لحقيقة الاسلام الناصعة.. وافتراء على الله ورسوله .

وكان منطلق الخدعة الكبرى انهم لا يوزعون الكتب الاساسية التي يتحدثون فيها عن العقيدة القاديانية الجديدة على اتباعهم ولكنهم يكتفون بتعليمات وتوجيهات عامة مثل:

١ـ ان القاديانية هي امتداد وتطوير للاسلام يتلاءم مع روح العصر .

٢ـ انه نظرا لايقاع العصر الحديث الذي يتميز بالسرعة فيدخلون للناس من هذا المدخل ويقولون بأن المذهب القادياني يخفف الصلاة على الناس فينخدع الكسالى بذلك ..

٣ـ يحاولون اظهار التقدمية بمناداتهم بالغاء الجهاد.. لأن الجهاد من وجهة نظر هؤلاء القاديانيين يمثل روح العنف والهمجية والقتل وأن العصر الحديث يجب أن يعم فيه الحب والسلام لذلك يجب الغاء الجهاد وكأن الاسلام عندما فرض الجهاد انما فرضه كاعتداء على الناس وقتل بغير حق.. وهجوم على الامم الآمنة وخلخلة للسلام.. مع أن الجهاد في الاسلام معروف حتى عند غلاة المستشرقين بأنه دفاع عن العقيدة الاسلامية وعن المسلمين اذا هوجموا ..

وسوف أخصص الحلقة القادمة بإذن الله لأتحدث عن الجهاد ومفهومه في العقيدة الاسلامية لأسد بابا في وجه هؤلاء القاديانيون الذين يحاولون النفاذ منه للنيل من الاسلام.. وتجنيد مزيداً من الاتباع ..

وانني اذكر أولئك وهؤلاء الذين انزلوا في مهاوى الشرك.. وانحرفوا الى تيار القاديانية بدون علم.. أو وعي.. أو ادراك.. اذكرهم بقول الله تعالى: (انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب، فاولئك يتوب الله عليهم، وكان الله عليما حكيما) صدق الله العظيم. وعلى هذا فان ما اكتبه في هذه المقالات ما هو الا دعوة صريحة موجهة الى اولئك وهؤلاء بان نأتي الى كلمة سواء ..

والى اللقاء في الحلقة القادمة ان شاء الله..

١ـ القاديانية: دراسات وتحليل ص ٩٩ و١٠٠
٢ـ سورة المائدة الآية ١٧
٣ـ سورة المائدة الآية ٧٥
٤ـ سورة النساء الآية ١٧١
٥ـ سورة النساء الآية ١٧

دعاء اليوم

اللهم اني أصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك. إنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمداً عبدك ورسولك.

تصفيات اسيا للشباب

الأمير فيصل بن فهد يثني على المنتخب السعودي واليوم لقاء منتخبي سورية واليمن

الطائف ـ «الشرق الاوسط» من منصور البدر:
اثنى الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم على مستوى منتخب الشباب السعودي لكرة القدم في مباراته الاولى امام المنتخب السوري ضمن تصفيات أسيا للشباب والتي كسبها الفريق السعودي بهدف واحد. وقال: «كان مستوى منتخبنا ممتازا وان خانه الحظ في الاهداف واستغلال جزء من الفرص الكثيرة التي سنحت له».

وابدى الرئيس العام لرعاية الشباب تفاؤله ب‍المباريات المقبلة لا سيما المباراة المتبقية له يوم الاثنين المقبل امام المنتخب اليمني.

وأعلن الامير فيصل بن فهد بان الاتحاد السعودي لكرة القدم يجري حاليا اتصالات بالاتحاد الاسيوي للتنسيق حول موضوع استضافة السعودية لنهائيات كأس اسيا للشباب وقد تقدم الاتحاد بطلب ذلك اذا ما تصدرت السعودية مجموعتها.

ثناء من رئيس البعثة السورية

من جهة اخرى ابدى خليل عثمان رئيس بعثة المنتخب السوري اعجابه باداء المنتخب السعودي... ووصفه بانه يستحق الفوز بجدارة «ولو استغل ما اتيح له من الفرص لفاز بأهداف كثيرة».

ووجه خليل عثمان انتقادا مباشرا الى حارس المرمى السوري عبد المسيح دونا مشيرا الى انه كان السبب في خسارة فريقه لانه لم يحسن التوقيت في تصديه للكرة الجانبية التي نتج عنها هدف المباراة الوحيد. واعجب رئيس البعثة السورية بالمستوى الذي ظهر به لاعب الوسط السعودي راشد الدكان على وجه الخصوص.

كاستيليو.. و٧٠ الف دولار

مدرب المنتخب السعودي الاول كارلوس كاستيليو هو ايضا ابدى اعجابه بمستوى منتخب الشباب واثنى على قدرات لاعبيه وبصفة خاصة عبد الرحمن الرومي وعبد الرحمن التخيفي وخالد منسي وراشد الدكان.

وكان الاتحاد السعودي لكرة القدم قد وقع عقدا مع كاستيليو لتدريب المنتخب الاول لقاء راتب شهري مقداره ١٥ الف دولار.. ومقدم توقيع العقد الذي وصل الى ٧٠ الف دولار.

اما اوزفالدو مدرب منتخب الشباب فقد امتدح فريقه الذي «قدم مباراة جيدة.. وان كنت لست راضيا تماما عن الاداء».

بالمقابل اعرب مدير المنتخبات السعودية علي دواد عن عدم ارتياحه لاداء المنتخب السعودي واشار الى انه سيجتمع بالجهازين الاداري والفني قبل المباراة المقبلة «ليظهر المنتخب بمستوى مغاير».

المنتخب السعودي



المنتخب السوري

هـدف المنتخب السعودي في المرمى السوري

اليوم سورية ـ اليمن

مساء اليوم تقام المباراة الثانية في تصفيات المجموعة الاولى لتصفيات آسيا للشباب بين منتخبي سورية واليمن. وهي المباراة الاولى للفريق اليمني الذي يتطلع للفوز بهذه المباراة حتى يكون لمباراته الثانية امام السعودية اهمية في بطولة المجموعة.

يتميز الفريق السوري عن نظيره اليمني بترابط خطوطه ووجود بعض العناصر الجيدة في صفوفه.. الا ان الفريق اليمني يغلب على ادائه طابع الحماس والاندفاع.

ويمثل المنتخب السوري: عبد المسيح دونا وفجر ابراهيم ومحمد شبرق ومحمد المداد وحسان صياد وروميو اسكندر ومحمد قيصر وغسان شقرا وعبد الحليم البرمني وعمار حبيب ومحمد خالد وسعد سعد.

ويمثل المنتخب اليمني محمد جعران ورامي عبد الرازق وفياض البغدادي وعلي اسعد ومحمد فيض ومختار البريمي ومحمد بسياس. ومحمد الصباحي ومراد هبة ومحمد طه وحمال عرض. ويحكم اللقاء حامد حمدان (عمان) ومطر المالود (البحرين) وعيسى الجساس (الكويت).

اجتماع للاتحاد السعودي لكرة القدم

● يعقد الاتحاد السعودي لكرة القدم اجتماعا مساء غد الاحد برئاسة الامير فيصل بن فهد لمناقشة بعض المواضيع التي تتعلق بخطة اعداد المنتخب الاول وامكانية اقامة معسكر خارجي استعدادا للدورة الاسيوية التي ستقام في سيوول.

كان الامير فيصل بن فهد قد عقد اجتماعا مع المدرب الجديد خوسيه كارلوس كاستيليو وصفه مدير المنتخبات بانه لقاء تعارف. وسيعقد اجتماع آخر بعد نهاية التصفيات الاسيوية للمجموعة الاولى يوم الاثنين المقبل.

الرياضة في سطور

مصر ترفض طلب اسرائيلي باللعب في القاهرة

● القاهرة:
رفضت الاجهزة الرياضية المختصة في مصر طلب اسرائيل بأداء احد منتخباتها الرياضية عدة مباريات في القاهرة.

فقد صرح المستشار محمد عبد الوهاب أمين صندوق اتحاد كرة الطاولة في مصر بأن الاتحاد الاسرائيلي لكرة الطاولة ارسل برقية طلب فيها اشتراك بعض الناشئين الاسرائيليين في مباريات بالقاهرة على نفقة الاتحاد الاسرائيلي وان الاتحاد المصري اعتذر بسبب انشغال منتخب الناشئين في معسكر تدريبي في الصين.

بعثة الملاكمة الكويتية.. الى موسكو

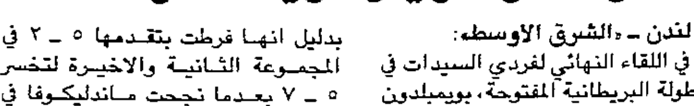
● الكويت:
غادرت بعثة المنتخب الكويتي للملاكمة برئاسة امين السر المساعد للاتحاد الكويتي للملاكمة السيد عيسى غانم الكويت متوجهة الى موسكو تلبية للدعوة التي وجهت الى المنتخب للمشاركة بدورة الصداقة الدولية التي تنظمها اللجنة الرياضية العليا بالاتحاد السوفياتي.
وتضم البعثة ثلاثة لاعبين هم علي البلوشي ومشهور السعيدي وعادل عبد الله.

ارشيبولد يجدد عقده مع برشلونة لمدة ٤ سنوات!

● برشلونة:
في خطوة مفاجئة جدا، اعلن نادي برشلونة الاسباني تجديده عقد مهاجمه الاسكوتلندي العالمي ستيف ارشيبولد، لمدة ٤ سنوات، وذلك خلافا لكل التوقعات بقرب الاستغناء عنه.

ارشيبولد كان مرشحا لمغادرة برشلونة بعدما اشترى النادي الاسباني الثري خلال الشهرين الماضيين نجمين من ابرز نجوم الدوري الانجليزي هما الانجليزي العالمي جاري لينيكر (من ايفرتون) والويلزي مارك هيوز (من مانشستر يونايتد) مقابل ما يقرب من ٥ ملايين جنيه، علما بأن قوانين الاتحاد الاسباني لكرة القدم لا تسمح لاي فريق باشراك اكثر من لاعبين اجنبيين اثنين فقط في المسابقات الوطنية..

يضاف الى ذلك ان لدى برشلونة لاعبا اجنبيا رابعا هو الالماني الغربي بيرند شوستر.



كرة المضرب

هل تعلن كريس لويد اعتزالها؟

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
في اللقاء النهائي لفردي السيدات في البطولة البريطانية المفتوحة، بويمبلدون اليوم تتقابل لاعبتان عالميتان من انتاج مراكز تفريخ النجوم في تشيكوسلوفاكيا، احداهما تحمل حاليا الجنسية الامريكية وهي لاعبة العالم الاولى مارتينا نافراتيلوفا، والثانية هانا ماندليكوفا التي يجمع خبراء اللعبة على انها موهبة فريدة من نوعها لا يعيبها الا المزاجية... فهي عندما تركز وتكون «في الفورمة» لاعبة لا تغلب.

الا ان هـذه المباراة لم تغيب عن الاذهان شخصية كريس ايفرت لويد البطلة الامريكية التي لا يستبعد المراقبون ان تعلن قريبا اعتزالها.

كريس انتزعت لقب ويمبلدون لاول مرة عام ١٩٧٤ اي منذ ١٢ سنة وكانت قد شاركت في البطولة اول مرة عام ١٩٧١... وخلال السنوات الـ ١٥ التي هي تاريخ كريس مع البطولة بلغت الدور نصف النهائي ١٤ مرة وفازت باللقب ٣ مرات وخسرت المباراة النهائية لتحتل المركز الثاني ٧ مرات..

الآن، وبعد الهزيمة المريرة التي منيت بها في الدور نصف النهائي امام اللاعبة التشيكوسلوفاكية الموهوبة هانا ماندليكوفا، وفي ظل استمرار تفوق غريمتها الاكبر نافراتيلوفا، والمد الهائل من المواهب الواعدة الفتية امثال الالمانية ستيفي جراف والارجنتينية جابرييلا ساباتيني يبدو الخبراء مجمعين على ان كريس ايفرت لويد ستبتعد عن اللعبة... نهائيا.

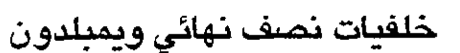
ففي مباراتها مع ماندليكوفا افتقرت بوضوح الى قدرتها على المناورة وحسم المعركة في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة وكان جليا ان ثقتها بنفسها وبقدرتها على الفوز لم تكن موجودة بدليل انها فرطت بتقدمها ٥ ـ ٢ في المجموعة الثانية والاخيرة لتخسر ٥ ـ ٧ بعدما نجحت ماندليكوفا في حصد ١٤ نقطة متتالية ثم ١٦ من اصل ١٨ لتتقدم ٦ ـ ٥ وتحسم المباراة في الشوط الاخير. بقوة وشراسة.

اليوم ماندليكوفا ـ التي لا نقاش بين الخبراء على غزارة موهبتها تواجه لاعبة العالم الاولى.. فهل تفوز عليها لتفرض نفسها في المقدمة أم تترك الحلبة لنافراتيلوفا.. عاما آخر؟

اما غدا فالموعد المنتظر لفئة فردي الرجال بعد سلسلة المفاجآت التي سجلت فيها... وهو الحدث الاكبر في ويمبلدون.



كريس ايفرت لويد... تمسح دمعة؟





بيكر



ليندل.

خلفيات نصف نهائي ويمبلدون

● ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا):
- ولد في ٧ مارس، (اذار) عام ١٩٦٠ في مدينة اوسترافا بتشيكوسلوفاكيا.
- طوله ١,٨٨م ووزنه ٧٩ كجم.
- يقيم في جرينيتش (الولايات المتحدة).
- مدربه توني روش (استراليا).
- المصنف الأول في العالم وفقا لتصنيف الاتحاد الدولي لكرة المضرب للمحترفين.
- مجموع المبالغ التي ربحها ٨ ملايين و ٨٨١ الفا و ٥١٢ دولارا.
- فاز بـ ٥٩ بطولة وانتزع لقب البطولة ٣ مرات في البطولات العالمية الاربع الكبرى التي تشكل «المجموعة الكاملة اذ فاز ببطولة فرنسا عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٦، وفي بطولة الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٨٥.

● سلوبودان زيفويينوفيتش (يوغوسلافيا)
- ولد في ٢٣ يوليو (تموز) عام ١٩٦٣ في بلجراد عاصمة يوغوسلافيا.
- طوله ١,٩٨ م ووزنه ٩٠ كجم.
- يقيم في هامبورج (المانيا الغربية).
- اللاعب رقم ٣٦ في العالم وفقا لتصنيف الاتحاد الدولي لكرة المضرب للمحترفين.
- مجموع المبالغ التي ربحها ٢١٤ الفا و ٥٥٢ دولارا.
- افضل نتائجه بلغ الدور نصف النهائي في بطولة استراليا المفتوحة عام ١٩٨٥ وبطولة كوينز كلوب عام ١٩٨٥. ولعب في الدور النهائي في بطولة اوروبا للناشئين عام ١٩٨١. وحصل على بطولة يوغوسلافيا في مباريات تحت ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٦ و ١٨ و٢١ سنة.

● بوريس بيكر (المانيا الغربية):
- ولد في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٦٧ في ليمن بالمانيا الغربية.
- طوله ١,٩٠ م ووزنه ٧٨ كجم.
- يدربه ويديره يون تيرياك (رومانيا).
- يقيم في مونت كارلو (موناكو).
- اللاعب رقم ٦ في العالم وفقا لتصنيف الاتحاد الدولي لكرة المضرب للمحترفين.
- مجموع المبالغ التي ربحها ٨٨٣ الفا و ٥٧٥ دولارا
- فاز باربع بطولات، وحقق فوزا واحدا في احدى البطولات الاربع الكبرى عندما فاز بلقب ويمبلدون عام ١٩٨٥. وشارك في دور الثمانية في بطولة استراليا المفتوحة عام ١٩٨٤. وفي بطولة فرنسا عام ١٩٨٦.

● هنري لوكونت (فرنسا):
- ولد في ٤ يوليو (تموز) عام ١٩٦٢ في ليلرز (فرنسا).
- طوله ١,٨٥ م ووزنه ٧٢ كجم.
- يقيم في باريس (فرنسا).
- اللاعب رقم ٩ وفقا لتصنيف الاتحاد الدولي لكرة المضرب للمحترفين.
- مجموع المبالغ التي ربحها ٨٧١ الفا و ٦٤٨ دولارا.
فاز باربع بطولات. وحقق نتائج متقدمة في البطولات الاربع الكبرى اذ صعد الى الدور نصف النهائي في بطولة فرنسا عام ١٩٨٦ والى دور الثمانية في بطولة فرنسا عام ١٩٨٥ وفي ويمبلدون عام ١٩٨٥.

الرياضة المصرية

أضواء على الموسم الكروي المصري ١٩٨٥ - ١٩٨٦

الأهلي «البطل» أفضل الفرق خططيًا ومهاريا وتكتيك الزمالك المتخلف ظلم نجومه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اسدلت الستار اخيراً على الموسم الكروي المصري ١٩٨٦/٨٥ بعد انتهاء مسابقة الدوري العام بفوز النادي الاهلي بالبطولة (للمرة العشرين) وتبعه الزمالك في المركز الثاني فيما وهبط فريقا نادي البلاستيك والمنيا للدرجة الاولى (ب) مقابل ذلك تاجلت مسابقة «كاس مصر» لأجل غير مسمى، ورغم ان نهاية الموسم التي واكبت اقامة مسابقة كاس العالم لكرة القدم بالمكسيك ـ شهدت تدنياً واضحاً في المستوى نتيجة طول الموسم او ربما للمقارنة غير العادية بين مستوى الكرة المصرية ومستوى الكرة العالمية فان النتائج لا تغفل ابدا ان مصر حققت في هذا الموسم اكبر انجازاتها عبر ٢٥ سنة متصلة اثر فوزها في مارس (آذار) الماضي ببطولة الامم الافريقية الخامسة عشرة واستعادت زعامتها لكرة القدم الافريقية.

وفي ما يلي تسلط «الشرق الاوسط» الضوء على الموسم الماضي من خلال الجانبين الخططي والمهاري (التكتيك والتكنيك).

بفارق شاسع ـ والفضل للمدرب المصري الكفء محمود الجوهري ـ يتفوق الاهلي على جميع اقرانه من الفرق المصرية على صعيد الاداء الخططي المتطور في مبارياته.. وكان الاهلي أول ناد مصري يلعب فريقه بطريقة ٤/٢/٢ في موسم ١٩٨٢ على يد الجوهري الذي فاجأ الجميع هذا الموسم بتعديلين جديدين ـ لم نكن قد سمعنا عنهما بعد في مصر ـ وهما ٣/٥/٢و٤/٥/١ بهدف توفير الزيادة العددية للاعبيه في منطقة وسط الملعب ليبسط سيطرته الكاملة عليها.. ومرت الايام وجاءت كأس العالم ليشاهد الملايين من عشاق الكرة ابرز الفرق العالمية تلعب بهذا الاسلوب الجديد.

ولعل مما ساعد الجوهري على تطبيق خططه وفرة عدد اللاعبين الاكفاء في الاهلي في كل المراكز خاصة خط الوسط الذي يعتمد عليه الجوهري تماما في بناء خططه ذلك لديه في هذا المكان خمسة لاعبين دوليين هم علاء ميهوب ومجدي عبد الغني وخالد جاد الله محمد عامر وطاهر ابوزيد وثلاثة من الناشئين الصاعدين هما اسامة عرابي ومحمد السيد وبدر رجب بالاضافة لمحمود الخطيب «كابتن» مصر وهدافها.

وتكتيك الاهلي يعتمد بصورة مباشرة على اسلوب لعب الفريق المنافس فان كان اللقاء في القاهرة مع منافس قوي عنيد (مثل الزمالك والاسماعيلي والمصري) يلعب الاهلي بخطة ٢/٤/٤ «هجومية» لتتحول في لحظات كثيرة من المباراة الى ٤/٣/٣ بزيادة عدد المهاجمين الى اربعة في عمق دفاع منافسه.. واذا كان المنافس يلعب مدافعاً مثل المنيا والبلاستيك والمنصورة يلعب الاهلي بطريقة ٣/٥/٢ تتحول الى ٥/٣/٢ عند الضغط الهجومي.. وعندما يلعب خارج القاهرة يعتمد غالبا بطريقة ٤/٥/١ لتأمين مرماه باستمرار وتتحول الى ٤/٣/٣ عند الهجوم حرصا من الجوهري على الحفاظ على نظافة شباكه ونجحت هذه الطريقة جدا امام الاسماعيلي بالاسماعيلية حيث فاز الاهلي ٣/صفر.

يتميز الاهلي بوجود مجموعة كبيرة من اللاعبين اصحاب المهارات العالية المختلفة التي تنصهر كلها في بوتقة مصلحة الفريق فيتوافر له عنصر التكامل ابرزهم ربيع ياسين الظهير الصلب المهاجم ومجدي عبد الغني صاحب التسديدات الهائلة والمجهود الوافر وعلاء ميهوب صانع الاهداف الموهوب وطاهر ابوزيد صاحب القدم اليسرى البارعة ومحمود الخطيب الهداف النادر.

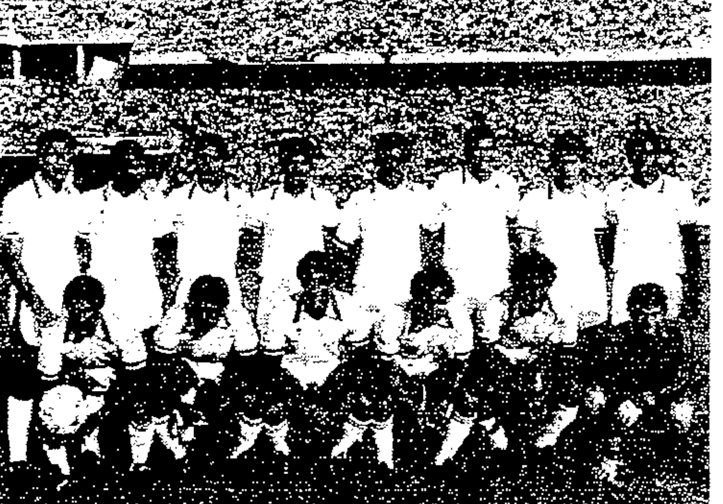
بالمقابل... الغريب في امر الزمالك «منافس الاهلي التقليدي» ان لديه عددا مماثلا من اللاعبين المهرة الموهوبين امثال ابراهيم يوسف وطارق يحيى واشرف قاسم وجمال عبد الحميد وحمادة عبد اللطيف .. الا ان الانتصارات لاتزال غائبة عن الفريق نظراً للتخلف الخططي العجيب الذي ظلل اداء الزمالك في العامين الماضيين.. وحرص مدربيه على الاستمرار في اللعب بطريقة ٣/٣/٤ البالية والاصرار على وجود جناحين ملازمين لخط التماس فتتسع المسافات بين ثلاثي الهجوم.

اما الاسماعيلي (ثالث المسابقة) فقد احتل المركز الثالث بجدارة.. مهاريا ولديه لاعبون مهرة بالجملة مثل محمد حازم (هداف الدوري) وعماد سليمان وحمدي نوح.. لكنه عانى طوال الموسم من خلافات حادة بين جهازه الفني ولاعبيه وافتقد اللاعبون الروح العالية والفدائية التي اشتهروا بها.

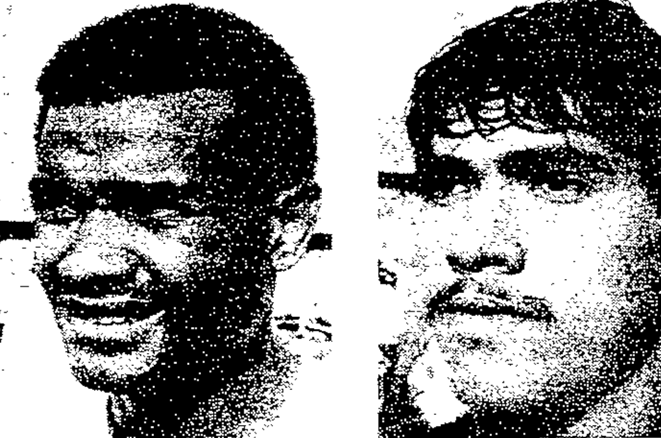
اهداف ومباريات

وعلى صعيد المباريات الجيدة.. تأتي مباراتا الاهلي في الدور الاول مع الاسماعيلي في القاهرة ومع الزمالك كأفضل مباريات هذا الموسم وقد فاز الاهلي على الاسماعيلي ٣/٤ بعدما تقدم الاهلي ٤/صفر وتعادل مع الزمالك ٢/٢ بعدما تقدم الاهلي ايضا ٢/صفر. كذلك لعب الزمالك والمنيا مباراة جيدة في الدور الاول في القاهرة انتهت لصالح الزمالك ٢/٤ بعدما تقدم المنيا ١/٢.. وفي امتع مباريات الموسم بالدور الثاني فاز الاتحاد السكندري على المصري ٢/٥ بالاسكندرية.

الموسم المنتهي شهد ايضا مجموعة ضخمة من الاهداف الجميلة ابرزها قذيفة مجدي عبد الغني من بعد ٤٠ ياردة في مرمى الزمالك وكانت آخر اهداف الدوري، وهدف فوز الاسماعيلي في الزمالك الذي سجله اسماعيل رمضان «توتو» من لعبة مزدوجة على الطاير «دوبل كيك».


فريق النادي الاهلي

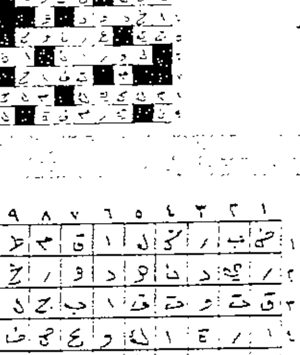

اشرف قاسم


ابراهيم يوسف

رياضة ذهنية

افقيا
١ ـ مقياس ـ مقاطعة لبنانية.
٢ ـ من الاحجار الكريمة ـ حسن.
٣ ـ انقض العهد ـ من التوابل.
٤ ـ مبنى وزارة الحربية الامريكية.
٥ ـ ربط
٦ ـ تلا ـ دولة اوروبية.
٧ ـ في القلب.
٨ ـ لين ـ ماركة احذية.
٩ ـ ممثلة مصرية.

عموديا
١ ـ رجوع ـ لس.
٢ ـ انف (معكوسة) ـ لف.
٣ ـ طعام ـ يتكلم (معكوسة).
٤ ـ عاصمة غينيا.
٥ ـ سيدة ـ رعديد.
٦ ـ لقب مستشار المانيا الغربية ـ احد الوالدين (معكوسة).
٧ ـ حلف غربي (معكوسة) ـ بحار.
٨ ـ جدها في (أراد) ـ هز ـ اكتمل.
٩ ـ عكس ـ نوم.



تكريم	مقال
برقع	ناقد
اقرض	حلف
طربوش	خط
محاضرة	يد
ترتيب	هند
حفل	فترة
دعوة	زمن
أسلوب	اعلن
صادق	شر

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مدينة مصرية

غاريبالدي

تقرير نينكوفيتش طلب بعدم قيد جعفر والجدي وشلبي وعبد الواحد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● تقدم نينكوفيتش المدرب اليوغوسلافي للفريق الاول لكرة القدم بنادي الزمالك الذي انتهى عقده بقرار مجلس ادارة النادي اخيرا بتقرير الى مجلس ادارة الزمالك عن الفريق خلال الموسم الماضي.

اثنى نينكوفيتش في التقرير على التعاون الجاد الذي ابداه معه عضو المجلس حمادة امام الذي اشرف على الكرة بعد فترة خلافات حادة في بداية الموسم اثرت تماما على نتائج الفريق في هذه الفترة ـ على حد تقرير نينكوفيتش..

المدرب وضع تقييما لكل لاعب بالفريق واكد على ضرورة عدم قيد اربعة من نجوم الزمالك الكبار هم فاروق جعفر «كابتن» الفريق ومجدي شلبي نجم خط الوسط اللذان انتهى عطاؤهما، وكذلك قلب الدفاع سعيد الجدي والجناح الايمن عادل عبد الواحد بعد ان اكدت التقارير الطبية عجزهما عن استعادة لياقتهما البدنية كاملة.

٣٧ لاعبا في قائمة مكافآت لاعبي الاهلي

● تقدم هاني مصطفى مدير الكرة بالنادي الاهلي بمذكرة لمجلس ادارة النادي شملت بيانا بمكافآت اللاعبين بمناسبة فوز الاهلي ببطولة الدوري العام.. وقد جاء اربعة لاعبين «كلهم دوليون» في المركز الاول في قائمة المكافآت اذ شارك كل منهم في ١٨ مباراة على الاقل هم مجدي عبد الغني وعلاء ميهوب وربيع ياسين ومحمود صالح تلاهم حارس المرمى ثابت البطل واحمد شوبير واللاعب الصاعد حسام حسن..

شملت القائمة ٣٧ لاعبا لاول مرة في تاريخ الدوري العام بينهم رمضان السيد ومدحت رمضان اللذان اعلنا اعتزالهما كرة القدم في منتصف هذا الموسم وقد شاركا في عدة مباريات خلال الدوري..

واللاعب سمير فوزي الذي كان الاهلي قد وافق على الاستغناء عنه للاتحاد السكندري ولكن اجراءات الانضمام لم تتم فعاد للاهلي، اما اقل اللاعبين الدوليين الكبار حصولا على المكافآت فهو حارس المرمى إكرامي الذي لم يشارك في اي مباراة هذا الموسم بعدما تعرض للاصابة منذ البداية وحتى النهاية!

الرياضة الآسيوية

جانب من المجمع الرياضي في سيوول حيث تنظم الالعاب الآسيوية

الألعاب الاسيوية ستكون أكبر وأفضل من ذي قبل

سيوول ـ (خاص):

بدات اللوحة الرقمية الضخمة التي وضعت في ساحة سيتي هول في العاصمة الكورية الجنوبية سيوول العد التنازلي يوم ١٢ يونيو (حزيران) الماضي من الرقم ١٠١ الى ١٠٠ مما ضاعف الاثارة والحماس في نفوس سكان المدينة البالغ عددهم حوالي تسعة ملايين نسمة.

لقد مضت شهور عديدة على وجود هذا العداد الالكتروني في مركز سيجونغ الثقافي وهو يعد الايام قبل موعد حلول الالعاب الآسيوية العاشرة، ويعتبر الرقم ١٠٠، بالنسبة للشعب الكوري رقما رمزيا اذ اصبحت البلاد على عتبة اكبر حدث رياضي آسيوي بعد مضي خمسة أعوام من الجهد. وهكذا سوف تستضيف كوريا في الفترة بين ٢٠ سبتمبر (ايلول) و٥ اكتوبر (تشرين الاول) حوالي ٥٨٠٠ رياضي وحوالي ١٥٠٠٠٠ زائر. وتعتبر الالعاب الآسيوية العاشرة بالنسبة لكوريا وشعبها، الاولى من حدثين رياضيين عظيمين يسلطان انظار العالم على البلاد.

اما بالنسبة للتسهيلات المتاحة امام الرياضيين فستكون افضل من ذي قبل بكثير، فعند وصول أول رياضي الى البلاد، سيكون المبلغ الذي أعد من قبل والبالغ ٣٣ مليون دولار أمريكي لاقامة الالعاب الاولمبية لسنة ١٩٨٨ قد تم استثماره لتطوير الخدمات للالعاب الآسيوية. وستشمل هذه الخدمات اقامة ٣٢ مبنى جديدا لعرض الالعاب اضافة الى الاستاد الاولمبي الذي يتسع الى ١٠٠,٠٠٠ متفرج والذي افتتح في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤.

رئيس اللجنة المنظمة السيد بارك سيجيك يقول «لدينا كافة التسهيلات والقوى العاملة ولدينا الادارة الصحيحة والشعب المستعد. وقلما تجد شعباً مثل شعبنا على اتم الاستعداد لاستقبال مثل هذه الالعاب.. وبالتأكيد سيلاقي الرياضيون تسهيلات ورفاهية ذات مستوى عال خاصة ما يتعلق في اماكن الاقامة والملاعب والحلبات...».

اما عن اماكن الاقامة فهي عبارة عن ١٨ بناية من ٧ طوابق الى ١٨ طابقا تتسع الى ١٣٥٦ مجموعة كل منها من ثمانية لاعبين اذا اقام شخصان في كل غرفة اثناء الالعاب الآسيوية والالعاب الاولمبية لسنة ١٩٨٨ مع العلم انه في اولمبياد لوس انجيليس سنة ١٩٨٤ اقام كل أربعة رياضيين في غرفة وكل ثمانية في غرفة في اولمبياد مونتريال عام ١٩٧٦.

وبالاضافة الى الاقامة فهناك تسهيلات اخرى تشمل الخدمات المصرفية والبريدية والطبية والمكاتب وغرف الموسيقى واماكن الترفيه والتسلية.

واشار السيد لي جو هونغ المدير العام للجنة المنظمة للالعاب الآسيوية ستكون جميع التسهيلات التابعة للالعاب الاولمبية تحت تصرف لاعبي الالعاب الآسيوية.

ولكن اضافة الى هذه التسهيلات، يجب ان يكون هناك عنصر حيوي لضمان نجاح هذه الالعاب وهو التعاون الشعبي التطوعي..

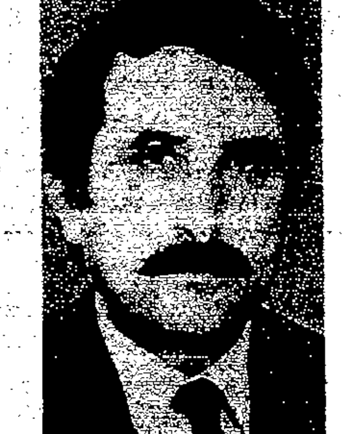
وعلق السيد لي ها هو السكرتير العام للجنة على هذا بانه «ثبت ما جاء من ذي قبل خلال الالعاب الاولمبية التي اقيمت في لوس انجيليس سنة ١٩٨٤ عندما لعب المتطوعون دوراً فعالا في نجاح الالعاب، ونحن نريد ان نتبع مثل هذا الاسلوب لنجاح الالعاب الآسيوية الاولمبية في سيوول. وقد وجدنا تجاوبا مشجعا من قبل الشعب عندما طلبنا متطوعين للاشتراك في المساعدة على التنظيم».

واضاف «لقد بلغ عدد المتطوعين ١١٠,٠٠٠ شخصا بينما كنا نحتاج فقط لـ ١٦,٨٩٣ متطوعا للالعاب الآسيوية والى جانب ذلك قامت ٢٠٠ شركة كورية بتقديم الخدمات مجاناً من التحكم في المرور الى تنظيف الملاعب...».

أدوار التوابع

الفرسان الاحتياط!؟

● الطيب جويلي



«بديع الزمان الهمذاني»، عميد المقاميين، هو أحد افذاذ الكتاب الخياليين الذين حفلت بهم اساليب الأدب النثري.

فالبديع في المقامة البشرية، يقدم بطلا روائيا، مقاميا، هو «بشر بن عوانه»، صعلوك خيالي صنعه الهمذاني، فابدع صنعه، والقى عليه من بدائعه شجاعة وفصاحة بيان ورباطة جاش.

لم يكن شخصية (دنكيشوتية)، بل كان فارسا في الامتطاء والترجل، وكان عليه أن يعبر المكان المعروف «ببطن خبت»، حيث تترمض حية يقال لها «شجاع»، ويتبهنس هزبر يقال له «داذا».

كان مهر فاطمة بنت عمه الف ناقة من نوق خزاعة، وللوصول الى هذه النوق، لا بد من المرور بـ (داذا) و(شجاع) اللذين لا تنفع معهما رخصة او تاشيرة دخول، فهما اخطر حارسي بوابة في العالم، وعلى بشر ان يحترز من ذلك.

ولما كان ما كان من امر الاسد والحية وقتلهما على يديه، انشد ما انشد من أروع ما قيل في وصف الأسد:

«وقلت له وقد ابدى نصالا
محددة ووجها مكفهرا
يكفكف غيلة إحدى يديه
ويبسط للوثوب على أخرى
يدل بمخلب وبحد ناب
وباللحظات تحسبهن جمرا»

لم يكتف الهمذاني بوضع بشر في اطار القصيدة المعروفة فحسب.

«أفاطم لو شهدت ببطن خبت
وقد لاقى الهزبر اخاك بشرا»

بل افرز من ذات بشر بشرا اروع من ابيه، فقد تزوج بشر من امراة كان قد اغار على قومها، ولم ير بشر ولده الا يوم أن اعترض طريقه قائلا: «ثكلتك امك يا بشر ان قتلت دودة وبهيمة تملأ ماضغيك فخرا». فتبارزا فاثبت الفتى انه اقدر من ابيه طعنا.

وحين سأل بشر فتاه من يكون، اجاب: «انا ابنك» ثم ذكره بامه التي دلته على ابنة عمه فاطمة، فقال بشر: «تلك العصا من العصية هل تلد الحية الا الحية»، «وحلف لاركب حصانا ولا تزوج حصانا، ثم زوج ابنة عمه لابنه».

ظلت صورة الفتى ابن بشر مطموسة طيلة زمن المقامة، ولم تظهر الا في نهايتها، ورغم ذلك فقد كان حضورها حضورا ملحوظا في المقامة، فهو يذكرنا بالفتى «دارتانيون» في الفرسان الثلاثة لالكسندر دوماس.

كان «دارتانيون» ضمن الفرسان الثلاثة الذين أوفدوا في مهمة. فهو الفارس الرابع الذي اصبح فيما بعد الفارس الأول في هذه البعثة البطولية وعنصر الآثارة فيها، ولكنه لم يكن فارسا رسميا، أي أنه لم يدخل في اطار الثالوث الذي رسمه الكسندر دوماس في روايته منذ البداية.

ومن أطرف الملامح المشتركة بين دارتانيون وابن بشر، انهما يمتازان بالمرح والخفة والقدرة على الضرب والطعن، والى جانب ما يتسمان به من ذكاء وحضور.

فهؤلاء الفرسان الذين يبهرون الملأ بحضورهم في عالم الرواية، هم بمثابة فرسان على مقاعد الاحتياط الروائي والقصصي. فقد يتعب البطل او يمرض، فيعوضه الاحتياطي او يسانده، وقد حدث ما يشبه المساندة بالنسبة لبشر بن عوانه من طرف ولده، حتى تكون الخاتمة مثيرة وبطولية، بينما ظل «دارتانيون» البطل الاحتياطي والرسمي معا.

اما على مستوى الشهرة بالنسبة لدارتانيون وابن بشر فان الاخير محدود في وضعه المقامي، حتى انه يكاد لا يعرف لدى اغلبية قراء الأدب. ضف الى ذلك عامل الزمن الذي يفصل بين عصر النهضة الفكرية العربية، والقرن الثامن عشر الميلادي، والصحوة الحضارية الغربية التي انعشت خلال القرون التالية انفاس التراث الفكري والادبي بما اولته من عناية واهتمام، وخاصة في عصرنا الحديث عن طريق النشر ووسائل الاعلام الجماهيرية كالمسرح والسينما والتلفزيون، بينما انحصرت عناية العرب في جزء ضئيل من روائع الادب والتراث عن طريق هذه الوسائل.

● تونس

رأي

● الحركة النقدية العربية تتطور تطورا هاما وسريعا. التلاقح مع المناهج، والشغل النقدي الجاد عند نخبة من نقادنا نهض بالنقد إلى مستوى جيد. لقد أصبح النقد، والإبداع عموما تجربة مفتوحة على العالم، وفي المحصلة فان النقد الأدبي يستفيد من هذا الأفق المفتوح، ومن التنوع الذي تشهده التيارات النقدية والأدبية في العالم. ربما كان هناك بعض التقصير، من حيث متابعة النقد للنصوص الجديدة، حيث يغلب احيانا الطابع النظري، وهذه باعتقادي مرحلة مخاض ستسفر عن اتزان، ومتانة في عدة الناقد العربي، وبالتالي تحقق الفائدة المرجوة.

● نبيل سليمان / سورية

الموتُ.. والغبار!

عبد الكريم الرازحي

منتصبٌ
تهدمُني الكآبةْ
أصابعي
نوافذُ مغلقةٌ
وصُورتي خرابةْ
إني حليفُ الأرصفةْ
إنَّ الغبارَ صاحبي
وإنها ذبابةُ الكتابةْ
خَطيئتي..
يَا أيُّها الجِدارُ
كيفَ أصيرُ حائطًا؟
الله.. لوْ فَمي حَجَرْ
لو أنَّ رُوحي منحدَرْ!

●●●

كم مرةٍ
كسرتُ كُوزَشَهْوَتي..
قَفَلَ مياه ركبَتي
قلتُ: أصيرُ غيمَةً
وردةً في ساقيةْ
أو حجرًا في وادٍ
لكنَّها... حنجرَتي
تقذفني بلؤلؤِ السُّعَالْ!

●●●

لا شيءَ أخضرَ في دمي
غيرَ.. ابرةِ الموتْ
لا شيءَ يُزهر في فمي
غيرَ.. شوكةِ الصّمتْ
شيئانِ في قصائِدي
شيئانِ يُزهرانِ:
الموتُ والغُبارْ!

● صنعاء

بباب البساتين والنوم!!

جدة - مكتب «الشرق الأوسط»: بعد مجموعاته الشعرية الثلاث: «في شمس دوار - ١٩٦٣»، و«اعناق الجياد النافرة - ١٩٦٩» اللتين صدرتا عن دار الآداب في بيروت، و«من فوق أنحل جنين» التي صدرت عن الأمانة العامة لاتحاد الكتاب الفلسطينيين في دمشق عام ١٩٨٢ - يصدر الشاعر الفلسطيني «فواز عيد» مجموعته الرابعة في بيروت تحت عنوان «بباب البساتين والنوم».

المجموعة الجديدة تتضمن اكثر من عشرين قصيدة جديدة تميز أسلوب الشاعر، وهذه المرة بعودة إلى أسلوبية غنائية شفافة افتقدت كثيرا خلال السنوات العشر الماضية في حركة الشعر الحديث. كما تتميز المجموعة بعودة إلى الأصول الأولى التي رسمتها مدارس الشعر الحديث ضمن الأسلوب الذي يميز الشاعر. تتمحور قصائد المجموعة في شكلها العام حول انكسارات الوجدان العربي المعاصر، وكف الشاعر المسودة ابدا للتغيير وصنع الحياة الجديدة.

● شعراء يمنيون عاصرتهم:
شاعر اليمن.. القاضي محمد محمود الزبيري

● الأستاذ الدكتور محمد عبده غانم من مواليد عدن عام ١٩١٢م. حصل على بكالوريوس الآداب من الجامعة الأمريكية ببيروت عام ١٩٣٦م ودبلوم التربية العالي من جامعة لندن، وفي عام ١٩٦٨م حصل على شهادة الدكتوراه في فلسفة الآداب من جامعة لندن على رسالته في شعر الغناء الصنعاني، التي نشرت فيما بعد في كتاب أعيد طبعه للمرة الثالثة.

● شغل منصب الاستاذية بكلية الآداب في جامعة الخرطوم وبكلية الآداب في جامعة صنعاء، كما تولى عمادة كلية التربية ورئاسة قسم اللغة العربية بكلية الآداب في الجامعة. ثم عمل مستشارا ثقافيا في سفارة الجمهورية العربية اليمنية بدولة الامارات المتحدة، واخيرا عين عميدا للدراسات العليا بجامعة صنعاء. له ستة دواوين وثلاث مسرحيات شعرية نشرت بين عامي ١٩٤٦ و١٩٨٥م، كما نشرت دواوينه الخمسة الاول في مجموعة لحدة عام ١٩٨٠م بعنوان: «ديوان محمد عبده غانم»، وتعد جامعة صنعاء الآن مسرحيته الشعرية الرابعة للنشر.

● صدر ديوانه الاخير بعنوان (الموجة السادسة)، وبهذه الحلقة يبدأ الدكتور غانم الكتابة للشرق الأوسط. حلقات: (شعراء يمنيون عاصرتهم) من خلال ابرز ما في حياتهم، وعلاقته بكل واحد منهم.

● بقلم: د. محمد عبده غانم



في منتصف الاربعينات كانت اليمن بشطريها تئن تحت وطأة الاستبداد وتحت نير الاستعمار في الجنوب. وكانت الحرب العظمى الثانية على وشك ان تضع أوزارها، ولكنها لم تنته حتى كان كل من الشمال والجنوب يردد قول شاعر اليمن القاضي محمد محمود الزبيري:

«خرجنا من السجن شم الانوف
كما تخرج الاسد من غابها»

ولم يكن الذين خرجوا من هذا السجن الى عدن الا شاعرنا الزبيري ورفاقه الأحرار: الشهيد الشاعر زيد الموشكي، الاستاذ احمد محمد نعمان والشاعر احمد محمد الشامي، وكان قد سبقهم الى عدن النقيب مطيع دماج كما لحق بهم آخرون وفي عدن عاصمة الشطر الجنوبي اليوم - التقى شاعرنا ورفاقه الاحرار ببعض رجال عدن الذين تلقوهم بكل ترحاب وفي مقدمتهم الأستاذ محمد علي لقمان صاحب فتاة الجزيرة وابنه الشاعر علي محمد لقمان، وكنت بين الذين اسعدهم الحظ بالمشاركة في هذا الترحاب في نادي الاصلاح العربي ومخيم ابي الطيب. وفي منازلنا حيث كنا نتبادل الاحاديث ونتشاطر الهموم ونتطارح الاشعار. بل كنت ممن اسعدهم الحظ بهذا اللقاء اكثر من غيرهم لأن شاعرنا الزبيري تكرم فاهداني بخط يده خمسا من قصائده التي ملزلت احتفظ بها حتى يومنا هذا، ومنها القصيدة التي شارك بها في المسابقة الشعرية التي اقامتها هيئة الاذاعة البريطانية عام ١٩٤٤م بعنوان الحنين الى الوطن ومطلعها:

«ذكريات فاحت بريا الجنان
فسبت خاطري وهزت جناني»

وهي ثاني أو ثالث قصيدة نظمها في عدن على ما أذكر، أما القصائد الاربع الاخرى فكانت مما نظمه وهو في بلاط وولي عهد اليمن بتعز ومطالعها كما يلي:

١: إليك وإلا يا ترى أين اذهب
فلم يبق الا انت في الارض كوكب

٢: العيد من بسمات ثغرك يشرق
والدهر حول جلال عرشك مطرق

٣- اجنة يا قريضي أنت ام نار
فغيك من صفة الأمرين آثار

٤: يا ملاك القريض قم وتحكم
وأنت ما شئت فالحقيقة اعظم

وإنما ذكرت هذه المطالع حتى لا يتوهم أحد من ذكر إهداء القصائد إلى أن أيا منها كان قد وجه إلى كما وجه شاعرنا قصيدته التي كتبها في عدن واهداها الى الشاعر علي محمد لقمان.

وواضح ان شاعرنا عندما كتب قصائده الاربع في تعز إنما كتبها ليدعو الى خطة الاصلاح السياسي التي رسمها هو ورفاقه لانقاذ اليمن مما كانت عليه من تخلف رهيب يكاد يعود بها الى عهد القرون الوسطى، فلا طرقات، ولا بريد، ولا مستشفيات ولا مدارس، وكان هذا هو هدفي عندما كتبت قصيدتي التي القيتها في الحفل الذي اقامه لولي عهد اليمن في اثناء زيارته لعدن عام ١٩٤٥م نادي الاصلاح العربي بمدينة التواهي التي تبعد حوالي خمسة اميال عن مدينة عدن التي اطلق عليها الانكليز اسم كريتر والذي ما تزال - مع الاسف تحتفظ به الى يومنا هذا. وقد جاء في اول القصيدة التي القيتها قولي:

«نور عليك من الجلال مديد
يرتد عنه الطرف وهو حديد
ملأت مباهجه الرحاب فطودها
مترنح وخضمها عربيد»

وجاء فيها ايضا:

«مولاي لا يخفى عليكم اننا
في عصر علم رابه التجديد
بدأ المدائن بالمصانع والقوى
وغدت به مثل الجنان البيد
ويزول جهل الجاهلين ويمحي
فابعث به اليمن الشقيق الى العلى
ينجاب عنه تاخر وجمود
مرض وفقر للرجال مبيد
تلك العروبة فاغنموا ايامها
يهتز للمجد الطريف تليد
فرص يقدمها الزمان ليعرب
إن اجفلت يوما فليس تعود»

وسرعان ما شعرت بعد إلقاء هذه القصيدة أن المسؤول لم يرض عنها لانها اتهمت اليمن بالتأخر والجمود وبالجهل والفقر والمرض وهو اتهام لم يكن ليقبله رجال الحكم لان فيه ايضا اتهاما لهم بالتقصير في محاربة التخلف وانقاذ الشعب من آثاره.

فلا غرابة إذن اذا لم تنجح الدعوة الى الاصلاح السياسي التي كانت وراء قصائد المديح التي القاها شاعرنا بتعز ولا غرابة ايضا في أن يضطر الشاعر بعد مغادرته تعز الى أن يغير لهجة المديح كما نجد في قصيدته التي يصف فيها الخروج من السجن في طريقه الى عدن والتي يقول في اولها:

«خرجنا من السجن شم الانوف
كما تخرج الاسد من غابها
نمر على شفرات السيوف
ونأتي المنية من بابها»

والتي جاء فيها قوله:

«انفنا الا قامة في امة
تدارس باقدام اربابها
وسرنا لنفلت من خزيها
كراما ونخلص من عابها»

وكما نجد في قصيدته التي القاها في النادي الدبجاني بمدينة التواهي عندما اعلن انشاء حزب الاحرار عام ١٩٤٣م وهي قصيدة مشهورة جاء فيها قوله:

«سجل مكانك في التاريخ يا قلم
فها هنا تبعث الاجيال والامم
هنا البراكين هبت من مضاجعها
تطغى وتكتسح الطاغي وتلتهم»

وقوله:

«إن القيود التي كانت على قدمي
صارت سهاما من السجان تنتقم
إن الانين الذي كنا نردده
سرا غدا صيحة تصغي لها الامم
والحق بيداء في اهات مكتئب
وينتهي بزئير ملؤه النقم»

وقد ظل شاعرنا ورفاقه الأحرار في عدن يناضلون باقلامهم والسنتهم وحتى عندما عاد بعض هؤلاء الاحرار الى مواطنهم في الشمال بقي شاعرنا في عدن حتى مقتل الامام يحيى في صنعاء عام ١٩٤٨م وتنصيب عبد الله الوزير إماما مكانه.

وعندما استطاع الامام احمد أن يمسك بزمام الأمور وأن ينتقم لأبيه شر انتقام باباحة مدينة صنعاء للقبائل، لم تصل يده الى شاعرنا لأن الظروف شاءت أن يكون بعيدا في السعودية الى حيث ذهب مع الفضيل الورثلاني للاتصال بوفد الجامعة العربية الذي كان في طريقه الى اليمن. وهكذا بينما دخل بعض رفاق الشاعر السجن وضربت أعناق البعض الاخر امثال زيد الموشكي، افلت الشاعر مرة أخرى واتجه هذه المرة الى باكستان حيث اضطر الى البقاء.

وبينما هو في باكستان كتب الشاعر قصائد عبر فيها عن اساه لما أصاب اليمن في عاصمتها المستباحة وفي رجالها الأحرار وفي شعبها المنكوب الذي قال به:

«ما كنت احسب اني سوف ابكيه
وأن شعري الى الدنيا سينعيه
وانني سوف أبقى بعد نكبته
حيا امزق روحي في مراثيه
فان سلمت فاني قد وهبت له
خلاصة العمر ماضيه وآتيه
وكنت احرص لو اني اموت له
وحدي فداء ويبقى كل اهليه
وليس لي بعده عمر وإن بقيت
انفاس روحي تعزيه وترثيه»

وفي باكستان شارك شاعرنا بشعره في الاحتفال بالعيد الأول لقيام دولة باكستان وقال القصيدة التي جاء فيها بيته المشهور:

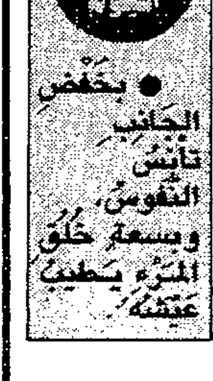
«يوم من الدهر لم تصنع أشعته
شمس الضحى بل صنعناه بأيدينا»

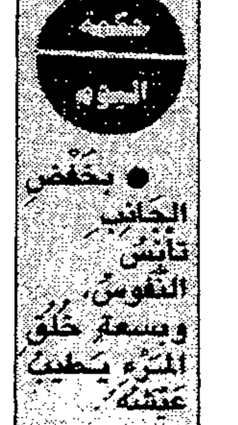
ولكن الشاعر لم ينس وهو في باكستان، وانه غريب الوجه واليد واللسان. ولذلك وجدناه يسارع الى مغادرتها الى مصر بعد سقوط نظام الحكم فيها. (وللحديث بقية).

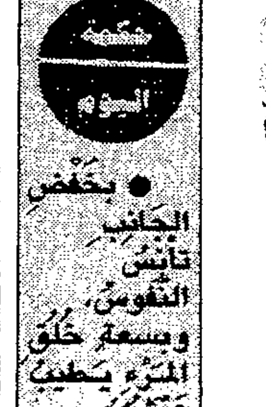
● صنعاء

● قراءة في:
الابداع القصصي!

● عبد الله سالم الحميد









«رحيق في غربال» تأليف كمالا ماركندايا. أول رواية هندية اقرأها لهذه الروائية المبدعة، ترجمها الأستاذ أحمد خليفة من الانجليزية للعربية حيث كتبت باللغة الانجليزية التي تتقنها الروائية كاندايا. وتعد - اللغة الانجليزية - من ثقافتها التي استفادت منها في التلقي وقراءة الابداعات المنسوجة بتلك اللغة، وفي النثر ايضا للتوجه الغربي إلى قراءة وتناول ما يصدر باللغة الانجليزية واسعة الانتشار، وبرغم ذلك فالرواية نسيج إبداعي لاحداث وقعت في الريف الهندي، تذكرت وأنا أتجول مع القاصة الروائية في أعماق الريف انفاس قصة ذلك المهاجر العربي الى أعماق افريقيا في رواية إحسان عبد القدوس (قلوب في الثوب الاسود) واظهرت بعض الصور الناطقة الوانا من التشابه بين الريف الهندي والريف الافريقي في كثير من الخصوصيات الممتزجة بالتربة والمعاناة الانسانية.

يقول الأستاذ/إلياس خوري في مقدمته لهذه الرواية: «لا يمكن قراءة رواية كمالا «رحيق في غربال» دون وضعها في إطارها التاريخي كجزء من البحث الروائي الهندي الحديث عن طرائق تعبير جديدة»، وهو يختصر لنا بهذه العبارات تناول أسلوب الرواية الذي أشرقت في تجلياته الحداثة والصياغة الابداعية الناضجة التي تدل على تمكن الروائية الهندية/كمالا ومصداقية تناولها، ويستوقفني هذا الأنموذج الناطق لأورده، وأعلق بعد ذلك تعليقا موجزا على أحداث الرواية.

● تقول الروائية في مشهد معبر اخاذ: «ولاح في الافق شكل شخصين يتحركان ببطء شديد، وواصلت سحق الفلفل، وكنت كلما رفعت بصري أرى الشكلين يكبران، وعندما صغرت المسافة قليلا ميزت ابنتي، لقد رأيتها مرة واحدة فقط منذ زواجها، ومضت سنة كاملة على ذلك.

وجمعت مسحوق الفلفل منفعلة ونحيته جانبا، وجففت عيني وغسلت وجهي وخرجت، ورسمت على عتبة الباب بدقيق الأرز تحية لهما، واقتربا ببطء وكان في اقدامهما ثقلا، ليس بالخفة المفروض أن تقودها سريعا الى هناك، ثمة أمر ما. فكرت، الشبان ينبغي ان لا يمشوا هكذا، وعندما شاهدت وجهيهما ماتت كلمات الترحاب على شفتي». مزيج من الوان التقاليد والاعراف والصور التعبيرية والتصويرية لا تستطيع اي عدسة مصطنعة أن ترسمها لوحة إبداعية ناطقة مثل هذه الصور التعبيرية المنسجمة مع الأحداث.

وقبل هذا المشهد كانت الرواية تحكي معاناة إنسان «فلاح بسيط» يتزوج من أسرة غنية في المدينة، ويرتحل وزوجته الى الريف حيث الزراعة ومباشرة الأرض بالذر والتعهد بالسقيا وانتظار مواسم الحصاد، وتشاركه زوجته «الروائية - البطلة» مباشرة الحرث والزرع ويعيشان معا في سعادة غامرة تجددها وتؤكدها أفراح إنجاب الأطفال الذين صاروا فيما بعد يشاركون في الغرس والحصاد، ويعملون معا في ذلك الكوخ المتواضع كخلية نحل متجددة الحيوية والنشاط والعطاء.

ولكن افياء السعادة لم تدم تظللهم طويلا. حيث ارتحل اثنان من الأبناء الى المدينة لاستكمال دراستهما والعمل هناك، وكان لدخول الوافد الاجنبي لتلك القرية الريفية وقيامه بانشاء مصنع ومساهمة خلاياه العاملة في ارتفاع أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية، وكان لذلك الاثر السلبي على الأسر الفقيرة ذات الدخول المحدودة، ومنها هذه الأسرة الصغيرة التي احتملت العيش على مضض حتى داهمتها اقوى عاصفة بددت آمالهم حيث باع صاحب المزرعة حقله فاضطر قطبا الأسرة الى الرحيل صوب المدينة للعيش بقية العمر عند ابنهما وكانت المفاجأة المؤلمة انهما لم يجداه حيث انتقل الى مكان غير معروف فتاها في زحمة المدينة وصخبها وضجيجها، وقد تجاوزا معاناة البحث عن عمل يؤمن لهما لقمة العيش.

وامتزجا بعنفوان المدينة وتناقضاتها برغم عيشهما في العراء، برغم تشردهما الذي انتهى بموت الزوج إثر معاناة قاسية مع المرض. مات في المدينة التي هرب منها.

وعادت زوجته الى الريف الذي هربت منه لتبقى لدى اولادها بقية عمرها. ولن استطيع أن اختصر احداث الرواية في هذه السطور. فهي رواية تنبض بالصدق والمعاناة وتنطق بالحقيقة المرة التي تعيشها كثير من المجتمعات الفقيرة فيما يسمى بالعالم الثالث. فهي - إذن - ترصد احداثا واقعية تنبثق من معاناتها هي لتلامس شغاف القلوب فيخفق مع نبضاتها كل توجه إنساني، وتبقى ألقا إبداعيا رائعا.

● الرياض

حقول حقف
تل بحزنه ويجري
وهو في حربه لعس يدري
انهم قطعوا حبل سرته!

● صادق الصائغ / العراق

حكمة اليوم

● بخفض الجانب تأنس النفوس، وبسعة خلق المرء يطيب عيشه.

● همسة:

كلمات متقاطعة

- ● معشوقة الدنيا: الحرية.
- ● احلى كلمة: الأمل.
- ● أروع ابتسامة: ابتسامة طفل.
- ● اجمل قصيدة: كلمة حب.
- ● اقسى عذاب: فراق الأحباب.
- ● أرحم القلوب: ورود الأمهات الحمراء في صدورهن الحنونة.
- ● اطول غربة: ضمير مسافر بلا عودة.
- ● اكبر وجود: إنسانية إنسان.
- ● حلوة الزهر: فراشات القزح.
- ● فرحة الحرف: اللقاء.
- ● حزن القمر: ضباب اسود.
- ● شروق النجوم: سهرة حلوة.
- ● من نعم الله على عباده: النسيان.
- ● النور: عيون رحيمة.
- ● بريق الماء عطش.
- ● نشوة الحدائق: غنوة عصافير الفرح.
- ● شموع مطفأة: عمر مضى.
- ● افكار: إثبات وجود.
- ● حرب: دموع قلوب.
- ● قلم: عقل وفؤاد يتكلم.
- ● اوراق: صحف تطلب الحبر الاسود.
- ● كلمات: معاني وجمل.
- ● انا: ان اكون او لا اكون.. هنا يكمن السؤال.

● ناهد عصمت الشوا

الخطة الشاملة للثقافة العربية بين المهد واللحد |٢|

الأمكانات والمستوى!

د/عبد الله ناصر الفوزان



يتضح مما اوردته الخطة في صفحاتها الأولى انه حشدت لاعدادها إمكانات كبيرة، وانها حظيت بدعم كبير من المنظمة العربية للثقافة والعلوم، فقد تم تكوين اللجنة التي انيط بها إعدادها من ثمانية عشر عضوا من صفوة المفكرين والمثقفين العرب. ومع أنه كان بإمكان تلك الصفوة المختارة من مختلف الاقطار العربية أن يتآزروا في اعداد تلك الخطة اعتمادا على قدراتهم ومواهبهم ورصيدهم الفكري الكبير وعددهم الكافي، فانهم لم يكتفوا بهذا بل راوا ضرورة الاستنارة بآراء مختلف الخبراء في ميادين الثقافة فوجهوا الدعوة لأكثر من ستمائة خبير ثقافي وطلبوا منهم إعداد بحوث تتضمن آراءهم وخلاصة تجاربهم.

ولبى دعوة اللجنة - كما ذكرت الخطة - اكثر من خمسمائة مفكر من اقصى الغرب الى اقصى الشرق، وقدموا اراءهم للجنة من خلال ندوات متصلة زادت على ثمان وعشرين ندوة، ومن خلال بحوث موسعة مستفيضة بلغت اكثر من ستين بحثا.

وفضلا عن تلك الامكانات الضخمة التي جرى حشدها لاعداد الخطة فقد اعطيت اللجنة التي انيطت بها مسؤولية الاعداد وقتا طويلا كافيا لاعداد عمل جيد يتسم بالدقة والاحاطة حيث تم تشكيل اللجنة عام ١٩٨١م وتم الانتهاء منها حسب التحديد المدون على غلاف الخطة في أواخر عام ١٩٨٥م، أي ان اللجنة مكثت اكثر من اربع سنوات في اعداد تلك الخطة التي استخلصتها من تلك البحوث الستين ومن الندوات المختلفة وقد بلغت صفحات الخطة ما يقارب مائتي صفحة.

وإضافة لهذا فان عام ١٩٨١م لم يكن هو البداية للتهيئة والاعداد للخطة اذ سبق ذلك أعمال ومؤتمرات وندوات كثيرة نوقش فيها هذا الامر باستفاضة، فقد تم توقيع الاتفاق الثقافي العربي عام ١٩٤٥م ثم تتالت المؤتمرات الثقافية العربية ابتداء من عام ١٩٤٧م، ثم انشىء معهد المخطوطات العربية عام ١٩٥١م، وانشىء معهد الدراسات العربية العليا عام ١٩٥٤م، واستمر بعد ذلك عقد المؤتمرات المختلفة التي كان بعضها ثقافيا عاما (بلغت اكثر من عشرة مؤتمرات) وبعضها متخصص في الآثار (بلغت عشرة مؤتمرات) وبعضها حول الكتاب العربي وتيسير تداوله، وبعضها مؤتمرات تربوية وتم في احداها توقيع وزراء التربية العرب على ميثاق الوحدة الثقافية، وبعضها مؤتمرات خاصة بأجهزة محو الأمية وقد تم تتويج تلك الجهود الثقافية المتتالية بتشكيل جهاز المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام ١٩٧٠م، ودمجت فيها جميع الاجهزة الثقافية في جامعة الدول العربية، وبدأت المنظمة ابتداء من العام ١٩٧٤م تهيىء لاعداد الخطة الثقافية الشاملة، وتعقد المؤتمرات والندوات التمهيدية لهذا الغرض، وكان أبرزها مؤتمر «عمان» الذي حضره الوزراء والمسؤولون عن الثقافة في الوطن العربي، والذي اتخذ عدة قرارات وتوصيات هامة كان من ابرزها: حض الدول العربية على ايجاد وزارات مستقلة للثقافة يتم دعمها بالكفاءات العالية المتخصصة، وضرورة وضع سياسة ثقافية عربية موحدة تكون سبيلا للتنمية الثقافية وتكون ركيزة لخطة عامة للتنمية الشاملة.

واللجنة نفسها تؤكد وفق ما جاء في الخطة على لسانها انها اطلعت واستفادت من نتائج كل تلك الجهود الثقافية الضخمة التي قامت بها جامعة الدول العربية على مدى سنواتها الاربعين الماضية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على مدى سنواتها الخمس عشرة الماضية.

واضافة لكل ذلك فان هناك اعمالا تمهيدية اخرى بعضها قامت به المنظمة، وبعضها قامت به اللجنة، ويفترض ان تكون ذات مردود قوي واثر إيجابي فعال على الخطة أهمها استبيان قامت به اللجنة شمل اغلب الدول العربية بغرض تحديد الواقع الثقافي لابنائها، ومنها تبيان احصائي قامت به المنظمة في مجموعة كبيرة من الدول العربية بغرض معرفة عدد الالفاظ العربية الفصيحة المستخدمة الان في الاقطار العربية، ثم معرفة عدد الالفاظ التي يشترك في استخدامها ابناء الامة العربية، والالفاظ الاخرى التي ينفرد بها كل قطر عن الاخر، ثم معرفة نسبة الاتفاق والاختلاف.

هذه الامكانات الضخمة والجهود الكبيرة التي بذلتها المنظمة ووفرتها من اجل اعداد الخطة، وتلك الفترة الطويلة التي قضتها المنظمة واللجنة في التهيئة والاعداد، كل هذا يلقي بالتأكيد على عاتق اللجنة والمنظمة عبئا كبيرا، ويحملها مسؤولية ضخمة امام الشعوب العربية إذ لابد أن تتلاءم الخطة في دقتها وشموليتها وقدرتها على توفير الحلول مع تلك الامكانات الكبيرة المبذولة، ولابد بالتالي ان تكون على مستوى آمال طلائع المثقفين وطموحاتهم.

فهل كانت الخطة على هذا المستوى؟

نرجو ذلك.

● الرياض

من عيون الشعر

الوحش المكبل

شعر: علي عبد العظيم

عَليَّ مِنَ النُّورِ الالهيِّ رَوْنَقُ
أكادُ بهِ فَوقَ الحَياةِ أُحَلِّقُ
وَلي مِنْ ضِياءِ العُرْفِ وَالدِّينِ والنُّهَى
نُجومٌ بأَحْناءِ الجَوانِحِ تَأْلَقُ
ولكنَّ في أَعْماقِ نَفْسِي غَيَاهِبًا
تَكادُ عَلى قَلْبي المُحَلِّقِ تُطْبِقُ
وفي سِتْرِهَا المَسْدُولِ يَكْمُنُ ضَيْغَمٌ
شَتيمٌ بأَوْهَاقِ الحَضَارةِ مُوثَقُ
أَذلَّتْهُ آلافُ القُرونِ، وكَبَّلَتْ
غَرائِزَهُ فَاسْتَنَّ في القَيْدِ يَفْهَقُ
تَمَكَّنَ في عِطْفَيَّ مِنْ عَهْدِ آدَمٍ
فلسْنَا عَلى طُولِ المَدَى نَتَفَرَّقُ

●●●

طَغَى مَا طَغَى حَتَّى اسْتَمَرَّتْ قُيودُهُ
فَأَسْلَسَ قَسْرًا، وَهْوَ غَضْبانُ مُحْنَقُ
بهِ قَرَمٌ لِلَّحْمِ وَالدَّمِ سَاعِرٌ
وفيهِ انْدِفَاعٌ للسَّخَائِمِ مُوبِقُ
يلوحُ لَهُ المَاضِي السَّحِيقُ فَيَنْتَشِي
ويُوهِنُهُ الغُلُّ الوَثيقُ فَيُطْرِقُ
ويَغْدُو طَلِيقًا في الكَرَى، بَيْدَ أنَّهُ
يُحيطُ بهِ مِنْ حَاجِزِ الصَّحْوِ خَنْدَقُ

معاني الكلمات

- ● العُرف: التقاليد الكريمة
- ● الضيغم الشتيم: الأسد العابس
- ● الأوهاق: الحبال التي تربط بها الدابة وترمى في انشوطات
- ● استنّ: أسرع في مشيه
- ● موبق: مهلك

رسالة اليوم

من: حسن بن صالح بابعير ـ جدة

رحم الله الداعية الكبير عمر التلمساني

بعد جهاد صادق وبقلب مفعم بدعوة الحق مات عمر التلمساني.. وكان لموته رنة حزن في اوساط المسلمين. لقد عذب الرجل عذابا شديدا في سبيل دعوته فصبر على البلاء، والصبر على البلاء في سبيل الله درجة عالية المكان ولا ينوء بها وما يكتنفها من بلاء الا الصالحين.. فالتلمساني لم يولد فقيرا ليلتمس جاها او مالا بل ولد في أسرة يدور معها الثراء حيثما دارت فترك ذلك كله ولو ساء لركن الى الدعة وترف الحياة واتخاذ طريقه الى طريق محفوف بالمخاطر وبالفعل تعرض للبلاء في سبيل دعوته وكان شعاره الصبر في سبيل الله. والذين اعترضوا دعوة الشيخ يرحمه الله وأعوانه كان دافعهم البغضاء ومن اجل اطفاء نور الله ويأبى الله الا ان يتم نوره..

ومات الداعية التلمساني وهو يقترب من الثمانين من عمره.. قضى جلها في دعوة الخير مجاهدا بلسانه وقلمه، فكان جهاده الذي لا يخشى فيه احدا الا الله... وكان له اسوة حسنة في الذين سبقوه وعلى راسهم الشهيد حسن البنا. وكان بامكان التلمساني واخوانه ان يصانعوا على طريقة قول الشاعر العربي «ومن لم يصانع في امور كثيرة يضرس بأنياب ويوطأ بمنسم» لكنهم يرفضون ان يسلكوا سبلا تتنافى وقدسية الدعوة التي احتملوها ونذروا انفسهم من اجل القول بها..

ودعوة التلمساني واخوته لا تعني انهم ينشرون دين الاسلام لأمة لا تعرف الاسلام ولا تدين به بل الدعوة لأمة اسلامية يبلغ افرادها قرابة المليار نسمة من اجل تصحيح مفاهيم الاسلام بينهم وبعد ان ساد امة الاسلام ما يطلق عليه استبدال احكام من نظم اخذ بها غير المسلمين. وهذا التصحيح الذي يدعو اليه التلمساني يرحمه الله واخوته المجاهدون امر بين واضح وضوح الشمس في رابعة النهار. فالعالم الاسلامي لا نقول انه عمد الى هذه القوانين الفاسدة واحكامها الفاسقة ردة ـ لا سمح الله ـ ولو كان الأمر كذلك لتغيرت صورة الدعوة بالجهاد المسلح ولكنهم استخدموها قسرا ابان كان الاستعمار يحكم شعوب المسلمين. وذهب الاستعمار بعد ان بذر البذور الشيطانية لكنهم بدلا من ان يركلوها بالاقدام ويعودوا سراعا الى شرعة الله تراهم استمرأوها واستمراها السفهاء منا لما فيها من تحلل وافساد واطلاق للشهوات الحرام.

لقد مات التلمساني كأي كائن كتب عليه الموت لكن دعوة الحق التي يجهر بها الى المسلمين كافة والى بلده بصفة خاصة ما تزال قائمة لن تموت.. لقد أوذي الرجل في سبيل دعوته واوذي اخوته ونكل بهم ولكنهم صمدوا صمود دعاة الحق امام زلزال الباطل. والباطل له جولة ولكنه سرعان ما يضمحل اذ دعوة الحق هي التي كتب الله لها الصمود في الأرض.. والجاهلون بدعوة الله ورسالته يعتقدون ان التلمساني يريدها اقليمية في حين ان رسالة الله والعمل بها ليست الا من حيث المنطلق اما لدعوة لكل الأرض «وارسلناك للناس كافة». وحينما يجهر التلمساني او غيره من دعاة الحق في مصر فان الفهم السليم هو الذي يحدد بأن الدعوة لجميع المسلمين اما اولو العقول السقيمة والمريضة فيرون ان الدعوة تعنيهم وحدهم. ومن هذا الاتجاه اخذوا يكيلون لدعاتها السجون والتعذيب الذي لا يرحم. ولا يسعنا ـ والالم يحز في نفوسنا على احوال اكثر المسلمين ـ الا ان نقول لأولئك الراكلين اجاهلية هي؟ ونقول لهم قول الله تعالى «افحكم الجاهلية يبغون».

لقد عذب اهل الدعوة فصبروا احتسابا لله وابتغاء لمرضاة الله ومات البعض منهم من اثر العذاب. فالتلمساني كان يسير على غرار من سبقه من السلف الصالح، واطلقها دعوة خيرة ولو دفع روحه ثمنا لها. فيرحمك الله على جهادك وكن على يقين ان دعوة الحق هي الظافرة بإذن الله مهما قذفوا علينا من اوحال الباطل. انها دعوة الله ودعوة الله لن تموت بموت دعاتها. فالصالحون في الارض كثر وان طال ليل الباطل وان شمس الحق مشرقة لا محالة.

عليل بحبك.. وحنانك هو الدواء

وداعا ايتها الحبيبة...
وداعا ياوردتي الفريدة في بستان الحياة...
لقد ذهبت من قلبي... وتركت مكانك خاليا، يسكنه الهجر والضياع.
ياهل ترى؟ هل سألت نفسك يوماً ما هو سبب التعالي، والكبرياء؟
ولماذا عندما أصارحك بحبي
واشتياقي تتعالين، وتتهربين، وتلبسين ثوباً جديداً من الكبرياء؟ بربك ماذا أفعل؟!
فارحمي قلبي العليل... لقد توطن فيه الداء
أنت وحدك تعرفين حق المعرفة.. الدواء
عطفك.. حبك.. حنانك.. هو الدواء

محمد ابو صفوان ـ سورية

المرأة العربية.. رمز الاصالة

هناك امرأة عربية لا تعرفونها، تختلف عني وعن نساء الدنيا، ليست المرأة الكاتبة، وليست الانيقة، وليست التي لم تعرف الابتسامة شفتاها ظناً منها بأن الابتسامة تقلل من اسم العائلة وقيمتها. انها امرأة عربية تحمل جذورها وأصالتها، إنها تحمل على كتفها عبء حرب وطنها، وتصوم لتطعم جياع جنوب السودان وهي التي تتحمل الحرب وجنونها في لبنان، وتحمل معها رصاصة موجهة دوماً الى قلب عدوها. انها المرأة التي لا يهزها الا احجار البيوت التي تتحطم فوق رؤوس الأبرياء.

انها المرأة التي لم تفكر بعد إن كانت الشقراء اكثر جاذبية من السمراء حتى تلون شعرها، وإن اللون الرمادي والحنطي هو الأخف جاذبية وأن الوردي اكثر جاذبية من الحنطي حتى تلون وجهها، انها المرأة التي لا تنجذب الا للضمير.. هل عرفتم من هي الآن ؟

انها امرأة الضفة الغربية في فلسطين المحتلة، التي انتفضت يوم الأرض، وكل يوم عندها يوم الأرض لأنها تعي وتدرك وتفهم ماهي الأرض. انها امرأة الجنوب اللبناني.. انها عروس الجنوب التي فجرت نفسها داخل سيارة ليس فقط لتقتل الاسرائيليين ولكن لتزرع في الأرض الكرامة، ولتزرع في نفوس الرجال معنى الشجاعة. انها امرأة قرية البيضاء التي شاركت في الحرب واستنزفت واعطت وارتاحت، انها امرأة جنوب السودان التي تموت جوعاً وعطشاً لتسد رمق اطفالها الجياع. انها المرأة التي تجلس مع اولادها كل يوم تطعمهم وتدرس لهم، وتعلمهم حب الوطن وكيفية استشهاد الرجال. انها المرأة التي تفهم كيف يصنع الرجال..

كم اتمنى ان اكون مثلها.. انها ليست المرأة التي تنبهر بخطوط الوجه، والمرأة التي تلف في الأسواق ليل نهار لتحصل على آخر صرعات الموضة، انها ليست المرأة التي تقضي كل وقتها امام الفيديو أو ثرثرة مع الجيران، وليست المرأة التي تأخذ من الجمعيات الخيرية ستراً لها لكي تظهر جمالها وأناقتها فقط، وليس للعمل الخيري الحقيقي...

انها المرأة العربية الاصيلة...

وسيلة محمود الحلبي

اطلالة لا تجيء

طلي حبيبتي طلي
للحب ننشد ونغني
اشتاق لعينيك الجميلتين
اللتين معهما أسهر الليل
أغالب دمعتي
يا حبي وسلوى مهجتي
يا من تركت قلبي
مثخنا بجراح لا تنتهي
انت الامل وبسمتك مطلبي
يا صورة في البال تعذبني
بالهجر والبعد ولا نلتقي
طلي حبيبتي طلي
للحب ننشد ونغني
ونترك الماضي خلفنا بالقهر يكتوي

عبد الله صالح محمد

.. الحياة السعيدة

اری الحياة سعيدة .. !
وألوان ازهارها ،
كقوس قزح ،
بلونها الاحمر الخجول
والاصفر الغاقي ،
وتباهي
ورد شقائق النعمان
الزاهي ، في عمر الشباب ،
اری الجمال في كل ارض موزعا
ويبقى .. !
جمال لون عينيك ..
احلى واجمل الألوان

●●●

ها انا مسافر .. !
ابتعد عنك المسافات ،
وابتعد ،
واهرب عن أعين الناظرين ،
في المطارات ،
والحدائق العامة ،
حتى لا يروا صورتك ،
داخل حزن احواضي
ولا ان يتنشقوا عبيرك
من انفاسي ،
اخاف ان يروا
وحدتي ،
مرسومة على وجهي
وأنت لست بجانبي ،
ايتها الغالية السمراء ..

●●●

هلمي نفرح
ايتها الفراشة ،
ضمن بستان الحياة ،
كالاطفال ،
نركض ونلعب ونصرخ ... !
تعالي نحول الآهات ،
فرحاً ،
تعالي الي ... !
يا معشوقة الأحداق
ويا نجوى الروح ،
وسلوى الفؤاد

زين حمدان

طلال

● سنوات لم تطل.. جعلتني «رجاء النقاش» في خلالها لا أقرأه، لانني لا أجده أو لا أجد فيما يكتب ذلك الكاتب العربي الذي شد صاريته ذات يوم وخاض امواج الواقع العربي.

وخلت فيما بعد ان الموج طواه، وان الصارية تمزقت.. بتأثير الواقع العربي!

ولكني وجدته بعد ذلك مجددا في دخوله الينا كرئيس لتحرير مجلة «الدوحة».. كان يشد صاريته من جديد ويبحر فوق الموج قبطانا، وربانا ماهرا.

وقد استطاع صديق لي أن يذكرني بصارية «رجاء النقاش» عندما قدم الي كتابا قديما أصدره «النقاش» في عام ٧٧ بعنوان: «تأملات في الانسان»، فأشعرني هذا الصديق بانه يأتيني من خارج الزمان ويأخذني معه.

وهو ليس ككل الاصدقاء.. لكنه كان يدعني أصغي الى كلماته مثل كتاب انيق ومفيد، ويدعوني الى ضوء الحياة من خلال ابتسامة نقية.

وأشعرني ان القراءة تصبح عشقا حينما تلامس نوازع النفس ونهدات الروح!

●●●

وعندما بدأت في قراءة كتاب: «تأملات في الانسان».. احسست ان صديقي قد غرس زهرة الوقت، ولكنه عمد الى اغتيال داخله بكثير من ماديات الحياة، والحاحاتها المعيشية!

وكان استغراقي بالقراءة لفصول هذا الكتاب هو ذلك التأمل الذي يريح النفس ولكنه يثيرها، ويخاطب العقل ولكنه يهزه بعنف، ويلامس الوجدان ولكنه يكثف فيه المعاناة!

وأراحني «رجاء النقاش» عندما كتب في مقدمة الطبعة الثالثة قائلا: انني احب هذا الكتاب اكثر من اي كتاب آخر لي، لانني كنت احاول اثناء كتابته أن أعالج نفسي من الضيق والحزن وان انتصر على عوامل الهزيمة الروحية، وكلما عدت الى فصول هذا الكتاب تدفقت في روحي عزيمة تريد ان تنتصر على الحزن والاسى والتشاؤم!

والآن.. عرفت لم حاول صديقي أن يعيرني هذا الكتاب لاقرأه!

وقد قال لي: لا تحرمني منه وقتا طويلا، فكلما سال الحزن على ضلوعي هرعت الى صفحاته!

فلما تلفت بعد ذلك... وجدت ان صديقي لم يكن متفائلا، ولا متشائما !!

●●●

ولكني لا أقبل هذا الحب من «رجاء النقاش»، وان كنت قبلته وتفهمته من صديقي!

ذلك أن «رجاء النقاش» مطالب بالصدق دائما.. لانه كاتب صادق يعبر عن الوضوح.

مطالب بالنداء على الأمل دائما.

مطالب بزرع غرسة في صدور القراء العرب وعقولهم.. وهي مسؤولية كل كاتب عربي في عصرنا اليوم.

ولعلني أوثق هذه المطالب بمضمون فصل في هذا الكتاب.. تحدث فيه عن حصاد الانسان في الحياة، فقال:

ـ ان الناس هم ضحية لمرض واحد اسمه: عدم الحراسة الدقيقة على الحياة.

الناس يهدرون الحياة بجوانبهم الجمالية في اهمال حراسة هذا الجمال.

انهم ـ كما يقول ـ يهدرون الطاقة البشرية بطريقة آلية لا تتجدد، وينظرون الى الطلاء الخارجي للانسان.. حتى اصبح القلب مليئا بالغبار، والعقل ساعة قديمة مكسورة، والاحساس مخدرا!

إنني ـ اذن ـ أدعو «رجاء النقاش» وكل كاتب عربي الى الكتابة عن الحراسة الدقيقة على الحياة!!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «إختصر.. إختصر، فالانسان يجب ان يعيش حياة بسيطة، وعالية الهدف في الوقت نفسه»!!

عبد الله الجفري

الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٩	٤١	صحو	هلسنكي	١٦	٢٤	صحو
المدينة المنورة	٢٧	٣٩	صحو	هونج كونج	٢٦	٢٩	ممطر
الرياض	٢٥	٣٩	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	صحو
جدة	٢٦	٣٩	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	صحو
الظهران	٢٩	٣٩	صحو	لشبونة	١٥	٢٤	صحو
ابها	١٩	٣١	صحو	لندن	١٥	٢٨	غائم
الطائف	٢٤	٣٣	صحو	مدريد	١٦	٣١	صحو
امستردام	١٥	٢٥	صحو	مانيلا	٢٣	٣٤	صحو
اثينا	٢٠	٣٠	غائم	مونتريال	٥	١٦	غائم
البحرين	٣٠	٣٦	صحو	موسكو	١٠	١٢	غائم
بانكوك	٢٧	٣٣	صحو	نيودلهي	٢٣	٣٢	صحو
بيروت	٢٢	٢٧	صحو	نيويورك	١٥	٢٤	غائم
برلين	١١	٢٧	صحو	نيقوسيا	٢٥	٣٧	صحو
بروكسل	١٦	٣٠	صحو	باريس	١٨	٢٩	صحو
بيونس آيرس ٨		١٦	صحو	روما	١٧	٣٢	صحو
القاهرة	٢١	٣٥	صحو	سنجافورة	٢٧	٣١	ممطر
كوبنهاجن	١٢	٢٣	صحو	استوكهولم	١٧	٢٧	صحو
دبلن	١١	٢٠	صحو	سيدني	٧	١٧	صحو
فرانكفورت	١٤	٢٦	صحو	طوكيو	٢٢	٣٢	غائم
				فيينا	١٦	٢١	صحو

عائلة فهمان

مؤتمر طبي في الرياض غداً عن صحة الفم والأسنان

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تبدأ غدا الأحد في مقر الأمانة العامة لمجلس وزراء الدول العربية في الخليج في الرياض اعمال اللجنة الخليجية لصحة الفم والأسنان وتستمر ثلاثة ايام.

وقال لـ «الشرق الاوسط» الأمين العام للمجلس الدكتور جلال آشي ان اللجنة ستناقش صحة الفم والأسنان في كل دولة من الدول الأعضاء من خلال تقديم عرض شامل عن هذا الموضوع كما ستتم مناقشة برنامج عمل اللجنة لتنفيذ المرحلة الاولى (مدتها سنة واحدة) للخطة الخمسية في ضوء الخطوط العريضة التي اقترحتها اللجنة التحضيرية.

واضاف: سيتم طرح الجدول الزمني والميزانية التقديرية لتنفيذ المرحلة الأولى واقتراح طريقة التمويل المناسبة اضافة الى انتخاب الرئيس والمقرر.

برنامج عمل

وقال الدكتور آشي ان الدورة الحادية عشرة للمجلس التي عقدت في العاصمة العمانية مسقط قررت تشكيل لجنة على مستوى الأمانة العامة لصحة الفم والأسنان لاعداد برنامج عمل واقتراح خطة مستقبلية لتنفيذ هذا البرنامج.

واوضح ان الخطة الخمسية التي اقترحتها اللجنة التحضيرية في اجتماعها الذي عقد في دبي في نهاية شهر مارس (آذار) الماضي تشمل ثلاث مراحل: الأولى ومدتها عام واحد تقوم خلالها اللجنة باعداد المعلومات الأساسية المطلوبة لتطوير الاستراتيجية والتخطيط ومساعدة الدول على استكمال بياناتها ووضع سياسة موحدة بالنسبة لاستخدام الكلور في دول المنطقة والبدء في وضع خطة اعلامية للتوعية والتثقيف للفم والأسنان.

اما المرحلة الثانية فمدتها عامان وستتم فيها مناقشة برامج طب الأسنان والبرامج البديلة وتقدير الاحتياجات من القوى البشرية العاملة في خدمات طب الأسنان وطرق توفيرها بالكامل بين دول المنطقة. ووضع مواصفات فنية وقياسية وخليجية لعيادة اسنان عملية وفعالة وبالسعر المناسب كما سيكون هناك بداية لبرامج وقائية للصحة المدرسية.

المرحلة الثالثة

وستختص المرحلة الثالثة (مدتها عامان) بمتابعة وتقييم تطبيق البرامج المتفق عليها ودراسة المعلومات المتوافرة لوضع القواعد المنظمة لمارسة مهنة طب الأسنان، ووضع سياسة تدريبية مشتركة للعاملين في مجال طب الأسنان في دول المنطقة وتبادل الخبرات بينهما ووضع سياسة طب الفم للخدمات التخصصية النادرة ووضع سياسة موحدة للبحث والتطوير العلمي لطب الأسنان كما ستكون هناك سياسة موحدة للتعاقد مع اطباء الأسنان من خارج المنطقة.

واشار الأمين العام لمجلس وزراء الصحة للدول العربية في الخليج الى ان اجتماع لجنة صحة الفم في الخليج الذي عقد في دبي اصدر عددا من التوصيات لانجاح الخطة الخمسية من بينها ضرورة وجود ادارة لطب الأسنان في وزارة الصحة بدول المنطقة كما اوصت اللجنة بأن تهيىء وزارات الصحة للدول الأعضاء جمع اية معلومات او بحوث نوقشت في مجال طب الاسنان واجراء مسح وبائي شامل للتعرف على انواع امراض الفم والأسنان بدول المنطقة ووضع دراسة عن القوى البشرية العاملة في كل دولة بالقطاعين الحكومي والخاص ودراسة وجود مادة الكلور ومياه الشرب وامكانية التدريب المتواجدة لتخريج كوادر وطنية في مختلف فروع طب الأسنان وضرورة وجود خطط لصحة الفم والأسنان وتوفير خدمات علاجية مناسبة لأفراد المجتمع.

دول الخليج تعتمد قرار السعودية منع التدخين في الدوائر الرسمية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت الأمانة العامة لمجلس وزراء الصحة للدول العربية الاستفادة من تجربة المملكة العربية السعودية بشأن منع التدخين في اماكن العمل الحكومية في الخليج كما قررت خفض كمية النيكوتين والقطران في السيجارة الواحدة بحيث لا يتعدى (٠,٨ مجم) بالنسبة للنيكوتين و (١٢ مجم) بالنسبة للقطران مع بداية العام الميلادي الجديد.

وقررت الأمانة في مؤتمرها العشرين الذي عقد في العاصمة العمانية مسقط الزام الشركات المنتجة بايضاح نسبة النيكوتين والقطران في السيجارة على كل علبة مع طبع العبارة التحذيرية على واجهة العلبة بخط واضح باللغتين العربية والانجليزية وتبديل الايضاح الخاص بها لتكون العبارة «تحذير صحي» بدلا من «تحذير حكومي».

كما قررت الأمانة الاتصال بوزارات المالية لمعرفة امكان زيادة التعرفة الجمركية على التبغ ومشتقاته الى ٥٠٪، كما اصدرت قرارها بتعميم عيادات مكافحة التدخين او خدمات مماثلة ضمن برامج الرعاية الصحية الأولية لمساعدة المدخنين على الاقلاع عن هذه العادة.

واصدر المؤتمر قراره بالعمل على منع استيراد وتصنيع وتداول التبغ المضوغ بأشكاله المختلفة في الدول الأعضاء.

كما ناشد المؤتمر شركات الطيران الوطنية بمنع التدخين ومنع بيع السجائر في الرحلات الداخلية والرحلات القصيرة بين الدول الأعضاء.

عرب و عجم

● الأمير احمد بن سلمان بن عبد العزيز تلقى التهاني بنجاح العملية الجراحية العاجلة التي اجريت له في المستشفى التخصصي في الرياض وتمت بنجاح ولله الحمد.

وقد عاده عدد كبير من الأمراء والمسؤولين واصدقائه الكثر.

وسيغادر الأمير احمد المستشفى في غضون الأيام الثلاثة المقبلة.

●●●

● عبد العزيز عبد الله تركي وكيل وزارة التربية والتعليم القطري غادر تونس بعد زيارة استغرقت عدة ايام شارك فيها في اجتماعات الدورة الأربعين للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي انهت اعمالها.

●●●

● سمير الشهابي مندوب المملكة العربية السعودية في الأمم المتحدة وصل الى فيينا في زيارة عمل تستغرق عدة ايام يحضر خلالها المؤتمر الدولي المقرر عقده الأسبوع المقبل بشأن ناميبيا.

●●●

● الدكتور عبد الحليم رضوي مدير فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة وجه رقاع الدعوة الى عدد كبير من المسؤولين وشخصيات المجتمع والأسرة الاعلامية والفنية لحضور الحفل الثقافي الذي تقيمه الجمعية بمناسبة «يوم الشباب العربي» وذلك مساء اليوم السبت في القاعة الكبرى بالمعهد الصناعي النموذجي، غرب مستشفى (عرفان) في جدة.

●●●

● الدكتور عبد المحسن زلزلة مساعد الامين العام للجامعة العربية وصل الى فاليتا لاجراء سلسلة من المباحثات مع حكومة مالطة وبدأ محادثات مع الكس سيباراس تيجونا وزير خارجية مالطة وكارمينو ميفسود بونيتشي رئيس وزراء مالطة.

●●●

● الزميل سمير سليمان من منسوبي الشركة السعودية للأبحاث والتسويق في قسم المحاسبة اجريت له عملية جراحية بمستشفى جدة الوطني تكللت بالنجاح والحمد لله وسط رعاية واهتمام اسرة المستشفى من اطباء وفنيين وممرضين.

● علي زكريا الانصاري سفير الكويت الجديد في الهند قدم اوراق اعتماده للرئيس الهندي زايل سينغ في حفل خاص اقيم بهذه المناسبة في قصر الرئاسة خلفا للسفير السابق عيسى عبد الرحمن العيسى الذي نقل الى ماليزيا.

●●●

● احمد العايدي سفير الجزائر في بريطانيا وعقيلته عايشة لسين اقاما امس مأدبة عشاء في منزلهما لمناسبة عيد الاستقلال حضرها عدد كبير من الشخصيات العربية والبريطانية وكانت مناسبة للحديث عن ذكريات الثورة الجزائرية ضد الاستعمار التي كان السفير العايدي احد المشاركين فيها.

●●●

● الدكتور علي العماري مدير مستشفى العسكري في الرياض وصل الى فيينا لقضاء اجازة خاصة في ربوع النمسا.

قضاة عرب للمنازعات التجارية مع اوروبا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

رشحت المحكمة الدولية للتحكيم في المنازعات التجارية ـ والتابعة لغرفة التجارة العالمية في زيوريخ ـ العاصمة المصرية القاهرة ـ لتشغل مقعدا بين قضاتها الذين يشغلون قطاع الشرق الأوسط ـ كما رشحت عدة دول عربية اخرى غير مصر للقطاع ذاته.

مثل اليوم

طابخ السم آكله.

أبيض وأسود

بسم الله الرحمن الرحيم

امس اكملت «الشرق الأوسط» ثمانية أعوام من عمرها، واليوم تدخل عامها التاسع.. وفي كلمة الأسبوع الماضي ذكرنا لكم ان مفاجأة «مجلة الشرق الأوسط» وهديتها إلى قرائها في سنتها التاسعة هو صدور مجلة «الشرق الأوسط» وهي اول مجلة اسبوعية تصدر وتوزع مع جريدة يومية عربية، صحيح ان هناك مجموعة من الصحف العربية تصدر ملاحق اسبوعية متنوعة، ولكن «الشرق الأوسط» هي دائما الرائدة في التجديد والخدمة الصحفية المتطورة لقرائها.

نكتب اليكم هذه الكلمة والعدد الأول من «مجلة الشرق الأوسط» الذي صدر يوم الخميس الماضي ووزع مع عدد جريدة «الشرق الاوسط» لليوم نفسه هو بين ايديكم، وسوف نترك الحكم عليه لكم ولكننا نعدكم ان المستوى الذي صدر به من ناحية الشكل والحجم والمضمون هو البداية، وأن آفاق التطوير والتحسين ستستمر، وأن الكثير من الافكار الجديدة ستأخذ طريقها اليكم عبر صفحات «مجلة الشرق الأوسط» التي تعتبر فكرة رائدة في الصحافة العربية احببنا أن تكون من نصيب قراء «الشرق الأوسط» الجريدة الذين يستحقون اكثر من ذلك، فنحن نعتبركم نخبة قراء العالم العربي الذين صاحبونا منذ ثمانية أعوام، والذين ازدادوا دائما ولم ينقصوا، والذين كبرنا معهم، وقوينا بهم.

لا نريد أن نحدثكم في هذه المناسبة عن الماضي، والايام الاولى التي ولدت فيها «الشرق الأوسط» فذلك مكانه التاريخ وسيحكم فيه بالعدل، وهو بالتأكيد سيحكم في صالحكم انتم الذين راهنتم على نجاحها، ولكن ما نريد ان نقوله في هذه المناسبة هو ما نقله الينا الاستاذ عرفان نظام الدين بعد عودته من رحلته الصحفية الى السودان، فهو يقول إن «الشرق الأوسط» في السودان ليست مجرد جريدة، وان تعلق القراء بها هناك ليس مجرد علاقة عادية بين صحيفة وقرائها، وانما الحقيقة اعمق من ذلك بكثير، وانه لو ذهبت الى السودان عشرات الآلاف من نسخ «الشرق الأوسط» كل يوم لنفدت فورا.

ونحن نعرف هذه الحقيقة عن علاقة «الشرق الأوسط» بقرائها في جميع البلاد العربية وبالذات في السودان والمغرب واليمن والسعودية والخليج، والسوداني لا يقرأ «الشرق الأوسط» في السودان فقط وانما هي جريدته اينما وجد وهكذا الحال بالنسبة لقراء «الشرق الأوسط» في كل مكان.

ونشعر بالألم لاننا لا نستطيع تلبية كل طلبات التوزيع التي تصلنا من كثير من البلاد العربية التي نبعث اليها بالحد الاقصى الممكن من النسخ التي تتحكم فيها ظروف السوق وامكانيات تحويل العملة وقيمتها، وصعوبات نقل الكميات الكبيرة بالطائرات، ونقول لهم أن تحقيق حاجة تلك الاسواق من الكميات لن يأتي الا عن طريق طباعة «الشرق الأوسط» في اماكن توزيعها الكبيرة، وتقف دون تحقيق ذلك صعوبات مختلفة قد لا نستطيع التغلب عليها لا لانها تفوق مقدرتنا ولكن لأنها تكتنفها تعقيدات تحتاج إلى صبر أيوب، ومال قارون، وحكمة افلاطون!

ولكننا نشعر بالأمل عندما ننظر إلى الماضي فخلال السنوات الثماني الماضية استطاعت «الشرق الأوسط» أن تطبع في ثماني عواصم ومدن عالمية بمعدل مدينة واحدة في العام بدءا بلندن ثم جدة، والرياض، وباريس، والدار البيضاء، والظهران ومارسيليا ثم نيويورك.

ولو استمر هذا المعدل السنوي لمراكز الطبع فاننا نامل في الذكرى الخامسة عشرة لصدور «الشرق الأوسط» أن تكون الخرطوم، والقاهرة، وصنعاء، وتونس، والكويت، وبغداد، وعمان وغيرها من العواصم العربية ضمن مراكز طباعة «الشرق الأوسط» اليومية.

«الشرق الأوسط» ليست جريدة يومية فقط ولكنها ايضاً فكرة رسخت في عقول وقلوب قرائها بفضل اسلوبها الصحفي المعتدل والمتطور والمتميز، ولذلك فنحن نشعر بضخامة وثقل مسؤولية مواجهة هذا الارتباط العقلي والعاطفي بينها وبين قرائها.

«الشرق الأوسط» ليست مع نظام عربي ضد آخر، بل هي مع كل الانظمة والشعوب العربية والاسلامية، وهي وإن كانت ليست سعودية الجنسية، إلا انها تستلهم سياسة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية.. أي سياسة الاعتدال ومحاولة رص الصفوف العربية والاسلامية والتوفيق بين الأنظمة العربية والاسلامية.

و «الشرق الأوسط» ليست لديها قضية الا قضايا الأمة العربية والاسلامية وفي مقدمتها قضية فلسطين وقضية افغانستان، ولذلك فهي قد افتتحت امس عامها التاسع بنشر اهم كتاب ظهر حتى الآن عن فلسطين وهو كتاب (قبل الشتات) للاستاذ والكاتب والمفكر العربي الفلسطيني الكبير وليد الخالدي الباحث باهم جامعة في العالم وهي جامعة هارفرد، وامين سر مؤسسة الدراسات الفلسطينية التي صدر عنها هذا الكتاب.

المعلومات التي يحتويها هذا الكتاب الذي سينشر على حلقات قد لا يعرفها الا القلة القليلة في العالم العربي، اما الصور فهي نادرة وفريدة وقد تم اختيارها من بين عشرة الاف صورة عن فلسطين قبل الشتات، وقد اشترت الشركة حقوق النشر باللغة العربية لـ «الشرق الأوسط» فقط، كما أن الكتاب سينشر باللغة الانجليزية في الجريدة اليومية الانجليزية التي نصدرها من جدة وهي «عرب نيوز».

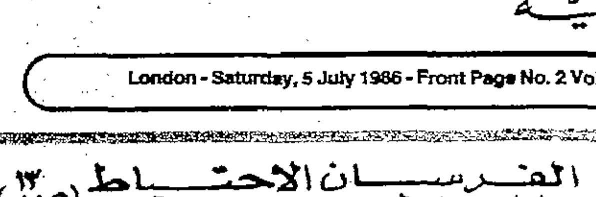
وبعد.. الحمد والشكر لله اولا واخيرا على توفيقه وهو سبحانه الهادي والموفق الى سواء السبيل.

هشام ومحمد علي حافظ

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs



الشرق الأوسط

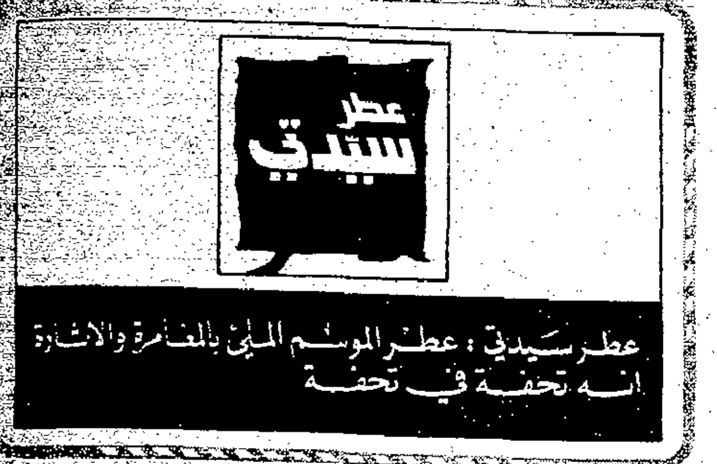
جريدة العرب الدولية

London - Saturday, 5 July 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2776

السبت ٢٩ شوال ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٧/٥ م - السنة التاسعة - العدد ٢٧٧٦

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الأولى - رقم ٢



شعراء يمنيون عاصرتهم (ص١٢) بقلم : د. محمد عبده غانم

اسبانيا : المد الاسلامي يتزايد بشكل يدعو للتفاؤل (ص٧)

الفرسان الاحتياط (ص١٣) بقلم : الطبيب جويلي

امراض الفم والاسنان في ندوة بالسعودية غداً (ص١٥)

بعد اتصالات شملت ٤ دول أوروبية

الشرطة المصرية تضبط شبكة مخدرات عالمية

القاهرة - مكتب « الشرق الاوسط » :

تمكنت ادارة مكافحة المخدرات المصرية من القبض على عصابة دولية لتهريب الهيروين الى بعض البلدان الاوروبية، العصابة يراسها مهرب مخدرات عربي ومن بين افرادها دبلوماسي عربي كان يعمل بسفارة بلاده في القاهرة، ومهرب مخدرات عالمي اسرائيلي الجنسية ورجل اعمال الماني من اصل اردني .

تلقت وزارة الداخلية المصرية برقية تهنئة من الامم المتحدة على جهود الضباط المصريين وتعاونهم مع الشرطة في الدانمارك والمانيا وسويسرا والنمسا .

وكانت معلومات قد وصلت لمكافحة المخدرات بان العصابة جندت الدبلوماسي العربي لتهريب الهيروين في حقائبه مستغلا حصانته الدبلوماسية، وخططت العصابة لتهريب ٢٠ كيلوجراما يزيد ثمنها عن ٦ ملايين دولار من سورية الى الدانمارك وطار العميد محمد عباس مدير العمليات بادارة مكافحة المخدرات المصرية الى كوبنهاجن بعد ابلاغ رجال الشرطة الدانماركيين بالعملية ثم قام بخدعة تمكن بها من التعرف على الدبلوماسي وصديقة له تعمل في السفارة نفسها وزعيم العصابة. وشارك رجال الشرطة الدانماركيين في القبض عليهم وعثروا على ٤ كيلوجرامات من الهيروين في حقائب الدبلوماسي .

على الحدود السويسرية

وعقب ذلك حاول افراد العصابة تصريف بقية الشحنة فاتفقوا مع رجل اعمال الماني اسمه سليم داميزي وهو من اصل اردني لكنه متزوج ومقيم في المانيا وكلف بدوره مهربا عالميا اسرائيلي الجنسية لنقل الشحنة في سيارة الى الحدود السويسرية مقابل مبلغ قدره مليون ونصف مليون مارك الماني، وتمكن الاسرائيلي بالفعل من تهريب المخدرات وتسلمها الالماني على الحدود السويسرية الالمانية تحت رقابة المباحث الفيدرالية الالمانية و٣ من رجال مكافحة المخدرات المصريين .

وقد القي القبض على الالماني وهو يسلم الهيروين الى بقية افراد العصابة الذين قبض عليهم ايضا، ومازال رجال المباحث في المانيا وسويسرا والدانمارك يبحثون عن بقية افراد العصابة التي تعد من اخطر الشبكات العالمية في تهريب المخدرات .

صباح الخير

ملاحظات عابرة

نجح كاريكاتور سياسي رايته قبل يومين في التعبير عما يعجز عنه مقال كامل، فهو يظهر الرئيس ريغان في اربع صور تقول الاولى : عقوبات اقتصادية ضد كوبا، والثانية : عقوبات اقتصادية ضد نيكاراغوا، والثالثة : عقوبات اقتصادية ضد ليبيا، والرابعة : لماذا عقوبات اقتصادية ضد جنوب افريقيا؟ الا تعلمون ان العقوبات الاقتصادية غير فعالة؟

ولا بد ان القارىء لاحظ معي وقبلي كيف ان العقوبات الاقتصادية لا تفرض الا اذا ناسب ذلك مصالح الدولة، او على الاقل لم يعارضها، ولا تقاوم الا كان المذنب من نوع «الغفور» الذي ذنبه مغفور، مثل اسرائيل او جنوب افريقيا.

ولان التاريخ يكتبه المنتصرون فان الولايات المتحدة تفرض عقوبات اقتصادية على دول ليست في حالة حرب معها، وتجعل مخالفة دستورية ان يقاطع العرب اسرائيل اقتصاديا، مع انهم خاضوا عدة حروب ضدها ولا يزالون، باستثناء مصر، في حالة حرب معها.

واعفي القراء قليلا من السياسة فانتقل الى نقيضها تقريبا، فقد كنت في رحلة في طائرة وبقربي اجنبية عجوز فتحت حديثا معي تشعب وطال.

وشعرت بانني حزت على اعجاب العجوز، وتأكد لي ذلك عندما سالتني عن عملي فقد قدرت انها تريد ان تزوجني ابنتها. وقلت لها انني صحافي كاتب، او كاتب وصحافي.

وفقدت العجوز الاهتمام بي باسرع مما بدات، وهي تتمتم ما خلاصته كاتب يعني فقير. (يا ستي عدم المؤاخذة... ربنا كافيها).

وابقى في السفر، فانا اختار شركات الطيران العربية اذا توفرت لاسفاري، مما يعني ان ٩٠ بالمئة من رحلاتي الجوية يتم بواسطة الخطوط الجوية السعودية، وادفع راضيا الاجر كاملا.

وحدث يوما ان قرا الصديق الكابتن احمد مطر ما فهم منه انني سافرت في غير الخطوط السعودية، ووعدته «الا اعيدها».

ولا ازال عند وعدي ان ابقى مع الخطوط، ولكن لي رجاء عنده بصفتي راكبا يدفع ثمن بطاقته ثم لا ياكل او يشرب، او حتى ينام، هو اصلاح لغة ما تنشره الخطوط.

وقرات في رحلتين متتاليتين كلام صورة الطير المنشور مع قائمة الطعام، وهو لا يتجاوز سطورا معدودة، فوجدت اربعة اخطاء نحوية في واحد وخمسة في الاخر.

ولا يعقل ان تؤدي الخطوط خدمة عظيمة الى ركابها كما تفعل الان، ثم تعجز عن ضبط المنصوب والمجرور، فتفسد على متادب سفره.

غير انني اختتم بالرئيس ريغان كما بدات به، فقد قرات انه «مستاء جدا» من نفسه لانه اخطا في الرد على سؤالين في مؤتمر صحافي اخير له، انبع حيا من التلفزيون.

وسئل الرئيس عن الاجهاض والمحكمة العليا فرد بمحاضرة عن الاطفال، وسئل عن حلف وارسو فرد عن عرض السوفيات خفض الاسلحة النووية.

ويبدو ان الرئيس كان يركز على معرفة اسمي السائلين على الشاشة امامه، فلم ينتبه جيدا الى السؤالين.

ويا مستر ريغان، عندي انباء لكم (كما تقول العبارة الانكليزية) فانت لم تبدا «التلبيخ» مع الاجهاض وحلف وارسو فقط، وانما تفعل ذلك في كل مرة ترد فيها على سؤال عن العرب واسرائيل. وقد سمعتك مرارا تخلط بين القاتل والقتيل والمجرم وضحيته، بل سمعتك تتستر على فرار المجرم وتطالب بمحاكمة القتيل.

غير ان اخطاءكم في الشرق الاوسط لا تحزن احدا غير العرب.

جهاد الخازن

طفل برأسين

الفنزويلي ازيدرو مارتيني وقف داخل عنبر العناية الفائقة في مستشفى بيريز كارينو في كاراكاس يداعب ساق ابنيه عيسى وبيدرو .
عيسى وبيدرو راسان يشتركان في بدن واحد له ساقان وذراعان، وهما الآن يتماثلان للشفاء من جراحة فتق اجريت للبدن الواحد .

وفاة رجل أعمال تونسي في حادث غريب

تونس - مكتب « الشرق الاوسط » :

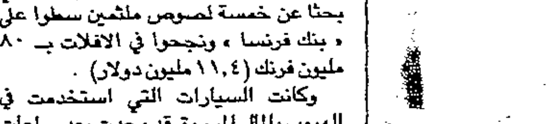
توفي صباح امس في شارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة التونسية رجل اعمال معروف يمتلك عدة قاعات سينما .

وقد مات في حادث بحظيرة بناء تابعة له كان يتفقد اشغالها وعندما صعد الى الطابق الثاني اخذ فأسا وعالج بها خشبة .

ولكن الفأس انغرست في الخشبة واستعصى اقتلاعها ولما حاول ذلك فقد توازنه وسقط على الارض عبر فجوة بين الاخشاب فارتطم رأسه بالأرض مما احدث له تهشما في الجمجمة ادى الى الموت بعد لحظات .

وقد نقلت جثته الى المستشفى للتشريح والتعرف طبيا على اسباب الوفاة .

مطاردة سارقي الـ ١١ مليون دولار من بنك فرنسا



باريس - ي.ب.ا : أجرت قوات الشرطة امس عملية تمشيط لمنطقة الجنوب الفرنسي بحثا عن خمسة لصوص ملثمين سطوا على « بنك فرنسا » ونجحوا في الافلات بـ ٨٠ مليون فرنك (١١,٤ مليون دولار) .

وكانت السيارات التي استخدمت في الهروب بالمال المسروق قد وجدت بعد ساعات من العملية التي نفذت في منتجع سانت نازار .

ويرجح المسؤولون الفرنسيون ان يكون اللصوص ممن وصفوا بعناصر اليسار الارهابي .

« النمرة غلط » في ماليزيا

كوالا لامبور - ي.ب.ا : احتشد المراسلون ومعهم المصورون بالكاميرات التليفزيونية على الاكتاف وبينهم وقف وزير المواصلات الماليزي، ليوموجي، يدير قرص الهاتف .. المناسبة كانت الاتصال بالمشترك رقم مليون في شبكة الهاتف الماليزية لتهنئته بالانضمام الى زمرة أصحاب التليفونات. وكان المفترض أن الذي سيرد على الوزير هو أولاك باجي المدرس بمدرسة في بلدة لوبوك أنتوبولاية ساراواك شرقي ماليزيا .

لكن الذي رد على الوزير كان رجل شرطة دب الفزع في نفسه حين علم أن من يتحدث معه هو الوزير شخصيا .

على أية حال نجحت المحاولة الثانية وهنأ الوزير المشترك رقم مليون .

العثور في بنجلاديش على رضيع حيا بعد يوم من دفنه

داكا - ر : اعلنت شرطة بنجلادش امس انه عثر على رضيع حديث الولادة حيا بعد ٢٤ ساعة من دفنه لانقاذ والدته المراهقة من توقيع الزنا عليها .

وقد فتحت الشرطة القبر بعد ان قال بعض سكان قرية دانباري في مقاطعة تانجيل الشمالية انهم يشتبهون في ان شيئا ثمينا قد دفن .

وقالت السلطات المحلية ان الام كاجالي بيجوم التي تبلغ من العمر ١٦ عاما لن تحاكم لأن والد الطفل وافق على الاقتران بها لتصبح بذلك زوجته الثانية .



تسريحة الاستقلال

في الولايات المتحدة دائما ضجيج من نوع أو آخر، فالانتخابات بكل صرعاتها وتقاليعها على كل المستويات علامة أساسية من معالم امريكا، وإذا لم توجد الانتخابات - لفترة قصيرة - وجدت غيرها .
المناسبة هذه الأيام هي احتفالات الولايات المتحدة بذكرى عيد الاستقلال. وبهذه المناسبة خرجت هذه التسريحة الجديدة على رأس امرأة أمريكية لتكون شعارا للاحتفالات الصاخبة .

الأم تعود لبيتها بإبنة الأخرى بسبب خطأ من ممرضة بمستشفى بريطاني

لندن - « الشرق الاوسط » :

والدتان سعيدتان غادرتا المستشفى تحتضنان مولودتيهما وهما لا تعلمان انهما في الواقع قد تبادلتا المولودتين !

حدث الخطأ حين أخذت احدى الممرضات المولودتين لارضاعهما اثناء استعداد الوالدتين لمغادرة المستشفى.

وعادت الممرضة بالمولودتين لتضع كل منهما في مهد الاخرى .

ووصلت كل والدة إلى منزلها حاملة ما تتصور أنه ابنتها ولم تتنبه احدى الوالدتين إلى ما وقع من خطأ، أما الوالدة الأخرى فتنبهت بعد ست ساعات الى قصاصة الاسم المعلقة حول رسغ البنت، فاتصلت بالمستشفى الذي تحقق من وقوع الخطأ

مفاجأة

ليزلي بوش وزوجها رونالد، من مقاطعة كورنوال جنوب غرب انجلترا لم ينتبها مطلقا الى ما حدث وأحاطا المولودة بكل رعاية حتى دقت بابها مسؤولة من الدائرة الصحية احمر وجهها خجلا وحرجا وهي تبلغهما بأن المولودة التي حملاها الى منزلهما ليست ابنتهما .

وأسرع الوالدان عائدين إلى مستشفى فريديم فيلدز بمدينة بليموث جنوبي انجلترا حيث تم تصحيح الخطأ، وأصبح كل شيء على مايرام .

الاقلال من الملح في الطعام يؤدي لتوسيع شرايين القلب

واشنطن - مكتب « الشرق الاوسط » :

جاء في دراسة طبية ان مرض تصلب الشرايين يمكن وضع حد له - جزئيا على الاقل - خلال الإقلال من تناول الملح في الطعام .

وقال الدكتور مايكل اوروك ان هذا اول دليل يتوفر للاطباء عن وجود علاقة بين انخفاض كمية الملح في الطعام وتحسن حالة الشرايين .

واضاف الدكتور مايكل مدرس مادة الطب في جامعة نيوساوث ويلز باستراليا ان الأطباء كانوا يعرفون منذ وقت طويل ان ارتفاع ضغط الدم له علاقة بزيادة كمية الملح في الطعام، إلا انهم باتوا يعرفون الآن ان تخفيض كمية الملح في الطعام لا يؤدي لتخفيض ضغط الدم فقط بل ويزيد من مرونة الشرايين وبالتالي يشفي تصلب الشرايين جزئيا على الأقل .

وجرت دراسة ثانية كشفت عن وجود علاقة بين تناول الملح وتصلب الشريين في الصين، وأشرف على الدراسة الدكتور البرت اقوليو في مستشفى سانت فنسنت بمدينة سيدني .

وأكد الدكتور اقوليو ان الدراسة اظهرت أن المرء يستطيع خلال عامين او أقل من تخفيض مقادير الملح في طعامه ان يحسن صحته تحسنا كبيرا .



لندن - « الشرق الاوسط » :

تبحث احدى الادارات التعليمية البريطانية إحالة ثلاثة مدرسين ووكيل مدرسة إلى مجلس تأديب .. السبب هو تحول أحد الدروس الى جلسة تناول خمور لفتيات في الثالثة عشرة من العمر دارت الخمر برؤوسهن وأصيبت بعضهن بالشلل فيما راح البعض الآخر يتقاذف الزجاجات .

الحادث وقع في مدرسة كينجز.. هيث الاعدادية بمدينة نورثهامبتون الانجليزية قبل أيام أثناء درس عن استخدامات الخميرة. وتحول المدرسون ووكيل المدرسة بالدرس الى جلسة لـ « تذوق » النبيذ المصنوع في المدرسة وتطور الأمر الى أن فقدت التلميذات وعيهن وبعضهن اصبن بالشلل فيما راح البعض الآخر يتقاذف الزجاجات .

أولياء الأمور عبروا عن احتجاجهم البالغ وطالبوا بالتحقيق في هذه الفضيحة متهمين المدرسة وادارة المدرسة بالاستهتار واللامسؤولية .

نورمان جريجوري، رئيس مجلس أمناء المدرسة وعد بأن لا تكون هناك أي محاولة للتعتيم. والادارة التعليمية في نورثهامبتون تبحث من جانبها امكانية إحالة المدرسين والوكيل إلى مجلس تأديب .

منافق افندي



مسابقة أمريكية لاختيار أضخم صرصار في العالم

واشنطن - ي.ب.ا : المعهد السميثوني في الولايات المتحدة يعتزم عرض الصرصار الفائز في مسابقة اضخم صرصار في دالاس،

وهو ما يعني في الواقع اضخم صرصار في العالم (لان صراصير دالاس تتفوق في احجامها على ما دونها عالميا) .

امينة حديقة الحشرات التابعة للمعهد، سالي لوف، صرحت بقولها : « يتملكني الفضول لمعرفة ما إذا كان الصرصار الفائز فعلا يكبر ما لدينا من صراصير » .

واوضحت الامينة ان منظم مسابقة اكبر صرصار، مايكل بودان، قد وعدها بأن تحصل على الصرصار الفائز لعرضه في المعهد بصفة مؤقتة بشرط أن تعيده إليه في وقت لاحق .

وكان بودان، الشريك بإحدى منشآت مكافحة الآفات في دالاس، قد عرض مبلغ ألف دولار لمن يأتيه بالصرصار الذي يفوز في المسابقة يوم ١١ الجاري بصفة اضخم صراصير دالاس، ومن ثم أضخم صراصير العالم .

ويقول بودان أنه شخصيا والصرصار الفائز سيظهران في برنامج « الليلة » الاستعراضي الذي تبثه محطة التليفزيون الامريكية « إن بي سي » .

والفائز السابق في المسابقة هو الصرصار « هومر » الذي يبلغ طوله ٧ سنتميترات ونصف السنتيمتر. وكان قد عثر عليه الامريكي كريس جراهام واسماه « هومر » ثم تولى تسمينه فترة بزبدة الفول السوداني (الفستق) والماء المحلى بالسكر .

نكتة اليوم

اختراع

- لماذا هذا الثقب الذي صنعته في المظلة ؟

- حتى اعرف اذا ما توقف المطر.

القارىء :
ياسر قربون

معزوفة الصباح

الانسان جزيرة..

منذ قال سارتر ان الانسان جزيرة معزولة.. او ان الناس جزر منعزلة ليس بينها اتصال.. وان اللغة حاجز وليست وسيلة اتصال.. منذ ذلك الحين في الخمسينات وحتى الان تتاكد هذه المقولة كل يوم.. وتزيد العزلة.. وينسى الناس بعضهم بعضا.

بل ان بعض علماء الاجتماع يتوقعون ان الناس ستكف عن الحديث بعد عشرات قليلة من السنين.. والسبب الالات الالكترونية.. كل يوم يدخل فيه جهاز جديد الى البيت.. يستغني فيه الانسان عن «الآخر».. ويقولون ان مرحلة دخول الادوات الكهربائية الى البيوت في منتصف القرن العشرين كانت المرحلة الاولى لهذه العزلة.. فلم تعد سيدة البيت تطلب من جارتها مثلا عود ثقاب.. فقد اصبح عندها ادوات كهربائية وليست في حاجة الى النار.. ولم تعد تلجا الى جارتها للتعاون في الغسل او الطبخ وما شابه ذلك..

فقد دخلت الغسالة الكهربائية والمطبخ الكهربائي والراديو.. وبدات مرحلة الاستقلال الذاتي وعدم الحاجة الى الاخرين.

والانسان الحالي لم يعد يذهب الى السينما او المسرح الا نادرا.. فهو في منزله يستطيع مشاهدة كل شيء على شاشة التلفزيون والفيديو.. بل اكثر من هذا ان الالعاب المشتركة التي كانت تقرب بين الناس حلت معها العاب الكومبيوتر حيث يستطيع الشخص ان يلعب الشطرنج والنرد بل وكرة القدم دون الحاجة الى شريك.. اصبح الكومبيوتر هو الشريك.. حتى الاطفال.. حتى الصبيان والبنات.. انشغل كل منهم بعالمه.. تزداد العزلة.. تزداد الجزر.. يزداد شقاء الانسان..

عبد الله باجبير

واشنطن : تقدم على جبهة الايدز

واشنطن - ي.ب.ا : حققت بحوث مكافحة الايدز في الولايات المتحدة تقدما على جبهتين : الاولى هي التعرف على مجموعة جديدة من خلايا الجسم تعتبر المستهدفة من جانب الفيروس في مراحل العدوى المبكرة .

أما الجبهة الثانية فتتعلق بامكانية انتاج اللقاح المضاد للمرض القاتل .

